

مقتل العشرات بانفجار سيارتين مفخختين في ريف دمشق موسكو: النظام السوري يفقد السيطرة «اكثر فاكثر» المعارضة: الشعب لم يعد بحاجة الى تدخل قوات دولية



اسرة سورية ترحل في قارب الى الاراضي التركية

■ بيروت - دمشق - وكالات: اثارث موسكو، حليفة النظام السوري، للمرة الاولى منذ بدء النزاع في سورية قبل 21 شهرا احتمال انتصار المعارضة على نظام الرئيس بشار الاسد، فيما قتل اكثر من عشرين شخصا الخميس في انفجار سيارتين مفخختين في ريف دمشق غداة تفجير استهدف وزارة الداخلية في العاصمة واصيب فيه الوزير بجروح.

في هذا الوقت، اكد مسؤول امريكي وضابط سوري منشق ان النظام السوري استخدم صواريخ ارض ارض من طراز «سكود» في النزاع الداخلي، الامر الذي سارت دمشق الى نفيه «جملة وتفصيلا».

واعلن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف الخميس ان النظام السوري يفقد السيطرة على البلاد «اكثر فاكثر»، مشيرا الى انه لا يمكن استبعاد انتصار المعارضة في النزاع.

الا انه قال ان «موسكو ستصبر مع ذلك على تطبيق اتفاق جنيف والتوصل الى حل سلمي للنزاع».

وكان بوغدانوف يشير الى الاتفاق حول مجاميع عملية انتقالية سياسية في سورية تبنته مجموعة العمل حول سورية في جنيف في 30 حزيران (يونيو).

وحال التوافق الروسي الرافض لادانة النظام السوري او فرض عقوبات عليه دون صدور اي موقف حاسم عن مجلس الامن الدولي في الملف السوري، فيما تواصل موسكو تزويد دمشق بالأسلحة.

ومن جهته قال أمين عام حلف شمال الاطلسي (الناتو) أندرس فوغ راسموسين الخميس إن النظام السوري «يقترّب من الانهيار».

في المقابل، صعد الامريكويون حملتهم على النظام باتهامه باستخدام صواريخ قنّاعة ضد المدنيين، على الارض، قبل 18 شخصا واصيب اكثر من عشرين آخرين بجروح الخميس في انفجار سيارة مفخخة في بلدة قطنا في ريف دمشق، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، فيما اشارت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان مقتل 16 شخصا، وتكررت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان «ارهابيين استهدفوا بسيارة مفخخة بكمية كبيرة من المتفجرات منطقة رأس النبع السكنية امام مدرسة ميخائيل سمعان في قطنا».

وتكرّر المرصد ان الانفجار استهدف مسانكن عائلات العسكريين. ويعد ساعات، انفجرت سيارة مفخخة اخرى في بلدة جديدة عرطوس القريبة من قطنا ما تسبب بمقتل اربعة اشخاص، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، وثمانية بحسب التلفزيون السوري الرسمي. (تفاصيل ص 5)

في المقابل، صعد الامريكويون حملتهم على النظام باتهامه باستخدام صواريخ قنّاعة ضد المدنيين، على الارض، قبل 18 شخصا واصيب اكثر من عشرين آخرين بجروح الخميس في انفجار سيارة مفخخة في بلدة قطنا في ريف دمشق، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، فيما اشارت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان مقتل 16 شخصا، وتكررت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان «ارهابيين استهدفوا بسيارة مفخخة بكمية كبيرة من المتفجرات منطقة رأس النبع السكنية امام مدرسة ميخائيل سمعان في قطنا».

وتكرّر المرصد ان الانفجار استهدف مسانكن عائلات العسكريين. ويعد ساعات، انفجرت سيارة مفخخة اخرى في بلدة جديدة عرطوس القريبة من قطنا ما تسبب بمقتل اربعة اشخاص، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، وثمانية بحسب التلفزيون السوري الرسمي. (تفاصيل ص 5)

تقارير تؤكد والرئاسة الفلسطينية تنفي حديث عباس مع قيادات فتحاوية عن الاستعداد للكونفدرالية مع الأردن



عمان - رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

نذر مسؤول فلسطيني ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس طلب من عدد من القيايين في حركة فتح الاستعداد جيدا لمرحلة وشيكة يمكن ان تتقل فيها الدولة الفلسطينية الجديدة إلى مناقشة مشروع الكونفدرالية مع الأردن ومع أطراف أخرى في المجتمع الدولي، في وقت لاحق أكدت مصادر فلسطينية رسمية أن فكرة انشاء اتحاد كونفدرالي ما بين الدولة الفلسطينية المنتظرة على حدود الاراضي المحتلة عام 1967 والاردن سيحددها الشعب الفلسطيني باستفتاء شعبي سيجري عقب نيل الفلسطينيين الاستقلال التام لدولتهم المنتظرة.

وقال مسؤول فلسطيني رفض الكشف عن هويته لـ«القدس العربي» أن أواسط محددة في دائرة القرار الفلسطيني تلتفت توجيهات من الرئيس عباس بتزويد مكاتب الرئاسة بتقارير إستراتيجية مفصلة حول أفضل الطرق لقيادة مفاوضات محتملة مع الأردن، تحت عنوان إحياء المشروع الكونفدرالي، وعلمت «القدس العربي» ان الرئيس عباس عقد اجتماعا خاصا مساء الأحد الماضي مع سبع شخصيات قيادية فلسطينية لها حضور قوي في حركة فتح وجهاز السلطة الفلسطينية، وتم الحرص على ان يبقى هذا الاجتماع مغلقا.

وفي هذا الاجتماع طلب عباس من الذين اجتمع معهم تحضير أنفسهم لمرحلة وشيكة قد تتضمن الانتقال السريع لمشروع التوافق الكونفدرالي مع الدولة الأردنية، مشيرا الى ان هذا المشروع في طريقه للفلسطينيين (بقوة) على حد تعبيره.

ونقل مصدر مطلع عن عباس قوله بأن مشروع الكونفدرالية قادم قريبا ولا بد من التجهز له في ضوء المصالح الوطنية الفلسطينية العليا، مشيرا لضرورة التحرك مباشرة بهذا الاتجاه وتحديدا في اليوم التالي لانقضاء فترة 60 يوما على مضي قرار الأمم المتحدة الأخير بخصوص الدولة الفلسطينية التي تتمتع بصفة مراقب في المجتمع الدولي.

ووفقا لخبراء، لا تصبح قرارات الجمعية العمومية نافذة بموجب نظام الأمم المتحدة إلا بعد 60 يوما على اتخاذها.

وفي وقت لاحق امس، نفت الرئاسة الفلسطينية خبر بدء البحث في إقامة «كونفدرالية» بين فلسطين والأردن عقب قرار الأمم المتحدة الأخير برفع التمثيل الفلسطيني، وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، في بيان أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، «ردا على ما ورد في بعض وسائل الإعلام حول الحديث عن (كونفدرالية) مع الأردن فإن هذا الأمر نوقش عام 1988».

وتكرّر أبو ردينة أن هذا النقاش يقوم على أنه «عندما تحصل فلسطين على الاستقلال يمكن مناقشة هذا الخيار وعندما يكون خيارا للشعبين الفلسطيني والأردني، وذلك بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة»، وأضاف أبو ردينة أن أي قرار يستخذه القيادة الفلسطينية سيعرض في استفتاء ليقول الشعب رايه.

ومن جهته أكد الدكتور واصل ابويوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بان فكرة الكونفدرالية مع الاردن ستقام بعد اقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967. (رأي القدس ص 19)

محمود عباس

في المقابل، صعد الامريكويون حملتهم على النظام باتهامه باستخدام صواريخ قنّاعة ضد المدنيين، على الارض، قبل 18 شخصا واصيب اكثر من عشرين آخرين بجروح الخميس في انفجار سيارة مفخخة في بلدة قطنا في ريف دمشق، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، فيما اشارت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان مقتل 16 شخصا، وتكررت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان «ارهابيين استهدفوا بسيارة مفخخة بكمية كبيرة من المتفجرات منطقة رأس النبع السكنية امام مدرسة ميخائيل سمعان في قطنا».

وتكرّر المرصد ان الانفجار استهدف مسانكن عائلات العسكريين. ويعد ساعات، انفجرت سيارة مفخخة اخرى في بلدة جديدة عرطوس القريبة من قطنا ما تسبب بمقتل اربعة اشخاص، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، وثمانية بحسب التلفزيون السوري الرسمي. (تفاصيل ص 5)

التيار السلفي في الأردن يعين صهر الزرقاوي اميرا لجبهة النصرة في سورية

■ عمان - يوبو بي آي: أعلن التيار السلفي في الأردن، الخميس، عن تعيين «امير» جديد لجبهة النصرة في سورية خلفا لـ«الأمير» الحالي أبو جليل الطوباسي.

وقال مصدر في التيار رفض الكشف عن اسمه، ليو تايت برس إنترناشونال، إن «مجلس شورى الجهاديين واللجنة الشرعية في جبهة النصرة في بلاد الشام قرر تعيين الشيخ أبو أنس الصحابة، وهو من مدينة الزرقاء شمال شرق العاصمة عمان، اميرا للجبهة في سورية خلفا للشيخ أبو جليل الطوباسي»، وهو أيضا من مدينة الزرقاء.

وأضاف أن «أبي جليل هو زوج أخت أبو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق الذي قتل إثر غارة أمريكية على مخبئه في بغداد في حزيران (يونيو) عام 2006». ولم يشر المصدر إلى مصير «الأمير السابق» للجبهة في سورية.

بن كيران: لا يجب ربط اسم الملك بالخصومات السياسية

■ الرباط - اف ب: أكد رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران امس الخميس، ان المملكة لا تسمح بان يتزج اسم الملك بالخصومات السياسية بين الحزبان، في رد على سؤال حول سحب اعتماد صفاي فرانس برس في المغرب.

وقررت الحكومة المغربية في 4 تشرين الاول/أكتوبر سحب اعتماد عمر بروكسي بعدما اتهمت تقطيعه في اليوم نفسه للانتخابات التشريعية الجزئية في مدينة طنجة، غير مهنية.

وجاء هذا القرار ردا على ريبورتاج تضمن جملة تتحدث عن «مرشحين مقربين من القصر الملكي»، من طنجة.

وتقدم هؤلاء المرشحين للانتخابات الجزئية تحت مظلة حزب «الأصالة والمعاصرة»، الذي أسسه فؤاد عالي الهمة، زميل دراسة الملك محمد السادس ومستشاره الحالي.

وقال بن كيران الخميس، ردا على السؤال حول سحب الاعتماد، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك أيرولت، «من واجبنا ان نحمي اسم الملك، ولا يجب ربط اسم الملك بالخصومات السياسية».

■ الرباط - اف ب: أكد رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران امس الخميس، ان المملكة لا تسمح بان يتزج اسم الملك بالخصومات السياسية بين الحزبان، في رد على سؤال حول سحب اعتماد صفاي فرانس برس في المغرب.

وقررت الحكومة المغربية في 4 تشرين الاول/أكتوبر سحب اعتماد عمر بروكسي بعدما اتهمت تقطيعه في اليوم نفسه للانتخابات التشريعية الجزئية في مدينة طنجة، غير مهنية.

وجاء هذا القرار ردا على ريبورتاج تضمن جملة تتحدث عن «مرشحين مقربين من القصر الملكي»، من طنجة.

وتقدم هؤلاء المرشحين للانتخابات الجزئية تحت مظلة حزب «الأصالة والمعاصرة»، الذي أسسه فؤاد عالي الهمة، زميل دراسة الملك محمد السادس ومستشاره الحالي.

وقال بن كيران الخميس، ردا على السؤال حول سحب الاعتماد، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك أيرولت، «من واجبنا ان نحمي اسم الملك، ولا يجب ربط اسم الملك بالخصومات السياسية».

بلاغ بتزوير 200 الف صوت في الكويت.. و«حرب المسيرات» مستمرة مصر: المعارضة تشترط «نزاهة تامة» للاعتراف بنتيجة الاستفتاء

■ القاهرة - اف ب - اش: ابدأ المصريون في الخارج التصويت في الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد، الذي يقترض ان يبدأ السبت في مصر، في حين لا يزال الانقسام على أشده بين معارضي الرئيس محمد مرسي وانصاره مع دعوة الفريقين لمسيرات وتجمعات الجمعة وسط اجواء مشحونة.

واعربت المعارضة المصرية الخميس عن «خاوفها العميقة» ازاء ظروف الاستفتاء على مشروع الدستور، واعلنت انها لن تعترف بنتيجة الاستفتاء اذا لم تتوفر «شروط النزاهة التامة».

ودعت جبهة الانقاذ الوطني المعارضة الاربعة الى التصويت في (لا) على مشروع الدستور الذي ترفضه، وقالت جبهة الانقاذ الوطني في بيان انها «تعرب عن مخاوفها العميقة من غياب الشروط اللازمة لضمان نزاهة عملية الاستفتاء».

وتكررت «على رأسها اتمام عملية الاستفتاء على الدستور في يوم واحد فقط، وضمان الأشراف القضائي الكامل على عملية التصويت، والسماح للمنتخبين غير الحكومية المحلية والدولية بمراقبة عملية الاستفتاء».

واعلن البيان ان «جبهة الانقاذ لن تعترف بنتيجة اي استفتاء لا تتوفّر فيه شروط النزاهة التامة».

ورات الجبهة ان «اجراء الاستفتاء على مرحلتين يمدد بينهما اسبوع كامل مخالف لنصوص القانون (...) الذي يوجب، عند اجراء الاستفتاء على أكثر من مرحلة، ان يتم ذلك في يومين متتاليين» مشيرة الى انه تم الطعن الخميس بقرار الاستفتاء على مرحلتين امام القضاء الاداري.

واكدت انها «ما زالت متمسكة بموقفها الداعي لتأجيل الاستفتاء على الدستور للعيد من الاسباب، في رأيها غياب التوافق الوطني، والظروف السياسية والامنية المتدهورة، والتخبط الواضح في القرارات التي اتخذها مؤسسة الرئاسة».

يبد انها اوضحت انه «في حال التصيم على اجراء الاستفتاء، وتجاهل تحذيرات الجبهة، فانا نرى قفة من ان ملايين المصريين المحتشدين في الشوارع منذ اسابيع سيسببون لدعوتنا لهم بالتصويت بـ(لا) على مشروع الدستور الانقسام الحالي».

وفي حين بدأ النخبون في الخارج الاربعة تصويتهم الذي يستمر اربعة ايام، يجري التصويت في الداخل على مرحلتين يومي 22 و25 كانون الاول/ديسمبر الحالي.

■ القاهرة - اف ب - اش: ابدأ المصريون في الخارج التصويت في الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد، الذي يقترض ان يبدأ السبت في مصر، في حين لا يزال الانقسام على أشده بين معارضي الرئيس محمد مرسي وانصاره مع دعوة الفريقين لمسيرات وتجمعات الجمعة وسط اجواء مشحونة.

واعربت المعارضة المصرية الخميس عن «خاوفها العميقة» ازاء ظروف الاستفتاء على مشروع الدستور، واعلنت انها لن تعترف بنتيجة الاستفتاء اذا لم تتوفر «شروط النزاهة التامة».

ودعت جبهة الانقاذ الوطني المعارضة الاربعة الى التصويت في (لا) على مشروع الدستور الذي ترفضه، وقالت جبهة الانقاذ الوطني في بيان انها «تعرب عن مخاوفها العميقة من غياب الشروط اللازمة لضمان نزاهة عملية الاستفتاء».

وتكررت «على رأسها اتمام عملية الاستفتاء على الدستور في يوم واحد فقط، وضمان الأشراف القضائي الكامل على عملية التصويت، والسماح للمنتخبين غير الحكومية المحلية والدولية بمراقبة عملية الاستفتاء».

واعلن البيان ان «جبهة الانقاذ لن تعترف بنتيجة اي استفتاء لا تتوفّر فيه شروط النزاهة التامة».

ورات الجبهة ان «اجراء الاستفتاء على مرحلتين يمدد بينهما اسبوع كامل مخالف لنصوص القانون (...) الذي يوجب، عند اجراء الاستفتاء على أكثر من مرحلة، ان يتم ذلك في يومين متتاليين» مشيرة الى انه تم الطعن الخميس بقرار الاستفتاء على مرحلتين امام القضاء الاداري.

واكدت انها «ما زالت متمسكة بموقفها الداعي لتأجيل الاستفتاء على الدستور للعيد من الاسباب، في رأيها غياب التوافق الوطني، والظروف السياسية والامنية المتدهورة، والتخبط الواضح في القرارات التي اتخذها مؤسسة الرئاسة».

يبد انها اوضحت انه «في حال التصيم على اجراء الاستفتاء، وتجاهل تحذيرات الجبهة، فانا نرى قفة من ان ملايين المصريين المحتشدين في الشوارع منذ اسابيع سيسببون لدعوتنا لهم بالتصويت بـ(لا) على مشروع الدستور الانقسام الحالي».

وفي حين بدأ النخبون في الخارج الاربعة تصويتهم الذي يستمر اربعة ايام، يجري التصويت في الداخل على مرحلتين يومي 22 و25 كانون الاول/ديسمبر الحالي.

ليبيا تطلق معبر رأس جدير الحدودي مع تونس

■ تونس - يوبو بي آي: قال مصدر رسمي إن السلطات الليبية عمدت امس الخميس إلى غلق معبر (رأس جدير) الحدودي البري مع تونس، من الجانب الليبي، في خطوة تكررت أكثر من مرة.

وتكررت واثقت من الجانب الليبي من المفاوضات لكن وسط تعزيزات أمنية، ولم تذكر سبب الإغلاق، مكتفية بالإشارة إلى ان الحركة بالمعبر «اقتصرت على تأمين عودة التونسيين والليبيين إلى بلديهما، وعلى السماح بمرور الحالات الإنسانية فقط».

يشار إلى أن معبر رأس جدير، الذي يُعد أهم شريان يربط بين البلدين، يبعد نحو 600 كيلومتر جنوب شرق تونس العاصمة، وكان قد أغلق أكثر من مرة من الجانبين التونسي والليبي

ما اورد موقع الاخوان المسلمين على الانترنت، وتعليقا على التصويت خارج مصر، قال حزب الدستور بزعامة محمد البرادعي في بيان انه «تم رصد بعض المخالفات في عدد من الأسفارات، من بينها وجود منشورات تدعو للتصويت بـ(نعم) (-) ويتم توزيعها وقد طبع عليه اشعار السفارة المصرية بالمملكة العربية السعودية».

وتقدم عابيد السبيعي المحامي الكويتي ببلاغ الى النائب العام الكويتي طالبه بالتحقيق في تزوير عدد 200 الف نموذج انتخابات من المعدة للاستفتاء على مشروع الدستور الجديد المصري.

واكد السبيعي في البلاغ ان «القرارات والابناء الكويتية والعربية تناقلت خبر قيام مطبعة بمنطقة تدعى الشويخ بطباعة 200 الف استمارة للاستفتاء على مشروع الدستور، وطالب عابيد السبيعي المحامي النائب العام الكويتي بسرعة التحقيق في الواقعة للكشف عن ملاميات الحادث ومعرفة الجهات المتورطة في التزوير، لان الواقعة حدثت في دولة الكويت، مما يعد جريمة على الصعيد الداخلي والدولي حسب قوله».

(تفاصيل ص 3)

الحكومة اللبنانية ترفض تسليم رسائل نصية الى قوى الامن الداخلية و 14 آذار تحملها مسؤولية أي اغتيال.. وتؤكد امتلاك «حزب الله» كل المعلومات

■ بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

استغربت قوى «14 آذار»، رفض مجلس الوزراء الموافقة على طلب قوى الامن الداخلي لتسليم «داتا» الاتصالات المتعلقة بالرسائل الخطية المعروفة بال-SMS في محافظتي بيروت وجبل لبنان، خصوصا أنه يندرج في سياق منع فرع المعلومات من الوصول إلى كشف جرائم الاغتيال التي تحصل، وكان آخرها اغتيال اللواء وسام الحسين.

وفي هذا الإطار، نبهت مصادر أمنية بارزة إلى ان «عدم تسليم الداتا يعني لنا كشف البلد أكثر مما هو مكشوف، علما أنه وفي ظل التكنولوجيا الجديدة لم يعد هناك سر وكل الأمور أصبحت مباحة».

وأكدت المصادر ان «من يعتقد بأن خدمة «viber» بعيدة عن التتبع، هو وهم، لأن الـ«server» الخاص بهذه الخدمة موجود في إسرائيل، وهذا يعني

ان إسرائيل تمتلك كل هذه المعلومات، فلماذا نحرمها على جهاز أمني لبناني يسعى الى كشف المجرمين؟ وهل نستحي إسرائيل في حال تبين أنها تكف وراء هذه الاتفاقيات؟»، ودعت المصادر إلى «تسهيل عمل الأجهزة الأمنية التي تعمل وفق مخطط جنين لبنان تداعيات كثيرة، فنحن نريد ان نحمي المواطن وليس مكشفه».

من جهته، حمل عضو كتلة «المستقبل» النائب احمد فنت مجلس الوزراء، «مسؤولية الاغتيالات التي يمكن ان تستهدف افراد وقيادات قوى «14 آذار»، خصوصا ان التمتع هذا سيعطي هامشا أوسع للمجرم للاستمرار في جرائمه»، مؤكدا أن «عدم تسليم الحكومة المعلومات المطلوبة، يشكل تغطية لعمليات الاغتيال التي تحصل تحت حجب واھية»، ولفت إلى ان «حزب الله» يملك كل المعلومات، «ولا ندرى لماذا يُسمح للحزب بكشف كل لبنان، ولا يسمح لجهاز أمني رسمي بامتلاكها من اجل حماية اللبنانيين، وما يدعيه الحزب من امتلاك «فرع المعلومات»، «داتا الاتصالات»، هو أمر غير صحيح، «والا لماذا يطلب كل هذه المعلومات من الحكومة؟»، وقال: «إذا

كان هناك وزراء قد وافقوا على تسليم الداتا، فهذا أمر جيد، لكن لا يجب ان يتذرع البعض بخصوصية الناس»، وأضاف: «عندما يقول «حزب الله»، إن شركات الاتصالات بامتلاكها بينما تحرم على الأجهزة الأمنية»،

الداتا لأنه يريد لقوى الامن الداخلي ان تكون اعجز عن التوصل الى حقيقة الاغتيالات»، محملا الحكومة مسؤولية «أي خرق أمني، وإذا كان لدينا آخر مهمهم، فهناك رأي عام يسعم ويراقب ويهتم وسيحاسب».

بدوره، رأى النائب بطرس حرب ان «مجلس الوزراء يرتكب خطأ كبيرا جدا، فهو بجحج الحفاظ على الخصوصيات في ما يتعلق بالرسائل الخطية، يضرب الضمانات الأمنية التي يمكن ان توصل الى كشف الجرائم والاطيالات، وهذا يتناقض مع المصلحة الوطنية العليا التي تفرض على الدول الحرصة على امنها وامن مواطنيها، ان تتخذ تدابير استثنائية لحماية المواطنين الأمنين»، موضحا ان «المعلومات المطلوبة تشمل

البوليزاريو: المفاوضات مع المغرب في شأن الصحراء الغربية «ضرورية»

■ الجزائر - اف ب: اعتبر الامين العام لجبهة البوليزاريو محمد عبد العزيز امس الخميس ان استمرار المفاوضات مع المغرب لنسح سكان الصحراء الغربية حق تقرير المصير في اطار القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة، هو امر «ضروري».

وقال عبد العزيز للاذاعة الجزائرية العامة ان «المفاوضات مع المغرب ضرورية»، «وباب هذه المفاوضات سيظل مفتوحا على الاقل حتى نيسان/ابريل المقبل».

ويتهني ففويض بعثة الامم المتحدة لتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية، الذي تم تعديده في 30 ابريل 2013.

وأضاف عبد العزيز انه في الانتظار فان الاتصالات والضغط «ستتواصل في وجه الممارسات المغربية»، بهدف التوصل الى «حل سلمي» لقضية الصحراء.

وتطالب جبهة تحرير الساقية الحمراء وادي الذهب (بوليزاريو) بتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية التي يحتلها المغرب منذ 1975 بعدما كانت

فترة زمنية محددة، والاتفاق الذي طالب به قوى الأمن الداخلي لجهة اغتيال اللواء الحسن حصرته بمنطقتي جبل لبنان وبيروت، ولذلك اعتبر ان موقف الحكومة، الذي يجرعه المواطن،، وشد على ان «خصوصيات الناس تهتمنا، الا ان خرق هذا المبدأ في حالات ووقت ومنطقة محددة لا يضرب المبدأ العام، بل يساعد في كشف الجرائم»، مشيرا إلى ان «القرار صدر عن مجلس الوزراء مجتمعا، ولم يقدم أي وزير استقالته أو اعراضه عليه، وهذا يعني أن الحكومة مجتمعة تتحمل مسؤولية أي اغتيال قد يحصل في المستقبل»، معتبرا أن المذكرات السورية توحى بأن «هناك توجه لدى أكثرية الحكومة لعدم تسهيل الكشف عن الجرائم».

وكان اجتماع أمني انعقد برئاسة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي للبحث في كيفية تأمين الحماية لبعض الشخصيات المهددة بالاغتيال، وبعد الاجتماع طلب وزير الداخلية مروان شربل من يرى نفسه مهددا التخفيف من حركة تنقلاته.

قلق بتل أبيب من اقتراح أوباما صفقة على إيران وإذا رفضتها سيُعلن أنه لم يبق أمامه سوى الخيار العسكري

مصادر إسرائيلية: الهجوم التقليدي على المنشآت النووية الإيرانية قد يفشل وحالوتس يؤكد على أن استعمال النووي فقط كفيل بتدمير برنامج طهران

النصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قالت تقارير صحافية عبرية أمس إن توصلت محافل التخطيط في الجيش الإسرائيلي توصلت إلى الاستنتاج بأن هجومًا تقليدياً على المنشآت النووية في إيران قد يفشل، بعد أن تبين بأن الإيرانيين دفنوا في أعماق الأرض كميات أكبر بكثير من اليورانيوم المخصب مما كان مقدراً في البداية.

بموازاة ذلك، كشفت صحيفة «يديوت أchronوت» العبرية أمس النقاب عن أن الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، يعترم الدخول في مفاوضات مباشرة مع طهران ليقدم خلالها اقتراحا لحل ملفها النووي على طريقة الكل أو لا شيء.

ويقول خبراء الاستخبارات الغربيين إن منشأة تخصيب في بورود قرب مدينة قم توجد عميقا جدا داخل الجبل وهي في نطاق (مجال الحصانة) المحمي من الهجمات التقليدية. وبرأيهم، فإن الأمر يقلص إمكانيات الهجوم الإسرائيلي ويترك للدولة العبرية خيارين:

وفد من الوكالة الدولية للطاقة الذرية في طهران لاجراء محادثات حول الملف النووي

■ طهران - اف ب: وصل وفد من الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى طهران الخميس لاجراء جولة جديدة من المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني على ام الحصول على الترخيص بالذخول إلى موقع بارشين العسكري وذلك بعد اشهر من المفاوضات غير المثمرة.

والمقرر ان يلتقي الوفد الذي يحقق غايات البرنامج النووي الإيراني ويرشده البلجيكي هرمان تاكيرتس، ممثل لادن إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية على اصغر سلطاتية في مقر المنظمة الإيرانية للطاقة، بحسب وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية.
وإمل المفوضين في ان يسمح لهم خلال هذه الزيارة إلى تستدرو يوما للدخول إلى موقع مشتبته في نشاتنه في قاعدة بارشين العسكرية بالقرب من طهران.

وتشبهته الوكالة الدولية بآن إيران اجرت تجارب نووية في الموقع يمكن استخدامها لإطلاق قنبلة ذرية، وتجاوز دون جدوى منذ مطلع العام تققد الموقع. وصرح تاكيرتس قبل مغادرته إلى طهران ان «المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهنديانراست اعرب عن استعداد بلاده للتباحث في بعض المواضيع التي يمكن ان تثير قلق المسؤولين في الوكالة».
دون ان يعطي تفاصيل خرى.

وشددت طهران على ان مطالب الوكالة الدولية تتجاوز التزامات إيران في اطار معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية التي وقعت عليها. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، نشرت الوكالة الدولية تقريرا صارما جدا حول إيران، وتضمن التقرير قائمة بعوامل ذات صفة تثير إلى ان طهران عملت على تصنيع قنبلة ذرية قبل العام 2003 وربما بعد ذلك.

ويستشكك تحقيق تقدم في المباحث مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن ايجابية لاستئناف المفاوضات بين إيران وبين مجموعة I+5 (الولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا) حول الملف النووي الإيراني.

وفرضت القوى العظمى سلسلة من العقوبات القوية على إيران بعد تديدات متكررة دون ان يؤثر ذلك على قدرة النووي، وتجري اتصالات حاليا مع طهران ومجموعة I+5 التي تمثلها وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون لاستئناف المفاوضات المتوقفة منذ قشلة سلسة من ثلاثة لقاءت في الربيع.

وصرح مايكل جان المتحدث باسم الوكالة الإيرانية «نامل انصل التواصل إلى اتفاق مع إيران سريعا لاستئناف المفاوضات وتحقيق تقدم ملموس للرد على المخاوف الدولية ولإيجاد حل عبر السبل الدبلوماسية».

قصيرة من حدوثها ويمكن قطعها إذا تبين انها معلومات سرية. وقال بول ان الحكمة العسكرية قربت ان الفارق الزمني بين مقلبي القضاء المفتوح والامن القومي.

وإضافة ان هذا التأخير يسمح للمحكمة «بمعالجة اي كشف عرضي او متعدد لمعلومات سرية بدون ان يؤثر ذلك على قدرة ان يؤدي تشكفي إلى الاضرار بالامن القومي». ويتعلق هذا بكل المعلومات التي يمكن ان تثار في الجلسة بشأن «تفاصيل اعتقال التعيين» والبدان التي اعتقلوا فيها بطريقة سرية من 2003 إلى 2006 بالنسبة لاربعة منهم.

كما يتعلم «الاسماء وهويات ومواصفات الأشخاص المشتريكين في اسرهم ونظهم واعتقالهم واستجوابهم» وتقنيات الاستجواب المتشددة، «وصف مكان اعتقالهم، كما ورد في قرار القاضي بول.

وعبرت هيئا شامسي مدير برنامج الامن القومي في الاتحاد الامريكى للحريات المدنية، احدى المنظمات التي احدثت على السرية المفروضة على الحكامات، عن خيبة اميها. وقالت ان «الحكومة كانت تريد التاكيد من ان الجمهور الامريكى لا يسمح ابدا افادات الدفاع عن تسليم التعذيب التي مارسها وكالة الاستخبارات المركزية وسبلية المعتقلين و اعتقالهم، والقاضي العسكري وافق على هذه الخطة المشيئة».

وإضافة «الآن، اهم محاكمة لارهاب في صربيا تنظم تحت رقابة يوافق عليها القضاء والقوانين المتهمين والافغانستان، عن التعذيب الذي مارسه التي ايه».

وتابعتم ان «هذا القرار يقوض ادعاها الحكومة بآن تعذيب المحاكم العسكرية شفاف ويوجه ضربة قاسية لشريعته».

قلق بتل أبيب من اقتراح أوباما صفقة على إيران وإذا رفضتها سيُعلن أنه لم يبق أمامه سوى الخيار العسكري

غير بعيد ان ننتياهو مهووس في كل ما يتعلق بالهجوم الإسرائيلي على إيران، أما ننتياهو من جهته فتح اتح الأسبوع الماضي بأنه جاهز لهجوم على إيران حتى دون دعم أمريكي متساثلًا: هل حين أعلن فايد بن غوريون عن إقامة دولة إسرائيل جاء الأمر بموافقة أمريكية؟، ولكن ننتياهو، بحسب المصادر السياسية والأمنية في تل أبيب، سيؤاوجه معارضة المؤسسة الأمنية لهجوم من هذا القبيل.

ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن رئيس هيئة الأركان العامة الأسبق، الجنرال في الاحتياط، دان حالوتس، قال مؤخرًا في جلسات مفتوحة تقريبيه ان الأمر الوحيد الذي سيخفي البرنامج النووي الإيراني هو استخدام الخيار النووي، ولكنه غير عن أمله بأن لا يكون ننتياهو مجنونًا بما يكفي كي يفكر بذلك بشكل جدي، على حد تعبيره.

أما في يتعلق بالعرض الامريكى لطهران، فقد قالت «يديوت أchronوت» ان المفاوضات لن تطول أكثر من أربعة اشهر وستتركز حول اقتراح أمريكي يوقف تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة وإخراج كل المادة المخصبة بهذه النسبة إلى خارج إيران، أو تحويلها إلى أغراض البحث

كابول واسلام اباد تنتفقان على التحقيق بشأن الهجوم على رئيس المخابرات الافغاني

افغانستان: قتيلان و19 جريحا في هجوم انتحاري على قاعدة جوية لحلف الناتو

■ عواصم وكالات: أعلنت الشرطة الأفغانية وكالة فرانس برس ان انتحاريا نفذ الخيمس بسيارته المفخخة جوما ضد قاعدة جوية لحلف الأطلسي في ولاية قندهار معقل المتمردين في أفغانستان تامل في انباء حوالى عشرة آلاف جندي في أفغانستان بعد 2014.

ونكرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» ان هذا الوجود يفترض ال يتجاوز التسعة آلاف جندي يتركزون خصوصا في قاعدة باغرام الجوية شمال شرق كابول بينما تستسلم المعسرات الأخرى في جنوب وشرق أفغانستان حيث تنتشط حركة التمرد، إلى الحكومة الأفغانية.

وقال باينيتا أنه يأمل في أن تساهم زيارته التي تستمر يومين في تهئية الأرض للقرارات التي سيخذيها البيت الابيض حول عدد الجنود الامريكيين الذين سيقون في أفغانستان. وكان باينيتا صرح عند وصوله إلى كابول «منذما يحين الوقت، نكفر في ان يكون وجودنا في أفغانستان دائما»، وأضاف ان «هجم هذا الوجود سيحدث الرئيس في الأسابيع المقبلة».

التي ذلك التفتت أفغانستان وبباكستان يوم الأربعاء على إجراء تحقيق مشترك في حالات اغتيال رئيس المخابرات الأفغانية التي جاءت من التوترات بين البلدين بعد ان قالت كابول أن الهجوم تم تخطيطه في باكستان.

وإجتمع زعيما البلدين الذين صحبهما وزراء وقادة الجيوش في اجتماع قمة ثلاثي استضافته تركيا بعد أيام من إصابة رئيس وكالة الاستخبارات الأفغانية بجراح في تفجير انتحاري في العاصمة

ارتفاع عدد الاشخاص المعتقلين بموجب قانون مكافحة الإرهاب في بريطانيا

■ لندن -يو بي اي: أظهرت أرقام حكومية جديدة، أمس الخميس، أن عدد الأشخاص الذين اعتقلتهم الشرطة البريطانية بموجب قانون مكافحة الإرهاب، ارتفع بنسبة تقوق 60 في المائة الشهر الماضي.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان الشرطة اعتقلت 228 شخصاً في انكلترا وويلز واسكتلندا خلال الأشهر الاثني عشر المنتهية في حزيران/يونيو الماضي بالمقارنة مع 140 شخصاً خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وفقا لأرقام وزارة الداخلية البريطانية.

وإضافة أن الوزارة أكدت ان العديد من الاعتقالات تمت أثناء الاحتجاج الذي نظمته جماعة «المسلمون ضد الصليبيين»، أمام السفارة الأمريكية وسط لندن عام 2011، وخلال الفترة التي سبقت إجلاء لندن في الصيف الماضي.

وأظهرت أرقام وزارة الداخلية البريطانية أيضاً أن الشرطة لم تستخدم الصلاحيات الجديدة التي تسمح لها بتوقيف الناس وتفتيشهم بحثاً عن مواد إرهابية في مناطق معينة حتى في حال لم تكن تشبته بتوزطهم في أنشطة تتعلق بالإرهاب، منذ ان دخلت حيز التنفيذ في آذار/مارس 2011.

وقالت ان استخدام شرطة لندن صلاحيات التوقيف والتفتيش للناس الذين تشبته بتوزطهم في نشطات إرهابية انخفض بنسبة أقل من النصف بقليل، وقامت بإيقاف 679 شخصاً في الأشهر الاثني عشر المنتهية في حزيران/يونيو الماضي، بالمقارنة مع 1283 شخصاً خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وأشارت أرقام وزارة الداخلية البريطانية أيضاً إلى أن عمليات التوقيف والتفتيش قادت إلى سجن 43 شخصاً جرائم تتعلق بالإرهاب.

وكانت وزارة الداخلية البريطانية أدخلت تعديلات على قانون مكافحة الإرهاب لتقيد إجراء التوقيف والتفتيش في انكلترا وويلز واسكتلندا، وتسمح للشرطة باستخدامها في المناطق التي تشبته بول في هجماتها فيها، بعد أن قضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بأن استخدام صلاحيات مكافحة الإرهاب لإيقاف وتفتيش الناس غير قانوني.

خلع كتاتوريات استمرت عقودا عديدة في تونس وليبيا وأميركا أصبحت تركيا واحدة من الدعاة الرئيس السوري بشار الأسد وانتقدت علانية تردد الولايات المتحدة في التدخل في حرب تحمل مخاطر الامتداد إلى الأراضي التركية.

وتابع مع الدولة اليهودية ومعها الذي الذي كانت تأمل واشنطن ان يصنع تركيا كوسيلة له مصداقية.

ويخشى حزب العدالة والتنمية – الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الذي يفض الاسلاميين ومحافظين وليبراليين ومؤيدي لقطع الاعمال – من ان ينظر اليه على انه دمية في يد أميركا.

وخطابه الشعبي الذي يبدو أحيانا متناقضا مع المصالح الأمريكية موجه الى الحشود في الداخل الذين يرتابون في نفوذ واشنطن.

وكان أوضح مثال في الآونة الأخيرة وصفه لاسرائيل ب«دولة إرهابية» أثناء القتال في قطاع غزة الشهر الماضي وهي تعليقات جليت انتقادات سريعة من واشنطن ولصحتها دبلوماسيون على نطاق واسع بأنها مثال آخر على انه يريد ما يجب ان يسعده الجمهور.

وإنهات العلاقات بين إسرائيل وتركيا التي كانت الحليف المسلم الوحيد لإسرائيل بعد ان اعتكلت قوات خاصة إسرائيلية سفينة تركية في عام 2010 لتطويق حصار بحري على قطاع غزة الذي تدبره حركة حماس الفلسطينية، وقتل تسعة اترك في الهجوم وطرر سفير إسرائيل من أنقرة وتم تجريد التعاون العسكري. وتطالب تركيا باعتذار، ولم

الحلف الأطلسي انسحب من البلاد. وكان مسؤول امريكى صرح وكالة فرانس برس في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الماضي ان الحكومة الأمريكية تأمل في انباء حوالى عشرة آلاف جندي في أفغانستان بعد 2014.

ونكرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» ان هذا الوجود يفترض ال يتجاوز التسعة آلاف جندي يتركزون خصوصا في قاعدة باغرام الجوية شمال شرق كابول بينما تستسلم المعسرات الأخرى في جنوب وشرق أفغانستان حيث تنتشط حركة التمرد، إلى الحكومة الأفغانية.

وقال باينيتا أنه يأمل في أن تساهم زيارته التي تستمر يومين في تهئية الأرض للقرارات التي سيخذيها البيت الابيض حول عدد الجنود الامريكيين الذين سيقون في أفغانستان. وكان باينيتا صرح عند وصوله إلى كابول «منذما يحين الوقت، نكفر في ان يكون وجودنا في أفغانستان دائما»، وأضاف ان «هجم هذا الوجود سيحدث الرئيس في الأسابيع المقبلة».

التي ذلك التفتت أفغانستان وبباكستان يوم الأربعاء على إجراء تحقيق مشترك في حالات اغتيال رئيس المخابرات الأفغانية التي جاءت من التوترات بين البلدين بعد ان قالت كابول أن الهجوم تم تخطيطه في باكستان.

وإجتمع زعيما البلدين الذين صحبهما وزراء وقادة الجيوش في اجتماع قمة ثلاثي استضافته تركيا بعد أيام من إصابة رئيس وكالة الاستخبارات الأفغانية بجراح في تفجير انتحاري في العاصمة

الملك السعودي يخرج من المستشفى بعد إجراء عملية جراحية ناجحة

■ الرياض -يو بي اي: أعلن الديوان الملكي السعودي، أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز، غادر المستشفى مساء أمس الخميس، بعدما أجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح. وقال الديوان الملكي السعودي في بيان، إن الملك عبد الله غادر مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض» معافي.

وإضافة أن الملك السعودي «وجه خالص شكره وامتنانه لأبنائه وبناته شعب المملكة العربية السعودية على مشاعرهم النبيلة تجاهه»، كما عبر عن «خالص شكره وتقديره لكل من سأل أو بعث بتعانياته له بالصحة والعافية من قادة الدول العربية والإسلامية والصديقة»، وقال الملك عبد الله بن عبد العزيز ظهر في 28 تشرين الثاني/توفيمر الماضي على شاشة التلفزيون الرسمي للمملكة، في أول اطلالة له منذ دخوله يوم 17 من الشهر نفسه وخضوعه لعملية جراحية في الظهر.

تفريم شبكة «سي ان ان» التركية لـ«إهانتها النبي محمد»

■ أنقرة -يو بي اي: عزم المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون في تركيا، أمس الخميس، شبكة «سي أن أن» التلفزيونية التركية «إهانتها النبي محمد» خلال حلقة من برنامج بثتها في 15 تشرين الثاني/نوفمبر.

ونكرت صحيفة «حريت» التركية، أن المجلس قال في حكمه بأن النبي محمد أحمد ابن حنبله من برنامج يقدمه أنفيتر سيفيغر، عرضت في 15 تشرين الثاني/نوفمبر، وكان صفيها الصحافي، سيفان نيسانيان، وذلك حين كان الإذاعي يناقش فيلم «براة المسلمين، الذي أثار رعدو لعل قاسية في العالم الإسلامي قبل أشهر.

وبعث الحلقة على شاشة «سي أن أن توره» التي تملكها شركة «تايم وورنر» المالكة لشبكة «سي أن أن» الأمريكية.

وقال حكم المجلس ان كلام نيسانيان «تخطى حدود حرية التعبير» ووجه «مهيناً وإجرحاً» للمجتمع.

كابول واسلام اباد تنتفقان على التحقيق بشأن الهجوم على رئيس المخابرات الافغاني

■ عواصم وكالات: أعلنت الشرطة الأفغانية وكالة فرانس برس ان انتحاريا نفذ الخيمس بسيارته المفخخة جوما ضد قاعدة جوية لحلف الأطلسي في ولاية قندهار معقل المتمردين في أفغانستان تامل في انباء حوالى عشرة آلاف جندي في أفغانستان بعد 2014.

ونكرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» ان هذا الوجود يفترض ال يتجاوز التسعة آلاف جندي يتركزون خصوصا في قاعدة باغرام الجوية شمال شرق كابول بينما تستسلم المعسرات الأخرى في جنوب وشرق أفغانستان حيث تنتشط حركة التمرد، إلى الحكومة الأفغانية.

وقال باينيتا أنه يأمل في أن تساهم زيارته التي تستمر يومين في تهئية الأرض للقرارات التي سيخذيها البيت الابيض حول عدد الجنود الامريكيين الذين سيقون في أفغانستان.

وكان باينيتا صرح عند وصوله إلى كابول «منذما يحين الوقت، نكفر في ان يكون وجودنا في أفغانستان دائما»، وأضاف ان «هجم هذا الوجود سيحدث الرئيس في الأسابيع المقبلة».

التي ذلك التفتت أفغانستان وبباكستان يوم الأربعاء على إجراء تحقيق مشترك في حالات اغتيال رئيس المخابرات الأفغانية التي جاءت من التوترات بين البلدين بعد ان قالت كابول أن الهجوم تم تخطيطه في باكستان.

وإجتمع زعيما البلدين الذين صحبهما وزراء وقادة الجيوش في اجتماع قمة ثلاثي استضافته تركيا بعد أيام من إصابة رئيس وكالة الاستخبارات الأفغانية بجراح في تفجير انتحاري في العاصمة

الحلف الأطلسي انسحب من البلاد. وكان مسؤول امريكى صرح وكالة فرانس برس في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الماضي ان الحكومة الأمريكية تأمل في انباء حوالى عشرة آلاف جندي في أفغانستان بعد 2014.

ونكرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» ان هذا الوجود يفترض ال يتجاوز التسعة آلاف جندي يتركزون خصوصا في قاعدة باغرام الجوية شمال شرق كابول بينما تستلم المعسرات الأخرى في جنوب وشرق أفغانستان حيث تنتشط حركة التمرد، إلى الحكومة الأفغانية.

تشافيز بحالة «مستقرة» بعد عملياته الجراحية وفترة تعافيه ستكون «صعبة»

■ كراكاس - اف ب: أعلن بيان رسمي ان الحالة الصحية للرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز «مستقرة» بعد العملية الجراحية التي خضع لها بسبب صابته بسرطان، لكن فترة النقاهة ستكون «معقدة وصعبة» على حد قول نائب الرئيس نيكولاس مادورو.

وصرح وزير الاتصال والاعلام انرستو فيغياس في بيان تلي على التلفزيون نقل عن الأطباء ان «المرض في حالة مستقرة». وأكد الرئيس السابق ليبارغواي فرناندو لوفو مساء الأربعاء ان صيدفه هوغو تشافيز «يتجاوب مع التدخل الجراحي» موضحا انه تلقى «رسالة جديدة» لم يحدد مصدرها.

وقبيل ذلك، قال مادورو في كلمة بثتها كل وسائل الاعلام ان «العملية التي اجريت امس (الثلاثاء) كانت (...) معقدة وصعبة وحاسمة ما ينبغي ان المرحلة التالية لعملية ستكون معقدة وصعبة أيضا». وقال نائب الرئيس ان تشافيز الذي يفترض ان يقبل العي في العاشر من كانون الثاني/يناير بعد اعادة انتخابه رئيسا للبلاد، من الشعب الفنزويلي في آذار/مارس 2011.

عبر يومين صباحا وصعبا لا يمكن تجاوزه الا بوعدة الشعب». الا انه سيار عن بقائه «قائدا لسعود خلال فترة قصيرة» معبرا عن شكره للسلطات والداخل الذين يرتابون في معالجته مرضا.

ومن جهة، من نائب الحزب الحاكم بومسادو كايوبو الأربعاء القوات المسلحة إلى «عملية موحدة ووفية «بلقائد» تشافيز.

وقال هذا العسكري السابق والنائب الحالي لرئيس الحزب الاشتراكي الموحد في فنزويلا حمن لوطنيين تحب وطنها وعليها ان تبقى موحدين وان تحترم كلمة القائد وان نفذذ اوامر القائد».

وكان وردغان عن متضاع احباط من ان تركيا تعتمد بشدة على الطاقة المستوردة وقد تحتاج إلى خفض وارداتها من النفط والغاز.

من ايران لكي تلتزم بالعقوبات الامريكية التي تهدف إلى خنق تمويل البرنامج النووي الايراني المثير للجدل.

وكسبت تركيا مهلة بخفضها مشتريات النفط الإيرانية لكن طهران التي تم اخراجها من النظام المصرفي العالمي زادت مشترياتها بشدة من سبلات الذهب من تركيا في اطار سداد تكاليف واردات الغاز مما أثار قلق واشنطن.

ريمان كان ذلك مثيرا للقلق لكن لم ينظر اليه المسؤولون على انه يقوض العلاقات ال اوسع، فيقول مسؤول بالحكومة التركية «لا اعتقد انه يوجد جليدي في العلاقات. وجود تعاون واسع بيننا وبين الولايات المتحدة في كل مجال سواء في السياسة الخارجية أو مكافحة الإرهاب أو التجارة وأمن الطاقة».

تحقيق: تركيا مفتاح أمريكا لتحقيق التغير في الشرق الاوسط والربيع العربي اعاد رسم الخريطة السياسية للمنطقة

يكن هذا ما يأمل فيه أوباما. وقال الرئيس الامريكى أثناء زيارته لانقرة في عام 2009 «لتركيا تاريخ طويل في كونها حليفا وصديقا لكل من اسرائيل وجيرانها. وبالتالي يمكنها ان تحتل موقعا فريدا في محاولة حل بعض هذه الخلافات». ويتجاوز دوما الجانبان خلافاتها وتعلبا على نقاط ساخنة من قبل ليس ألقها عندما فضفت تركيا السماح للنفط الامريكية باستخدام أراضيها لقطعة اختلاق لغزو العراق عام 2003 أو عندما صوتت بالعقوبات الامريكية ضد ايران في عام 2010.

وقد عبر اردوغان عن متضاع احباط من ان تركيا تعتمد بشدة على الطاقة المستوردة وقد تحتاج إلى خفض وارداتها من النفط والغاز.

من ايران لكي تلتزم بالعقوبات الامريكية التي تهدف إلى خنق تمويل البرنامج النووي الايراني المثير للجدل.

وكسبت تركيا مهلة بخفضها مشتريات النفط الإيرانية لكن طهران التي تم اخراجها من النظام المصرفي العالمي زادت مشترياتها بشدة من سبلات الذهب من تركيا في اطار سداد تكاليف واردات الغاز مما أثار قلق واشنطن.

ريمان كان ذلك مثيرا للقلق لكن لم ينظر اليه المسؤولون على انه يقوض العلاقات ال اوسع، فيقول مسؤول بالحكومة التركية «لا اعتقد انه يوجد جليدي في العلاقات. وجود تعاون واسع بيننا وبين الولايات المتحدة في كل مجال سواء في السياسة الخارجية أو مكافحة الإرهاب أو التجارة وأمن الطاقة».

هنية يعلن انطلاق المشاريع القطرية لإعادة إعمار غزة ويطالب بدعم آخر لترميم ما خلفته الحرب الأخيرة



إسماعيل هنية

خلفته هذه الحرب، وتحدث عن وجود مؤشرات إيجابية. وخلال تلك الحرب، عامو السحاب، شنت إسرائيل أكثر من 1500 غارة، دمرت خلالها عشرات المنازل والمرافق العامة، والبنى التحتية. ووجه هنية رسالة لإسرائيل خلال تصريحاته قال فيها «هم يدمرون ونحن نبني، ولكن لا يمكنهم تدمير الإنسان الفلسطيني».

إسرائيل تمنع وفدا من الـ «أيسيسكو» من زيارة الأراضي الفلسطينية للاطلاع على أوضاع المؤسسات التربوية والثقافية والتعليمية فيها

فلسطين، سيزيد الجانب الفلسطيني تصميمًا على المضي قدما في التصدي لسياسات الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته المستمرة ضد المؤسسات التربوية والثقافية في القدس، متعهدا بالاستمرار في فضح مخططات إسرائيل العدوانية والتي تستهدف تهويد القدس وطمس معالمها الحضارية العربية والإسلامية. والعرف أن التوجيزي من أبرز الشخصيات المفكرة والمؤثرة في العالم الإسلامي، والذي يعود له الكثير من الفضل في تبني القضايا الخاصة بالواقع الفلسطيني والقدس على وجه الخصوص، وجهوده المستمرة من خلال موقعه مديرًا عامًا للمنظمة الإسلامية في تقديم الدعم المالي والمعنوي للمؤسسات والجامعات والمراكز وقطاعات التربية والثقافة والعلوم في فلسطين، لتكسيات من الصمود والبقاء في وجه سياسات الاحتلال الإسرائيلي، التي طالت أبعدها انتهاكاتها المستمرة للقانون الدولي ولحقوق الإنسان كافة قطاعات ومفاتيح حياة الشعب الفلسطيني.

أوضاعها ومعرفة احتياجاتها، والوقوف على أبرز إنجازاتها. وأشارت اللجنة إلى أن عملية المنع إنما تأتي في إطار العقوبات التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على قيادته الفلسطينية في الأمم المتحدة، حيث تستمر سلطات الاحتلال في تنفيذ سياساتها العدوانية والاستيطانية بحق الشعب الفلسطيني في كافة مناحي الحياة من سلب للأراضي وتوسيع للاستيطان وحجز للأموال والضرائب الخاصة بالفلسطينيين، بالإضافة إلى تعاطف شراسة اعتداءات سلطات الاحتلال والمستوطنين الإسرائيليين على المقدسين وضد مدينة القدس ومقدساتها ومختلف المناطق الفلسطينية، علاوة على تسارع وتيرة الاستيطان بشكل غير مسبق في المنطقة المعروفة (E1) والتي تهدد حل الدولتين والعيش بسلام وأمان في المنطقة. وأكدت اللجنة الوطنية أن منع الاحتلال لهذا الوفد التربوي والثقافي والعلمي من دول العالم الإسلامي يحول

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية رسمية الخميس أقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على منع وفد من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الأييسيسكو» من زيارة الأراضي الفلسطينية لتفقد أوضاع المؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية هناك. واستنكرت اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم منع الاحتلال لزيارة وفد «الأييسيسكو» إلى فلسطين. وقالت اللجنة في بيان صادر عنها الخميس، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أقدمت على منع زيارة الوفد الذي كان برئاسة المدير العام عبد العزيز بن عثمان التوجيزي من دخول فلسطين بهدف زيارة عدد من المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية الفلسطينية، والعديد من الجامعات والمدارس الفلسطينية للاطلاع على

عباس ومشعل بحثا في اتصال هاتفي إنهاء الانقسام بعد اجتماع لوفدي الحركتين في القاهرة إشارات إيجابية تبادلها مسؤولو فتح وحماس بانتظار هدوء الساحة المصرية لاستضافة اجتماع اللجنة القيادية العليا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تشهد ساحة العمل الداخلي الفلسطيني الهادئة لإنهاء الانقسام وإعادة الوحدة في هذه الأوقات جهودا كبيرة، للاتفاق أو على تحديد موعد (ترعا مصر) لعقد اجتماع للهيئة القيادية المؤقتة للشعب الفلسطيني في العاصمة المصرية القاهرة، والمرجح أن يتم بحسب ما أفصح به مسؤول فلسطيني لـ«القدس العربي»، بعد استقرار الأوضاع المصرية، حيث تم خلال لقاء جمع قياديون من حركتي فتح وحماس طرق العودة لاستئناف جلسات الحوار المعطلة منذ أشهر. وتفيد معلومات مؤكدة أن هناك «إشارات إيجابية» أبداها قادة حركتي فتح وحماس الذين عقدوا مساء الأربعاء اجتماعا في العاصمة المصرية القاهرة، تجاه تحقيق المصالحة، أهمها بإيعاز هاشم كعبي من الحرية لعمل التنظيمين في كل من غزة والضفة، وأولها تنظيم احتفالات جماهيرية بذكرى الانطلاقة. وقال مسؤول في حركة فتح أن المسؤولين المصريين المشرفين على عملية إنهاء الانقسام التقوا على مدار اليومين الماضيين وفودا من فتح وحماس، الأول برئاسة عزام الأحمد، عضو اللجنة

المركزية، والثاني برئاسة خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الذي أنهى زيارة لغزة. وبحسب هذا المسؤول فقد ذكر أن زيارة مشعل لغزة تم خلالها بحث ملف المصالحة في أطر حركة حماس، خاصة في ظل وجود معارضة من قبل قيادات في الحركة لإعلان الدوحة، الذي وقعه مشعل مع الرئيس محمود عباس، وينص على تولى الأخير رئاسة حكومة التوافق الوطني. ويجري في هذه الأوقات تكثيف الجهود والاتصالات بين الطرفين، للاتفاق على صيغة تجمع الطرفين نحو إنهاء حالة الانقسام، خاصة في ظل تأكيد فتح على موقفها المستند لوثيقة المصالحة التي تنص على إجراء الانتخابات العامة بعد ستة شهور من تشكيل حكومة التوافق، وهو أمر تعارضه حماس، وتدعو لتنظيم هذه الانتخابات حينما تتوفر الظروف المناسبة. ويتوقع أن تتوصل مصر مع الطرفين إلى هذه الصيغة قبل عقد اجتماع الهيئة القيادية المؤقتة المكونة من أعضاء اللجنة التنفيذية، والأمناء العاملين للفصائل، بما فيهم حركتا حماس والجهاد الإسلامي، برئاسة الرئيس عباس. وكان الرئيس عباس اتفق خلال اتصال مع مشعل المتواجد في القاهرة على ضرورة استمرار التواصل من أجل سرعة إنهاء الانقسام وفق

له شقيق مبعد لغزة لم يره منذ ولادته وحتى استشهاده:

الخليل تشيع فتى استشهد برصاص مجندة اسرائيلية في عيد ميلاده الـ 17 وقوات الاحتلال تتحسب لتصاعد المواجهات مع المواطنين بالضفة الغربية



فلسطينيون يشيعون جثمان الشهيد الفتى محمد عوض السلايمة في الخليل

وقال روزنفيلد إن تحقيقا أوليا يشير إلى أنه «استل مسدسا زائفا، وظنوا أنه مسدس حقيقي... لا نعرف لماذا فعل ذلك»، الأمر الذي كذبته الهالتي هناك واكدوا بان الشهيد لم يكن بحوزته اي شيء، وكان في طريقه لشراء كعكة للاحتفال بعيد ميلاده الـ 17. وشهدت الخليل مع مواجهات مع قوات الاحتلال الخميس حيث أصيب عدد من المواطنين بجروح عقب تشييع جثمان السلايمة في حين دفعت قوات الاحتلال الفلسطينية مسدسا أمام افراد الشرطة الاسرائيلية ميكي روزنفيلد «ابنز فلسطيني مسدسا أمام افراد من شرطة الحدود خلال قيامهم بدورية في الخليل»، مضيفا «أطلقت الشرطة النار عليه فأصابته بجروح حرجة، وأعلن في وقت لاحق وفاته في الموقع».

الله ونعم الوكيل»، وكذبت عائلة الشهيد الرواية الاسرائيلية الرسمية بان السلايمة كان يحمل سلاحا او مسدسا بلاستيكيا للهو به حيث اشهره نحو جنود الاحتلال الامر الذي استدعى الجندة بفتح النار عليه، مؤكدة بان النار اطلقت على ابنيهم من مسافة قريبة حيث كان يمر بالقرب من حاجز الاحتلال بالبلدة القديمة. ومن ناحيته قال المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ميكي روزنفيلد «ابنز فلسطيني مسدسا أمام افراد من شرطة الحدود خلال قيامهم بدورية في الخليل»، مضيفا «أطلقت الشرطة النار عليه فأصابته بجروح حرجة، وأعلن في وقت لاحق وفاته في الموقع».

وأكّد أهالي بالخليل بان السلايمة استشهد برصاص المجندة في حين منع جنود الاحتلال المواطنين من اسعافه حيث ترك يذيق لفترة من الزمن قبل وصول سيارة اسعاف اسرائيلية نقلته من المكان قبل ان يتم تسليمه في وقت لاحق للهلل الاحمر الفلسطيني.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اشيع اهالي الخليل الخميس جثمان الفتى محمد عوض السلايمة الذي استشهد الليلة قبل الماضية برصاص مجندة اسرائيلية كانت متواجدة على احد حواجز جيش الاحتلال بالبلدة القديمة من المدينة حيث فحنت نيران الرشاش على الفتى بحجة انها اشبهت بانه يحمل سلاحا ناريا، الامر الذي نفاه الاهالي هناك، مؤكدين بانه كان في طريقه لشراء «كعكة» للاحتفال بعيد ميلاده الـ 17.

واجمع الفلسطينيون الخميس بان استشهاده السلايمة جاء كثمرة للعمليات الاسرائيلية الجديدة التي اعطيت لجندو الاحتلال، وسهلت عليهم اطلاق النار على اي فلسطيني اذا ما شعر اي جندي او مجندة بان هناك خطرا ما يهددهم، تاركة للجندو تقييم الخطر الذي يتعرضون لهم بانفسهم، الامر الذي نفذته تلك المجندة باطلاق النار على السلايمة لجرد شكها بانه يحمل سلاحا ناريا. ومن ناحية اخرى اشار الاهالي بالخليل بان السلايمة رأى الحياة الدنيا واغداها دون ان يتمكن من رؤية شقيق له كان في سجون الاحتلال وابعد الى قطاع غزة في صفقة تبادل الاسرى الاخيرة التي عقدت بين اسرائيل وحماس.

محكمة اسرائيل العليا تأمر بمراجعة مسار الجدار في قرية بتير

وتقع قرية بتير غرب بيت لحم جنوب الضفة الغربية وفيها نظام مدرجات زراعية قديم ويامل الفلسطينيون في ادراجها في قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو. وكانت وزارة الدفاع الاسرائيلية قالت في السابق بان مسار الجدار ان يخرب او يؤثر على المدرجات. وقال مدير منظمة اصدقاء الارض في الشرق الاوسط في اسرائيل ليدجوعن يوم غد بان منطقتهم «سعيدة» بقرار المحكمة.

القدس - ا ف ب: امرت المحكمة العليا في اسرائيل الخميس الجيش بإعادة النظر في مسار جزء من الجدار الفاصل التي كان من المفترض ان يمر عبر قرية بتير التي تتميز بمدرجاتها الزراعية في الضفة الغربية بحسب ما أعلنت منظمة غير حكومية لحماية البيئة. وقالت منظمة اصدقاء الارض في الشرق الاوسط في بيان «امرت المحكمة العليا بعد ظهر اليوم الجيش بتقديم خطة بديلة في غضون 90 يوما».

وقال روزنفيلد إن تحقيقا أوليا يشير إلى أنه «استل مسدسا زائفا، وظنوا أنه مسدس حقيقي... لا نعرف لماذا فعل ذلك»، الأمر الذي كذبته الهالتي هناك واكدوا بان الشهيد لم يكن بحوزته اي شيء، وكان في طريقه لشراء كعكة للاحتفال بعيد ميلاده الـ 17. وشهدت الخليل مع مواجهات مع قوات الاحتلال الخميس حيث أصيب عدد من المواطنين بجروح عقب تشييع جثمان السلايمة في حين دفعت قوات الاحتلال الفلسطينية مسدسا أمام افراد الشرطة الاسرائيلية ميكي روزنفيلد «ابنز فلسطيني مسدسا أمام افراد من شرطة الحدود خلال قيامهم بدورية في الخليل»، مضيفا «أطلقت الشرطة النار عليه فأصابته بجروح حرجة، وأعلن في وقت لاحق وفاته في الموقع».

احتفالات في الضفة الغربية في ذكرى انطلاقه حماس للمرة الاولى منذ عام 2007

نابلس - ا ف ب: شارك الاف من الفلسطينيين الخميس احتفالات بمناسبة مرور 25 عاما على انطلاقه حركة حماس الفلسطينية و«بالنصر» في قطاع غزة في نابلس شمال الضفة الغربية، بحسب مراسل لفرانس برس. وهذه هي المرة الاولى منذ 2007 التي تسمح فيها السلطة الفلسطينية لحركة حماس بالاحتفال بذكرى انطلاقها في الضفة الغربية. وحمل المشاركون اعلاما فلسطينية وعلام حركة حماس الخضراء في الاحتفال الذي عقد في مركز المدينة بالإضافة الى اعلام مصرية وعلام الثورة السورية بحسب المراسل. وقال يوسف افطيشات الذي جاء مع عائلته ويحمل علم حماس الأخضر «هذا يوم عظيم بسبب النصر في غزة». وحملت بعض النساء المشاركات في الاحتفالات مجسمات من الخشب والكرتون للاصرايح التي تطلقها حركة حماس من قطاع غزة على جنوب اسرائيل. وردد المشاركون شعارات وحملوا الاقنات مؤيدة لحركة حماس وجنحها العسكري عز الدين القسام. وسيطرت حركة حماس على قطاع غزة منذ منتصف حزيران (يونيو) 2007 بعد ان طردت منه قوات الامن الموالية للرئيس عباس اثر اشتباكات دامية. ومنذ ذلك الحين بذلت وساطات عدة لاتمام المصالحة بين الحركتين الا انها كانت دائما تنتهي بالفشل.

تل أبيب: الفلسطينيون بالضفة أدركوا أن الحصول على اعتراف اممي لم يغير الأوضاع الأمر الذي زاد من ياسهم مخاوف جدية في إسرائيل من أن ارتفاع أعمال العنف من قبل الفلسطينيين في الضفة يُنذر باندلاع انتفاضة ثالثة بسبب الإحباط والتشجيع بسبب الانتصار في غزة

الغربية، وفيه يُشاهد جنود الاحتلال يهرون، على الرغم من أنهم مدججين بالسلاح، من غضب الجمهور الفلسطيني، الذي لاحقهم بالحرارة. في السياق ذاته، قالت صحيفة «معاريف» العبرية في عددها الصادر أمس الخميس إن جيش الاحتلال يستعد لاحتمال اتساع دائرة المواجهات في الضفة الغربية وارتفاع وتيرة التظاهرات والمصادمات مع الجيش الإسرائيلي، ونقلت الصحيفة عن مصادر عالية المستوى في الجيش قولها إن إمكانية انفجار الأوضاع بغزة أي حدث أو صدام موضعي مع الجيش الإسرائيلي باتت أكثر وضوحا. ويستعد الجيش الإسرائيلي لمكانة توسع المواجهات في مناطق الضفة الغربية وارتفاع وتيرة التظاهرات والمصادمات مع الجيش الإسرائيلي، وبلغت الانفجارات والأوضاع نتيجة أي حدث أو صدام مع الجيش وفقا لما نشره موقع صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الخميس.

الغربية، وفيه يُشاهد جنود الاحتلال يهرون، على الرغم من أنهم مدججين بالسلاح، من غضب الجمهور الفلسطيني، الذي لاحقهم بالحرارة. في السياق ذاته، قالت صحيفة «معاريف» العبرية في عددها الصادر أمس الخميس إن جيش الاحتلال يستعد لاحتمال اتساع دائرة المواجهات في الضفة الغربية وارتفاع وتيرة التظاهرات والمصادمات مع الجيش الإسرائيلي، ونقلت الصحيفة عن مصادر عالية المستوى في الجيش قولها إن إمكانية انفجار الأوضاع بغزة أي حدث أو صدام موضعي مع الجيش الإسرائيلي باتت أكثر وضوحا. ويستعد الجيش الإسرائيلي لمكانة توسع المواجهات في مناطق الضفة الغربية وارتفاع وتيرة التظاهرات والمصادمات مع الجيش الإسرائيلي، وبلغت الانفجارات والأوضاع نتيجة أي حدث أو صدام مع الجيش وفقا لما نشره موقع صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الخميس.

الغربية، وفيه يُشاهد جنود الاحتلال يهرون، على الرغم من أنهم مدججين بالسلاح، من غضب الجمهور الفلسطيني، الذي لاحقهم بالحرارة. في السياق ذاته، قالت صحيفة «معاريف» العبرية في عددها الصادر أمس الخميس إن جيش الاحتلال يستعد لاحتمال اتساع دائرة المواجهات في الضفة الغربية وارتفاع وتيرة التظاهرات والمصادمات مع الجيش الإسرائيلي، ونقلت الصحيفة عن مصادر عالية المستوى في الجيش قولها إن إمكانية انفجار الأوضاع بغزة أي حدث أو صدام موضعي مع الجيش الإسرائيلي باتت أكثر وضوحا. ويستعد الجيش الإسرائيلي لمكانة توسع المواجهات في مناطق الضفة الغربية وارتفاع وتيرة التظاهرات والمصادمات مع الجيش الإسرائيلي، وبلغت الانفجارات والأوضاع نتيجة أي حدث أو صدام مع الجيش وفقا لما نشره موقع صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الخميس.

الغربية، وفيه يُشاهد جنود الاحتلال يهرون، على الرغم من أنهم مدججين بالسلاح، من غضب الجمهور الفلسطيني، الذي لاحقهم بالحرارة. في السياق ذاته، قالت صحيفة «معاريف» العبرية في عددها الصادر أمس الخميس إن جيش الاحتلال يستعد لاحتمال اتساع دائرة المواجهات في الضفة الغربية وارتفاع وتيرة التظاهرات والمصادمات مع الجيش الإسرائيلي، ونقلت الصحيفة عن مصادر عالية المستوى في الجيش قولها إن إمكانية انفجار الأوضاع بغزة أي حدث أو صدام موضعي مع الجيش الإسرائيلي باتت أكثر وضوحا. ويستعد الجيش الإسرائيلي لمكانة توسع المواجهات في مناطق الضفة الغربية وارتفاع وتيرة التظاهرات والمصادمات مع الجيش الإسرائيلي، وبلغت الانفجارات والأوضاع نتيجة أي حدث أو صدام مع الجيش وفقا لما نشره موقع صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الخميس.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

زعم محلل الشؤون العربية في القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، المستعرب إيهود يعاري، أن ارتفاع ما أسماها بأعمال العنف في الضفة الغربية المحتلة مردها هو أن الفلسطينيين يعتقدون، لا بل يؤمنون بان المقاومة في قطاع غزة حققت انتصارا على إسرائيل في المواجهة الأخيرة بين الطرفين، والتي سميت بإسرائيليا بعملية «عامود السحاب»، وأضاف يعاري، الربط بألوسسة الأمنية في الدولة العبرية، إن كبار قادة الجيش الإسرائيلي لا يعتقدون أننا بصدد انتفاضة ثالثة، ولكن مع ذلك، أضاف أن ارتفاع أعمال العنف تقص مضاج المستوطنين الأمني والسياسي في تل أبيب. ومن ناحيتها أشارت الخميس «بيديعوت أحروروت» إلى أن ما يشجع الفلسطينيين في الضفة الغربية، كما قالت مصادر وصفت بأنها «مؤقتة»، هو أن عملية عامود السحاب، لم تنته بانتفاضة لهذا الطرف أو ذاك. في السياق ذاته، قالت صحيفة «بيديعوت أحروروت» العبرية إن قادة كبار في جيش الاحتلال حذروا من التوتر في الضفة الغربية



«جبهة النصرة» تتبنى تفجير وزارة الداخلية السورية.. والخوف يترك المدينيين مع اقتراب الحرب من العاصمة دمشق

غارات واشتباكات وقصف في أنحاء مختلفة من سورية ومقتل العشرات بتفجيرات جديدة في ريف دمشق



سوريون يتفقدون آثار الدمار القتل قرب دمشق بعد انفجار سيارة

يباع بضمن 150 ليرة سورية (حوالي دولارين لكل عشرة أرغفة). أما الخبز المدعم فتمتعه 15 ليرة فقط لكن ليس هناك ما يضمن حصول الشخص على الخبز حتى لو وقف في الطابور لساعات. وقالت إحدى الإهات ان قلقها على السلامة الوجدانية لابنائها تيقنها بلا نوم طوال الليل. وقالت في إشارة إلى الوظائف الحكومية التي كانت تعمل بها بناتها اللاتي تعلمن في الجامعة «كن بحين عملين وكن يتحدثن عن بدء عمل جديد خاص بهن.. الآن هن بلا عمل. يجلسن في البيت بلا عمل. ويحاولن السفر إلى الخارج لكن لا أحد يعطينهن التصاريح.. كل ما اتفان ان يجدن رجلا يطيبن ويبدان حياتهم في مكان أفضل».

وفي تجمع لسيدات مجتمع في حي المالكي الثري مؤخرا قالت سيدة أنها الان تضطر إلى الترشيد في التدفئة وتشغلها لساعة أو ساعتين يوميا حتى في جو ديسمبر كانون الأول قارس البرودة. وقالت سارتردي اربع او خمس بطيقات من اللباس ولا مشكلة. ماذا يمكننا ان نفعل؟ نحن لا نجد زيت التدفئة». وحتى لو وجد زيت التدفئة فهو يباع بنحو 20 ضعفا لما كان عليه قبل الأزمة. وقالت امرأة أخرى وهي زوجة تاجر متقاعد ان اسرتها تحاول دون جدوى العثور على الخبز منذ عدة ايام. وقالت انها لم تستطع حتى العثور على خبز غير مدعم وهو الخبز الذي

وقالت «قوات الامن لا تسمح بدخول شيء لا فاكهة ولا الخضروات ولا حتى طحين من اجل الخابز ولا حليب لاطفال. وعندما وصلت المبادر جعلوا السائق يفرغ حمولته بالكامل على الأرض». وقالت في إشارة إلى نقاط التفقيش التي احاطت الحي الذي كانت تسكن وتقول انهم لم يسمحوا لنا بالخروج ولذلك لم نكن نستطيع الذهاب إلى العمل». وتشبهه حكايات ام حسن ما يرويه كثيرون من بين نحو 2.5 مليون نازح سوري فروا من ديارهم في أنحاء البلاد. حتى الاثرياء في دمشق لم يسلموا من تدهور مخزونات الخبز وزيت التدفئة ومن الصعوبات بشكل عام.

وتحول الشوارع في العاصمة الى ساحة من نقاط التفقيش والناظرين يمشون بينما أغلقت بعض الطرق الرئيسية امام السيارات بكل حراسة. ويقف رجال بلايس مدنية للحراسة في كل ركن بالمدينة وليس من غير المعتاد ان يفحصوا النار على اقل خطر محتفل وان يطلقوا بنادهم روسية الصنع في حين يهرول المارة بحثا عن ساتر. وتعزز قوات الاسد التي تحاول طرد قوات المعارضة المسلحة من حصارها لاجلاء التي تسيطر عليها المعارضة مما يحول دون دخول الامدادات الضرورية لمن بقي من المدنيين داخل هذه الاحياء. وخاضت ام حسن هذه الازمة قبل ان تضطر للنزوح.

هي في الواقع، محاولة من القاعدة في العراق لخطف نضالات الشعب السوري لأهدافها الضارة». ولكن فصائل من المعارضة السورية وشخصيات معارضة على رأسها رئيس الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة، انتقدت القرار الأمريكي، معتبرين الجبهة جزءا من الثورة السورية. كما أعلنت المعارضة المسلحة مطار دمشق الدولي منطقة حرب واصبح من الملوف ان تقع الاشتباكات على الطريق إلى المطار الذي يبعد 25 دقيقة بالسيارة عن وسط العاصمة.

وقتل 40 الف شخص على الاقل منذ بدء الانتفاضة في سورية في آذار (مارس) 2011 باحتجاجات سلمية في الشوارع واجهتها قوات الامن السورية باطلاق النار ثم تحولت إلى عنف واطول الانتفاضة عربية حتى الآن. وربما كان الاكثر ازعاجا لسكان دمشق هو وعد المعارضة المسلحة المتكرر بأن الحركة الحامسة على العاصمة قد اقتربت. ويدعو مقطع مصور نشر على موقع يوتيوب بعنوان «مرحل ساعة الصفر: هل انت مستعد؟» إلى العصيان المدني والاضرابات العامة للضغط على قوات الجيش كي تترك مواقعها وتنضم إلى المعارضة. ولا يحدد المقطع ساعة الصفر لكنه يقول انها ستعان على شبكات التواصل الاجتماعي وقنوات التلفزيون والمساجد. وتحولت دمشق التي كانت قبلة للساحلين الذين يجوبون المدينة القديمة ويترددون على مقاهيها إلى ما يشبه التكتة العسكرية التي تستعد لكارتة. ونصب الجيش الشهر الماضي بطاريات صواريخ جديدة على جبل اعرف إلى ايبن يمكنها الفرار أكثر من ذلك». وتشخصيف كل اسرة في دمشق تقريبا اسرة من الاقارب الذين جاءوا من أنحاء البلاد هربا من الحرب لكن سكان دمشق انفسهم اصبحوا يستعدون للاسوأ. واشتبهت قوات المعارضة المسلحة هذا الاسوع مع القوات الحكومية في وسط العاصمة نفسها وتبادلوا نيران

سقطت عشرات القذائف على مناطق في المدينة خلال ساعتين من القصف. وذكر ان اشتباكات عنيفة دارت في مدينة حلب بين القوات النظامية ومقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة عند اطراف حي الصاخور صباحا. من جهةها تبنت «جبهة النصرة» في سورية، التي أدرجتها الولايات المتحدة قبل يومين على لائحة الإرهاب، التفجير الذي استهدف وزارة الداخلية السورية الأربعاء. وقالت الجبهة في بيان نشرته على حسابيها على «فيسبوك» و«تويتر»، «تم بحمد الله استهداف مبنى وزارة الداخلية في دمشق - كفر سوسة حوالي الساعة 5:30 من يوم الأربعاء 12-12-2012م، من خلال انفجاسيين اقتحاميين». وأوضح البيان أن «استهدافيين» قاما بركن سيارتهما أمام مبنى استراحة وزير الداخلية محمد الشعار، «ومن ثم قاما باقتحامه والإشتباك مع من بالداخل وقتل الكثير منهم». وأشارت الجبهة إلى أنه بعدما اشتبك «الاستهدافيان» مع العناصر الأمنية في الداخل «فجر احزاميها» قبل أن يتم تفجير السيارتين المفخختين عن بعد. وكانت السلطات السورية أعلنت ان الأربعا أن 3 تفجيرات استهدفت الباب الخارجي لمبنى وزارة الداخلية في كفرسوسة في دمشق ما أدى إلى مقتل 5 أشخاص واصابة 23 آخرين بجروح. وكان شخص قتل واصيب 4 آخرون بجروح بانفجار عبوتين تاسفتين بمدنية جرمانا في ريف دمشق أمس أيضا، فيما جرح شخص بانفجار عبوتين آخريين خلف قصر العدل في العاصمة السورية دمشق، في وقت سابق امس. وكانت وزارة الخارجية الاميركية أعلنت الثلاثاء عقاب جبهة النصرة» منظمة إرهابية، وقالت المندحة باسم الوزارة فيكتوريا نولاند، إن «جبهة النصرة» أعلنت مسؤوليتها عن حوالي 600 هجوم بينها أكثر من 40 هجوما انتحاريا. وقالت نولاند إن «جبهة النصرة تسعى من خلال هذه الهجمات التي تصور نفسها على أنها جزء من المعارضة السورية المشروعة، بينما

القاهرة-بيروت-دمشق-وكالات: افاد المرصد السوري لحقوق الانسان ان طائرة حربية شنت غارة على مدينة «داريا» بمحافظة ريف دمشق صباح الخميس، فيما قتل 8 أشخاص واصيب 33 آخرون بجروح، بتفجير سيارة مفخخة في منطقة جديدة الفضل في ريف دمشق. وذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن ومن وصفتهم بـ«الإرهابية، فجروا سيارة مفخخة في جارة المستوصف في جديدة الفضل. ونقلت عن مصدر في مستشفى «المواساة»، ان المستشفى استقبلت جثث 8 أشخاص بينهم 3 نساء وطفلتان. وأضاف المصدر أن قسم الإسعاف في المستشفى استقبل 33 جريحا أصابة بعضهم بخيرة وبيتهم عدد من الأطفال والنساء حيث تم تقديم الإسعافات اللازمة لهم. وكان قد قتل 17 شخصا على الأقل بينهم أطفال، واصيب 23 بجروح بتفجير سيارة مفخخة امس قرب مدرسة في منطقة قلنا بريف دمشق. وذكر المرصد في بيان تلقى وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه امس، أن «داريا ومعضمية الشام تعرضتا للقتل من قبل القوات النظامية السورية ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية». وأضاف ان رتلا عسكريا من تسع آليات ثقيلة، وعدة سيارات، بينها سيارات اسفلة، شوهد وهي يتجه إلى داريا كما تعرضت مناطق بالغوطة الشرقية للقصف من طائرة حربية صباح امس.

وسمع دوي انفجار في محيط مدينة «حرسنا» بريف دمشق تبعتها اطلاق رصاص ولايمح الحلقفة طبيعية هذا الانفجار واطلاق الرصاص الذي سعم في حي «القابون» و«برزة» بدمشق الجاويين مدنية حرسنا. كما دارت اشتباكات صباح امس في بلدة «الخيخ، مسكن» بمحافظة درعا جنوبي سورية بين القوات النظامية ومقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة. وأضاف المرصد ان مدينة «مندان» بمحافظة حلب شمالي سورية تعرضت للقصف من قبل القوات النظامية حيث

دمشق تنفي استخدام الجيش صواريخ سكود وحلف الناتو وضابط سوري منشق يؤكدان

بروكسل - بيروت - وكالات: صرح امين عام حلف شمال الاطلسي (ناتو) الخمسين ان المعلومات الاستخباراتية لدى الحلف تشير إلى أنه يتم استخدام صواريخ سكود ضد الثوار السوريين. وقال راسموسين «وصندا اطلاق عدد من صواريخ قصيرة المدى غير موجهة داخل سورية في مطلع الاسبوع الحالي»، وأضاف «بعض المعلومات تشير إلى أنها صواريخ من طراز سكود». ووضح الضابط، وهو خبير في صواريخ ارض ارض، ان الصواريخ التي اطلقت من صنع روسي او روسية معدلة، ويطلق عليها اسم «جولان-1»، ويصل مداها إلى حوالي 300 كلم، مشيرا إلى ان الاتجاه الذي اطلقت فيه يشير إلى انها سالت اما في منطقة حلب واما في ادلب، وكانت لجان التنسيق المحلية ذكرت في بيان لها الاثنين ان «قوات النظام اطلقت من منطقة الناصرية صواريخ سكود بعيدي المدى، ولم يتم تحديد وجهة الصواريخ». وأكد مصدر امني في دمشق استخدام صواريخ ارض ارض قريبة من طراز السكود، الا انه قال ان سورية الصنع ومداها اصغر بقليل من السكود. وتكرس مسؤول امريكي فضل عدم التصف عن هويته لوكالة فرانس برس الأربعاء ان النظام السوري اطلق صواريخ سكود داخل سوريا ضد معارضيه.

راسموسن: النظام السوري «قريب من الانهيار»

بروكسل - ا ف ب: اعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي اندرس فوغ راسموسن الخميس ان النظام السوري «قريب من الانهيار، انها مجرد مسألة وقت». وقال راسموسن في تصريح صحافي «اعتقد ان النظام في دمشق يقتررب من الانهيار، انها مجرد مسألة وقت»، مضيفا «احث النظام على وقف العنف وابدن كيف هو الوضع حاليا ويطلق عملية لتلبية المطالب المشروعة للشعب ودان «بقوة» من جانب اخر الضابط «عدة صواريخ قصيرة المدى» في سورية في وقت سابق الذي اسلوع. وقال ان «استخدام مثل هذه الاسلحة العنوشية يظهر ازدرء النظام بارواح السوريين». ووضح راسموسن ان «الصواريخ اطلقت داخل سورية وفي نصيب اي دولة مجاورة، وذلك بعدما جرى محادثات في مقر الاطلسي مع رئيس الوزراء

السعودية تدعو المجتمع الدولي إلى ايجاد حل لوقف العنف في سورية

الموسع وشمال أفريقيا قد انطلقت اليوم الخميس بالعاصمة التونسية على مستوى كبار المسؤولين. ويبحث المشاركون في اعمال المنتدى دعم دور المرأة حرية التعبير والتنظيم والحكومة الاقتصادية. ويهدف المنتدى المشترك بين مجموعة الثمانية ودول منطقة الشرق الأوسط إلى دفع اجندة الحرية والديمقراطية والترويج لتشفافية الحكم وتعزيز دور المرأة واحترام حقوق الانسان واستقلالية القضاء. وتضمن المبادرة دول مجموعة الثمانية المنظمة في الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وكندا وروسيا بالإضافة إلى أكثر من خمسين دولة من الشرق الأوسط من بينها مصر والجزائر والبحرين والعراق والاردن والكويت ولبنان وليبيا وموريتانيا والسودان وسورية وتونس والإمارات والسلطنة الفلسطينية واليمن وتركيا وباكستان وأفغانستان، فضلا عن ممثلي المجتمع المدني من هذه الدول.

سورية». وأكد أن «المملكة أخذت على عاتقها منذ بداية الأزمة السورية كمدد مسؤولياتها الإنسانية انسجاما مع الجهود الدولية بدعم الشعب السوري الشقيق على الصعد كافة»، مشيرا إلى ان «المملكة أعلنت في مؤتمر اصداق الشعب السوري الذي عقد في مراكش امس الأربعاء عن تبرعها بمبلغ 100 مليون دولار اسهاما منها في تخفيف الوضع الإنساني المتردي في سورية». ورأى ان النزاع الفلسطيني الإسرائيلي مازال يشكل أحد أبرز مصادر التوتر الدائم وزعزعة الاستقرار في المنطقة في ظل تعنت إسرائيل المستمر ومواصلتها ممارسة منتهى القوة والاحتلال ضد الشعب الفلسطيني والنضي في بناء المستوطنات.

الرياض - د ب أ: دعت السعودية المجتمع الدولي إلى ايجاد الحل الأنسب لوقف العنف في سورية بعد تفاقم الحالة الإنسانية وتدهور الوضع الأمني. وقال الأمير الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير وكيل وزارة الخارجية للعلاقات متعددة الأطراف أمام الاجتماع الوزاري لمنتدى المستقبل الذي بدأ بالعاصمة التونسية امس، ان «المملكة تدع المجتمع الدولي وخاصة الدول الكبرى ومجلس الأمن إلى ايجاد الحل الأنسب لوقف العنف في سورية ولحلق نداء الأبرياء من الشعب السوري وتحقيق رغبته بالعيش بحرية وكرامة وأمن واستقرار بعد ان تهددت الحياة السورية شرعيته واصبحت آتة الحربية أكثر شراسة». وأضاف الأمير تركي بن محمد بن سعود الكبير في كلمته التي بثتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) الخميس ان «تفاقم الحالة الإنسانية في سورية وتدهور الوضع الأمني هو محور اهتمامنا وشدنا السائل لذلك نجد لزاما علينا بعد ان أصبحت الحقائق واضحة أمام مجلس الأمن ان يتحمل مسؤولياته لحفظ الأمن والاستقرار في

الهولندي مارك روتي. وأضاف «لا يمكننا تأكيد تفاصيل تقنية حول الصواريخ لكن معلومات اشارت إلى انها من نوع سكود». وأكد روتي ان بلاده «مستشتر في اسرع وقت ممكن، بطاريتي صواريخ دفاع من نوع باتريوت في تركيا لحماية هذه الدولة العضو في حلف شمال الاطلسي من هجمات محتملة من سورية. ويأتي ذلك فيما أعلن مسؤول روسي كبير الخميس يفقد السيطرة على النظام السوري بعد تفجير في النزاع. وقال ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي في تصريحات لفتحا وكالة الأنباء الروسية إيتار- تاس «علينا ان نواجه الامر. النظام اطلقت داخل سورية وفي نصيب اي دولة مجاورة، وذلك بعدما جرى محادثات في مقر الاطلسي مع رئيس الوزراء

نقول المعارضة لا اجتماعات في فنادق خمس نجوم بعد اليوم... واشنطن تدعم ائتلافا مصطنعا ومن سيحسم المعركة هم المقاتلون

بشار الأسد يجوع شعبه، ملايين السوريين يتضورون جوعا بسبب سياسة النظام. القسسي لم يستقل وينشق هو في اجازة «أمل انه يستمتع بها الان» يقول فيصل مقداد نائب وزير الخارجية السوري. والاسد ايضا يطلق صواريخ «سكود» على المقاتلين تقول الولايات المتحدة. هذا بعد ان قالت انه يجيز الرؤوس الكيماوية في معركته ضد المقاتلين. وبعد اعتراف الولايات المتحدة ومجموعة اصداق سورية بالائتلاف الوطني سيجري رئيس الائتلاف الوطني السوري لواشنطن للمحادثات مع المسؤولين الأمريكيين في ترتيب المرحلة القادمة وانشاء ادارة «صدقية» مع ان ائتلافه يعانين من مشاكل على الارض خاصة بعد ان قربت الولايات المتحدة اعتبار فصائل من فصائل المعارضة المسلحة والجهادية منظمة إرهابية.

نقول المعارضة لا اجتماعات في فنادق خمس نجوم بعد اليوم... واشنطن تدعم ائتلافا مصطنعا ومن سيحسم المعركة هم المقاتلون

بشار الأسد يجوع شعبه، ملايين السوريين يتضورون جوعا بسبب سياسة النظام. القسسي لم يستقل وينشق هو في اجازة «أمل انه يستمتع بها الان» يقول فيصل مقداد نائب وزير الخارجية السوري. والاسد ايضا يطلق صواريخ «سكود» على المقاتلين تقول الولايات المتحدة. هذا بعد ان قالت انه يجيز الرؤوس الكيماوية في معركته ضد المقاتلين. وبعد اعتراف الولايات المتحدة ومجموعة اصداق سورية بالائتلاف الوطني سيجري رئيس الائتلاف الوطني السوري لواشنطن للمحادثات مع المسؤولين الأمريكيين في ترتيب المرحلة القادمة وانشاء ادارة «صدقية» مع ان ائتلافه يعانين من مشاكل على الارض خاصة بعد ان قربت الولايات المتحدة اعتبار فصائل من فصائل المعارضة المسلحة والجهادية منظمة إرهابية.

نقول المعارضة لا اجتماعات في فنادق خمس نجوم بعد اليوم... واشنطن تدعم ائتلافا مصطنعا ومن سيحسم المعركة هم المقاتلون

بشار الأسد يجوع شعبه، ملايين السوريين يتضورون جوعا بسبب سياسة النظام. القسسي لم يستقل وينشق هو في اجازة «أمل انه يستمتع بها الان» يقول فيصل مقداد نائب وزير الخارجية السوري. والاسد ايضا يطلق صواريخ «سكود» على المقاتلين تقول الولايات المتحدة. هذا بعد ان قالت انه يجيز الرؤوس الكيماوية في معركته ضد المقاتلين. وبعد اعتراف الولايات المتحدة ومجموعة اصداق سورية بالائتلاف الوطني سيجري رئيس الائتلاف الوطني السوري لواشنطن للمحادثات مع المسؤولين الأمريكيين في ترتيب المرحلة القادمة وانشاء ادارة «صدقية» مع ان ائتلافه يعانين من مشاكل على الارض خاصة بعد ان قربت الولايات المتحدة اعتبار فصائل من فصائل المعارضة المسلحة والجهادية منظمة إرهابية.

نقول المعارضة لا اجتماعات في فنادق خمس نجوم بعد اليوم... واشنطن تدعم ائتلافا مصطنعا ومن سيحسم المعركة هم المقاتلون

بشار الأسد يجوع شعبه، ملايين السوريين يتضورون جوعا بسبب سياسة النظام. القسسي لم يستقل وينشق هو في اجازة «أمل انه يستمتع بها الان» يقول فيصل مقداد نائب وزير الخارجية السوري. والاسد ايضا يطلق صواريخ «سكود» على المقاتلين تقول الولايات المتحدة. هذا بعد ان قالت انه يجيز الرؤوس الكيماوية في معركته ضد المقاتلين. وبعد اعتراف الولايات المتحدة ومجموعة اصداق سورية بالائتلاف الوطني سيجري رئيس الائتلاف الوطني السوري لواشنطن للمحادثات مع المسؤولين الأمريكيين في ترتيب المرحلة القادمة وانشاء ادارة «صدقية» مع ان ائتلافه يعانين من مشاكل على الارض خاصة بعد ان قربت الولايات المتحدة اعتبار فصائل من فصائل المعارضة المسلحة والجهادية منظمة إرهابية.

بشار يجوعنا مثلما فعل ستالين ويريد اعدائنا للعصور القديمة.. 9 ساعات في طابور الخبز.. وحدائق حلب للمواقد مقداد: الاعتراف بالائتلاف لن يغير الواقع على الارض وهو مثلما تعتبر سورية نادي ليفربول ممثلا للبريطانيين

بشار الأسد يجوع شعبه، ملايين السوريين يتضورون جوعا بسبب سياسة النظام. القسسي لم يستقل وينشق هو في اجازة «أمل انه يستمتع بها الان» يقول فيصل مقداد نائب وزير الخارجية السوري. والاسد ايضا يطلق صواريخ «سكود» على المقاتلين تقول الولايات المتحدة. هذا بعد ان قالت انه يجيز الرؤوس الكيماوية في معركته ضد المقاتلين. وبعد اعتراف الولايات المتحدة ومجموعة اصداق سورية بالائتلاف الوطني سيجري رئيس الائتلاف الوطني السوري لواشنطن للمحادثات مع المسؤولين الأمريكيين في ترتيب المرحلة القادمة وانشاء ادارة «صدقية» مع ان ائتلافه يعانين من مشاكل على الارض خاصة بعد ان قربت الولايات المتحدة اعتبار فصائل من فصائل المعارضة المسلحة والجهادية منظمة إرهابية.

بشار الأسد يجوع شعبه، ملايين السوريين يتضورون جوعا بسبب سياسة النظام. القسسي لم يستقل وينشق هو في اجازة «أمل انه يستمتع بها الان» يقول فيصل مقداد نائب وزير الخارجية السوري. والاسد ايضا يطلق صواريخ «سكود» على المقاتلين تقول الولايات المتحدة. هذا بعد ان قالت انه يجيز الرؤوس الكيماوية في معركته ضد المقاتلين. وبعد اعتراف الولايات المتحدة ومجموعة اصداق سورية بالائتلاف الوطني سيجري رئيس الائتلاف الوطني السوري لواشنطن للمحادثات مع المسؤولين الأمريكيين في ترتيب المرحلة القادمة وانشاء ادارة «صدقية» مع ان ائتلافه يعانين من مشاكل على الارض خاصة بعد ان قربت الولايات المتحدة اعتبار فصائل من فصائل المعارضة المسلحة والجهادية منظمة إرهابية.

بشار الأسد يجوع شعبه، ملايين السوريين يتضورون جوعا بسبب سياسة النظام. القسسي لم يستقل وينشق هو في اجازة «أمل انه يستمتع بها الان» يقول فيصل مقداد نائب وزير الخارجية السوري. والاسد ايضا يطلق صواريخ «سكود» على المقاتلين تقول الولايات المتحدة. هذا بعد ان قالت انه يجيز الرؤوس الكيماوية في معركته ضد المقاتلين. وبعد اعتراف الولايات المتحدة ومجموعة اصداق سورية بالائتلاف الوطني سيجري رئيس الائتلاف الوطني السوري لواشنطن للمحادثات مع المسؤولين الأمريكيين في ترتيب المرحلة القادمة وانشاء ادارة «صدقية» مع ان ائتلافه يعانين من مشاكل على الارض خاصة بعد ان قربت الولايات المتحدة اعتبار فصائل من فصائل المعارضة المسلحة والجهادية منظمة إرهابية.

بشار الأسد يجوع شعبه، ملايين السوريين يتضورون جوعا بسبب سياسة النظام. القسسي لم يستقل وينشق هو في اجازة «أمل انه يستمتع بها الان» يقول فيصل مقداد نائب وزير الخارجية السوري. والاسد ايضا يطلق صواريخ «سكود» على المقاتلين تقول الولايات المتحدة. هذا بعد ان قالت انه يجيز الرؤوس الكيماوية في معركته ضد المقاتلين. وبعد اعتراف الولايات المتحدة ومجموعة اصداق سورية بالائتلاف الوطني سيجري رئيس الائتلاف الوطني السوري لواشنطن للمحادثات مع المسؤولين الأمريكيين في ترتيب المرحلة القادمة وانشاء ادارة «صدقية» مع ان ائتلافه يعانين من مشاكل على الارض خاصة بعد ان قربت الولايات المتحدة اعتبار فصائل من فصائل المعارضة المسلحة والجهادية منظمة إرهابية.

نقول المعارضة لا اجتماعات في فنادق خمس نجوم بعد اليوم... واشنطن تدعم ائتلافا مصطنعا ومن سيحسم المعركة هم المقاتلون

بشار الأسد يجوع شعبه، ملايين السوريين يتضورون جوعا بسبب سياسة النظام. القسسي لم يستقل وينشق هو في اجازة «أمل انه يستمتع بها الان» يقول فيصل مقداد نائب وزير الخارجية السوري. والاسد ايضا يطلق صواريخ «سكود» على المقاتلين تقول الولايات المتحدة. هذا بعد ان قالت انه يجيز الرؤوس الكيماوية في معركته ضد المقاتلين. وبعد اعتراف الولايات المتحدة ومجموعة اصداق سورية بالائتلاف الوطني سيجري رئيس الائتلاف الوطني السوري لواشنطن للمحادثات مع المسؤولين الأمريكيين في ترتيب المرحلة القادمة وانشاء ادارة «صدقية» مع ان ائتلافه يعانين من مشاكل على الارض خاصة بعد ان قربت الولايات المتحدة اعتبار فصائل من فصائل المعارضة المسلحة والجهادية منظمة إرهابية.

نقول المعارضة لا اجتماعات في فنادق خمس نجوم بعد اليوم... واشنطن تدعم ائتلافا مصطنعا ومن سيحسم المعركة هم المقاتلون

بشار الأسد يجوع شعبه، ملايين السوريين يتضورون جوعا بسبب سياسة النظام. القسسي لم يستقل وينشق هو في اجازة «أمل انه يستمتع بها الان» يقول فيصل مقداد نائب وزير الخارجية السوري. والاسد ايضا يطلق صواريخ «سكود» على المقاتلين تقول الولايات المتحدة. هذا بعد ان قالت انه يجيز الرؤوس الكيماوية في معركته ضد المقاتلين. وبعد اعتراف الولايات المتحدة ومجموعة اصداق سورية بالائتلاف الوطني سيجري رئيس الائتلاف الوطني السوري لواشنطن للمحادثات مع المسؤولين الأمريكيين في ترتيب المرحلة القادمة وانشاء ادارة «صدقية» مع ان ائتلافه يعانين من مشاكل على الارض خاصة بعد ان قربت الولايات المتحدة اعتبار فصائل من فصائل المعارضة المسلحة والجهادية منظمة إرهابية.

نقول المعارضة لا اجتماعات في فنادق خمس نجوم بعد اليوم... واشنطن تدعم ائتلافا مصطنعا ومن سيحسم المعركة هم المقاتلون

بشار الأسد يجوع شعبه، ملايين السوريين يتضورون جوعا بسبب سياسة النظام. القسسي لم يستقل وينشق هو في اجازة «أمل انه يستمتع بها الان» يقول فيصل مقداد نائب وزير الخارجية السوري. والاسد ايضا يطلق صواريخ «سكود» على المقاتلين تقول الولايات المتحدة. هذا بعد ان قالت انه يجيز الرؤوس الكيماوية في معركته ضد المقاتلين. وبعد اعتراف الولايات المتحدة ومجموعة اصداق سورية بالائتلاف الوطني سيجري رئيس الائتلاف الوطني السوري لواشنطن للمحادثات مع المسؤولين الأمريكيين في ترتيب المرحلة القادمة وانشاء ادارة «صدقية» مع ان ائتلافه يعانين من مشاكل على الارض خاصة بعد ان قربت الولايات المتحدة اعتبار فصائل من فصائل المعارضة المسلحة والجهادية منظمة إرهابية.

نقول المعارضة لا اجتماعات في فنادق خمس نجوم بعد اليوم... واشنطن تدعم ائتلافا مصطنعا ومن سيحسم المعركة هم المقاتلون

بشار الأسد يجوع شعبه، ملايين السوريين يتضورون جوعا بسبب سياسة النظام. القسسي لم يستقل وينشق هو في اجازة «أمل انه يستمتع بها الان» يقول فيصل مقداد نائب وزير الخارجية السوري. والاسد ايضا يطلق صواريخ «سكود» على المقاتلين تقول الولايات المتحدة. هذا بعد ان قالت انه يجيز الرؤوس الكيماوية في معركته ضد المقاتلين. وبعد اعتراف الولايات المتحدة ومجموعة اصداق سورية بالائتلاف الوطني سيجري رئيس الائتلاف الوطني السوري لواشنطن للمحادثات مع المسؤولين الأمريكيين في ترتيب المرحلة القادمة وانشاء ادارة «صدقية» مع ان ائتلافه يعانين من مشاكل على الارض خاصة بعد ان قربت الولايات المتحدة اعتبار فصائل من فصائل المعارضة المسلحة والجهادية منظمة إرهابية.

بشار الأسد يجوع شعبه، ملايين السوريين يتضورون جوعا بسبب سياسة النظام. القسسي لم يستقل وينشق هو في اجازة «أمل انه يستمتع بها الان» يقول فيصل مقداد نائب وزير الخارجية السوري. والاسد ايضا يطلق صواريخ «سكود» على المقاتلين تقول الولايات المتحدة. هذا بعد ان قالت انه يجيز الرؤوس الكيماوية في معركته ضد المقاتلين. وبعد اعتراف الولايات المتحدة ومجموعة اصداق سورية بالائتلاف الوطني سيجري رئيس الائتلاف الوطني السوري لواشنطن للمحادثات مع المسؤولين الأمريكيين في ترتيب المرحلة القادمة وانشاء ادارة «صدقية» مع ان ائتلافه يعانين من مشاكل على الارض خاصة بعد ان قربت الولايات المتحدة اعتبار فصائل من فصائل المعارضة المسلحة والجهادية منظمة إرهابية.

بشار الأسد يجوع شعبه، ملايين السوريين يتضورون جوعا بسبب سياسة النظام. القسسي لم يستقل وينشق هو في اجازة «أمل انه يستمتع بها الان» يقول فيصل مقداد نائب وزير الخارجية السوري. والاسد ايضا يطلق صواريخ «سكود» على المقاتلين تقول الولايات المتحدة. هذا بعد ان قالت انه يجيز الرؤوس الكيماوية في معركته ضد المقاتلين. وبعد اعتراف الولايات المتحدة ومجموعة اصداق سورية بالائتلاف الوطني سيجري رئيس الائتلاف الوطني السوري لواشنطن للمحادثات مع المسؤولين الأمريكيين في ترتيب المرحلة القادمة وانشاء ادارة «صدقية» مع ان ائتلافه يعانين من مشاكل على الارض خاصة بعد ان قربت الولايات المتحدة اعتبار فصائل من فصائل المعارضة المسلحة والجهادية منظمة إرهابية.



الصراع على زعامة «إخوان الجزائر» ينطلق مبكرا وشباب الحزب يرفعون شعار «ارحل» ضد أبي جرة سلطاني



أبو جرة سلطاني

أطلقوا عليها اسم «خوانجي وعليه يعلن فيه عن قراره عدم الترشح للولاية الثالثة، محملي إياه مسؤولية فترة رئاسته.

عبد الرزاق مقرى، الذي يتردد في كواليس «إخوان الجزائر» أنه يعد العدة للترشح، خاصة أنه كان حليفاً لسلطاني في المؤتمرين الثالث والرابع، وأنه يرى أن الفرصة الآن مواتية ليأخذ رئاسة الحركة، خاصة أن هذه الأخيرة، اتخذت مسلك المعارضة، وكان هو أحد أكثر الداعين والمعرضين على الذهاب إلى المعارضة، لذا فمن الطبيعي أن يكون هو في القيادة، لأن سلطاني كان مع التساؤلات والتحفظات، وبالتالي بعد أن أضوا في المعارضة، حتى إن كان هذا الخيار يطرح الكثير من التأييد، إلا أن سلطاني يتردد في إقراره، كما فتحو صفحة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»

مثل الانفصاقات التي عرفتها الحركة في عهده، فبعد جماعة مناصرة، خرج الوزير عمار غول وجماعة من الكوادر ليؤسسوا حزب «أمل الجزائر»، الذي سمي اختصاراً «تاج»، كما أن تذبذب قرارات وسياسات الحركة في السنوات القليلة الماضية، بارتمائها تارة في حضن السلطة، لتارة في حضن المعارضة، لا يشق الألفس ويفارق بسبب صنفه، وهو الموعود الذي يدخل أعضاء جدد لجلس الشورى، محسوبين على سلطاني، وشهد المؤتمر الرابع الذي انعقد في ربيع عام 2008 أيضاً تنافساً على الزعامة، أدى إلى إجراء مناقشة الكثير من المواضيع والقضايا المهمة، وخاض سلطاني معركة جديدة للحفاظ على منصبه ضد القيادي والوزير السابق عبد المجيد مناصرة، وحسمت المعركة الضارية بأن انسحب مناصرة من السباق على الرئاسة، ومباشرة بعد المؤتمر انشق ومن معه وأسسوا الدعوة والتغيير، قبل أن يؤسسوا حزبا سياسيا أطلقوا عليه اسم «جبهة التغيير»، ويواجه سلطاني الكثير من الاتهامات التي يكتفها له خصومه،

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

تعيش حركة مجتمع السلم (إخوان الجزائر) صراعا مكررا على الزعامة، خاصة أن مؤتمر الحركة الخامس، الذي من المرتقب أن يعقد في آذار (مارس) القادم، وهو الموعد الذي ينتظره الكثير من الغاضبين على سياسات ورئيس الحركة أبو جرة سلطاني من أجل الدفع به إلى باب الخروج. وتعتبر الحركة، التي أسسها الرزاق مخلوق نحناح، من أبرز أحزاب التيار الإسلامي، رغم أنها فقدت الكثير من مواعها ومكاسيها خلال السنوات القليلة الماضية، وهو ما تأكد خلال الانتخابات البرلمانية والمحلية الأخيرة، رغم أن الحركة اتهمت السلطة بالترؤير ضدّها ولصالح الحزب الحاكم. وعند انعقاد المؤتمر سيكون أبو جرة سلطاني رئيس الحركة قد قضى عشر سنوات كاملة على رأس الحزب، الذي تولى زعامة بعد وفاة مخلوق

الحكومة التونسية لم تتعهد بجل «رابطات حماية» الثورة مقابل الإضراب العام

تونس: رئيس الوزراء يقترح 30 حزيران موعداً لإجراء الانتخابات التشريعية والمرزوقي يتحفظ

مع حزبي المؤتمر والتكتل، بجل رابطات حماية الثورة، وهو الشرط الذي كان طرحه الاتحاد قبل تعليق الإضراب بعد تعرض نقابيه إلى الضرب بقهرم المركزي على أيدي تلك الرابطات في الرابع من الشهر الجاري. ويتهم الاتحاد وعدد من الأحزاب المعارضة أيضا حركة النهضة بتحرك ميليشيات على الأرض ضد معارضيه، بما فيها المنظمة النقابية تحت لافتة رابطات حماية الثورة. وسبق أن وجهت اتهامات للرابطات بالضلوع في مقتل قيادي من حزب حركة نداء تونس في محافظة تطاوين أقصى جنوب البلاد في 18 تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وقال رئيس الحكومة حمادي الجبالي، وهو أيضا الأمين العام لحركة النهضة، في حوار على قناة «جنبل»، الخاصة ليل الأربعاء/الخميس، إن حل رابطات حماية الثورة «يعد شائنا قضائيا وليس من مهام الحكومة»، مشيراً إلى حق الجمعيات الرخص لها قانوناً في النشاط طالما أنها لا تستعمل العنف. لكن الحكومة تعهدت في المقابل بالتحقيق في أسباب أحداث العنف التي وقعت بساحة محمد على أمام المقر المركزي للاتحاد العام التونسي للشغل بالعاصمة.

المستقلة للانتخابات هي «الوحيدة المخولة النظر بتحديد المواعيد الانتخابية»، يُشار إلى أن المجلس الوطني التأسيسي كان صدق مساء الأربعاء، على مشروع قانون يتعلق بتشكيل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، التي ستستول لها مهمة تنظيم الانتخابات المقبلة في تونس. وصوت لصالح مشروع القانون المذكور، الذي ينص على أن تتألف الهيئة المستقلة للانتخابات من 19 أعضاء، 120 نائباً من أصل 217، مقابل اعتراض 5 نواب وامتناع 8 بينما تغيب بقية النواب. ولم تتعهد الحكومة التونسية المؤقتة بجل «رابطات حماية الثورة» المطلب الذي كان دعا إليه الاتحاد العام التونسي للشغل في أعقاب الأزمة الأخيرة، مشيرة إلى أن ذلك من اختصاص القضاء وحده، وكانت تونس على شفا أزمة خطيرة، لولا إلغاء الإضراب العام الذي كان مقرراً أمس الخميس في كامل أنحاء البلاد بعد التوصل إلى اتفاق بين الاتحاد العام التونسي للشغل والحكومة المؤقتة في اللحظة الأخيرة مساء أمس. بيد أن الاتفاق لا يتضمن التزاماً من الحكومة التي تقودها حركة النهضة الإسلامية

تشريعية ورئاسة تراعي المعايير الدولية في مطلع الصيف القادم. وبعد هذا التحذير اقترحت تنسيقية الائتلاف الحاكم في البلاد، الذي يتألف من حركة النهضة الإسلامية وحزب المؤتمر من أجل الجمهورية، والتكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات، موعد 23 يونيو/حزيران المقبل لإجراء هذه الانتخابات. وتحفظ الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي، على هذا الموعد بالقول إن هذا اليوم «لا يتماشى مع طبيعة حياة المواطن التونسي»، باعتبار شهر يونيو/حزيران المقبل سيتزامن مع شهر رمضان وسيكون في فصل الصيف. وأعربت غالبية أحزاب المعارضة عن رفضها لهذا الموعد، باعتبار أن شهر يونيو يتزامن مع إجراء الامتحانات الوطنية، وأبرزها امتحان الثانوية العامة (البكالوريا). وبين هذا الرأي وذلك، رأى رئيس المجلس الوطني التأسيسي، مصطفى بن جعفر، أنه لا يمكن تحديد موعد الانتخابات المقبلة بدقة إلا بعد تشكيل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات. واعتبر في تصريح سابق أن الهيئة العليا

تونس - وكالات: اقترح رئيس الحكومة التونسية المؤقتة، حمادي الجبالي، أن يكون يوم 30 يونيو/حزيران العام المقبل موعداً أقصى لتنظيم الانتخابات التشريعية في بلاده. وقال الجبالي، الذي يتولى أيضا الأمانة العامة لحركة النهضة الإسلامية في تونس، بحدوث بقتة القناة التلفزيونية التونسية الخاصة «جنبل»، ليلية الأربعاء، إن هذا التاريخ يناسب الجميع وتمليه مصلحة البلاد، على أن تكون الانتخابات الرئاسية في 14 يوليو/تموز 2013. واعتبر الجبالي أنه لا يمكن إقناع أحد بعدم إمكانية تنظيم انتخابات في مدة 7 أشهر، ودعا المجلس الوطني التأسيسي إلى الإسراع بصياغة الدستور التونسي الجديد، قائلاً «يجب أن نعمل». وكان الجبالي حذر في وقت سابق من أن عدم إجراء انتخابات تشريعية بمطلع صيف 2013 سيعرض البلاد لمخاطر ومنزقات لا يمكن تحملها». ودعا إلى الإسراع في مواعيد الاستحقاقات السياسية القادمة والمصادقة على الدستور الجديد مطلع العام المقبل وإجراء انتخابات

الرئيس التونسي يبحث مع ويليام بيرنز الوضع في سورية ومالي



الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي خلال لقائه نائب وزير الخارجية الأمريكية ويليام بيرنز

الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي أمس الخميس الأوضاع في سورية والملف الأمني في مالي، وعلاقات التعاون بين بلاده والولايات المتحدة الأمريكية، مع ويليام بيرنز نائب وزير الخارجية الأمريكية. وذكرت دائرة الإعلام والتواصل التابعة للرئاسة التونسية في بيان وزعه مساء أمس، أنه تم خلال المحادثات «التطرق إلى عدد من القضايا الدولية والإقليمية، منها الوضع في سورية، وتداعيات ملف الأزمة في مالي وما يفرضه من تحديات أمنية على دول المنطقة»، وكان عدنان منصر الناطق

الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي خلال لقائه نائب وزير الخارجية الأمريكية ويليام بيرنز

الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي خلال لقائه نائب وزير الخارجية الأمريكية ويليام بيرنز

المغرب: حزب الأصالة والمعاصرة يقرر رفع قضية «سب وقذف» ضد رئيس الحكومة بن كيران

المتابعة إذا كانت الدعوى ضد بن كيران ستفضي إلى نقاش يفرض قانوناً من هذا النوع. وقال العمري إن ما صدر من تصريحات عن رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران «ليس بالأمر الغريب، لأن الإله بن كيران ليس سوى استمرار لنفس السفوقية التي ابتدأت مع بداية الشرعية والعلمانية عند حزب العدالة والتنمية». وأضاف أن بن كيران «يملك الآن الحكومة ويريد أن يملك الدولة»، وإذا كان له مشكل مع فؤاد عالي الهمة (المستشار الملكي ومؤسس الحزب) ليخرج له مباشرة، ما دام في موقع آخر ولا يجمعه علاقة بالحزب». وقال العمري إن حزبه «تعرض لهجمات كثيرة خلال السنة الماضية، ولم تصدر ولو بياناً واحداً، حفاظاً على المصلحة العليا للبلد، لأننا لو انخرطنا في هذا الصراع لن نكون في هذا الوضع بل في وضع آخر، خصوصاً مع التطورات التي كانت تعرفها المنطقة». وانتقد تصريح صحفي وزع خلال الندوة الصحافية «تباطؤ وضعف الأداء الحكومي في تدبير القضايا الاقتصادية والاجتماعية واضرارها على تأجيل لوج المغرب إلى العهد الدستوري الجديد، الذي يشكل مصدر خوفنا من هيمنة التوجه التكنوقراطي الساعي إلى الإجهاز على المكسيبات الديمقراطية وعلى ما تحقق من منجزات حقيقية جسدها نتائج وتوصيات هيبة الإنصاف والمصالحة»، وعن إعلان عن إطلاق بوابة إلكترونية للحزب وجريدة الكترونية تحمل اسم «مغربيت» مطلع السنة المقبلة فضلاً عن صحيفة ورقية سيتم إطلاقها لاحقاً.

الرباط - «القدس العربي» قرر حزب الأصالة والمعاصرة (معارضة ليبرالية) رفع دعوى قضائية ضد رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران، بسبب ما اعتبره «سباً وقذفاً» في حق الحزب خلال الجلسة الشهرية ليوم الجمعة الماضي بمجلس المستشارين. وقال مصطفى البكري الأمين العام للحزب في ندوة صحافية أول أمس الأربعاء برابط إن هذه الخطوة تأتي «لإنصاف الحزب الذي يتعرض مؤسساته ومناضلو لهجمة متواصلة من قبل رئيس الحكومة الأمين العام لحزب العدالة والتنمية»، وللتحقيق في هذه الاتهامات التي كانت تعرفها المنطقة». وأضاف أن بن كيران «يملك الآن الحكومة ويريد أن يملك الدولة»، وإذا كان له مشكل مع فؤاد عالي الهمة (المستشار الملكي ومؤسس الحزب) ليخرج له مباشرة، ما دام في موقع آخر ولا يجمعه علاقة بالحزب». وقال العمري إن حزبه «تعرض لهجمات كثيرة خلال السنة الماضية، ولم تصدر ولو بياناً واحداً، حفاظاً على المصلحة العليا للبلد، لأننا لو انخرطنا في هذا الصراع لن نكون في هذا الوضع بل في وضع آخر، خصوصاً مع التطورات التي كانت تعرفها المنطقة». وانتقد تصريح صحفي وزع خلال الندوة الصحافية «تباطؤ وضعف الأداء الحكومي في تدبير القضايا الاقتصادية والاجتماعية واضرارها على تأجيل لوج المغرب إلى العهد الدستوري الجديد، الذي يشكل مصدر خوفنا من هيمنة التوجه التكنوقراطي الساعي إلى الإجهاز على المكسيبات الديمقراطية وعلى ما تحقق من منجزات حقيقية جسدها نتائج وتوصيات هيبة الإنصاف والمصالحة»، وعن إعلان عن إطلاق بوابة إلكترونية للحزب وجريدة الكترونية تحمل اسم «مغربيت» مطلع السنة المقبلة فضلاً عن صحيفة ورقية سيتم إطلاقها لاحقاً.

ليبيا: إصابة رجلي شرطة في هجوم استهدف مركز شرطة بمدينة بنغازي

الرباط - «القدس العربي» قرر حزب الأصالة والمعاصرة (معارضة ليبرالية) رفع دعوى قضائية ضد رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران، بسبب ما اعتبره «سباً وقذفاً» في حق الحزب خلال الجلسة الشهرية ليوم الجمعة الماضي بمجلس المستشارين. وقال مصطفى البكري الأمين العام للحزب في ندوة صحافية أول أمس الأربعاء برابط إن هذه الخطوة تأتي «لإنصاف الحزب الذي يتعرض مؤسساته ومناضلو لهجمة متواصلة من قبل رئيس الحكومة الأمين العام لحزب العدالة والتنمية»، وللتحقيق في هذه الاتهامات التي كانت تعرفها المنطقة». وأضاف أن بن كيران «يملك الآن الحكومة ويريد أن يملك الدولة»، وإذا كان له مشكل مع فؤاد عالي الهمة (المستشار الملكي ومؤسس الحزب) ليخرج له مباشرة، ما دام في موقع آخر ولا يجمعه علاقة بالحزب». وقال العمري إن حزبه «تعرض لهجمات كثيرة خلال السنة الماضية، ولم تصدر ولو بياناً واحداً، حفاظاً على المصلحة العليا للبلد، لأننا لو انخرطنا في هذا الصراع لن نكون في هذا الوضع بل في وضع آخر، خصوصاً مع التطورات التي كانت تعرفها المنطقة». وانتقد تصريح صحفي وزع خلال الندوة الصحافية «تباطؤ وضعف الأداء الحكومي في تدبير القضايا الاقتصادية والاجتماعية واضرارها على تأجيل لوج المغرب إلى العهد الدستوري الجديد، الذي يشكل مصدر خوفنا من هيمنة التوجه التكنوقراطي الساعي إلى الإجهاز على المكسيبات الديمقراطية وعلى ما تحقق من منجزات حقيقية جسدها نتائج وتوصيات هيبة الإنصاف والمصالحة»، وعن إعلان عن إطلاق بوابة إلكترونية للحزب وجريدة الكترونية تحمل اسم «مغربيت» مطلع السنة المقبلة فضلاً عن صحيفة ورقية سيتم إطلاقها لاحقاً.

الرباط - «القدس العربي» قرر حزب الأصالة والمعاصرة (معارضة ليبرالية) رفع دعوى قضائية ضد رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران، بسبب ما اعتبره «سباً وقذفاً» في حق الحزب خلال الجلسة الشهرية ليوم الجمعة الماضي بمجلس المستشارين. وقال مصطفى البكري الأمين العام للحزب في ندوة صحافية أول أمس الأربعاء برابط إن هذه الخطوة تأتي «لإنصاف الحزب الذي يتعرض مؤسساته ومناضلو لهجمة متواصلة من قبل رئيس الحكومة الأمين العام لحزب العدالة والتنمية»، وللتحقيق في هذه الاتهامات التي كانت تعرفها المنطقة». وأضاف أن بن كيران «يملك الآن الحكومة ويريد أن يملك الدولة»، وإذا كان له مشكل مع فؤاد عالي الهمة (المستشار الملكي ومؤسس الحزب) ليخرج له مباشرة، ما دام في موقع آخر ولا يجمعه علاقة بالحزب». وقال العمري إن حزبه «تعرض لهجمات كثيرة خلال السنة الماضية، ولم تصدر ولو بياناً واحداً، حفاظاً على المصلحة العليا للبلد، لأننا لو انخرطنا في هذا الصراع لن نكون في هذا الوضع بل في وضع آخر، خصوصاً مع التطورات التي كانت تعرفها المنطقة». وانتقد تصريح صحفي وزع خلال الندوة الصحافية «تباطؤ وضعف الأداء الحكومي في تدبير القضايا الاقتصادية والاجتماعية واضرارها على تأجيل لوج المغرب إلى العهد الدستوري الجديد، الذي يشكل مصدر خوفنا من هيمنة التوجه التكنوقراطي الساعي إلى الإجهاز على المكسيبات الديمقراطية وعلى ما تحقق من منجزات حقيقية جسدها نتائج وتوصيات هيبة الإنصاف والمصالحة»، وعن إعلان عن إطلاق بوابة إلكترونية للحزب وجريدة الكترونية تحمل اسم «مغربيت» مطلع السنة المقبلة فضلاً عن صحيفة ورقية سيتم إطلاقها لاحقاً.

بريطانيا توافق على منح المنشق الليبي والقيادي السابق في الجماعة الإسلامية الليبية المقاتلة سامي السعدي تعويضاً بقيمة 2.2 مليون جنيه استرليني



القيادي السابق السعدي

القيادي السابق السعدي

القيادي السابق السعدي

القيادي السابق السعدي

فرنسا تكثف جهودها لمحاربة المتشددين دينياً

باريس - من توم هينغينان: تكثف فرنسا ترحيل وعاظ أجانب وتفكيك جماعات دينية متشددة، وأضواف أن التحقيقات الأولية مع هذه العناصر أظهرت حيازة المجموعة وثائق جزائرية تابعة لولاية البيض الواقعة على بعد 500 كيلومتر جنوب غرب البلاد. وشنت قوات الجيش، مباشرة بعد هذه العملية، حملة تمشيط للمنطقة المتاخمة للحدود الجزائرية مع مالي، بحثاً عن السيارة رباعية الدفع الثالثة، التي اختفت عن الأنظار مباشرة عقب مطاردة قوات الأمن المشتركة للمجموعة من ناحية أخرى، وتمكنت وحدات الجيش من القضاء على مسلح بضواحي منطقة بني ملك في ولاية تيبازة التي تقع على بعد 70 كيلومتراً شمال غرب العاصمة الجزائرية. وتم القضاء عليه إثر كمين نصبته عناصر الجيش لمجموعة مسلحة بأحد أودية المنطقة.

باريس - من توم هينغينان: تكثف فرنسا ترحيل وعاظ أجانب وتفكيك جماعات دينية متشددة، وأضواف أن التحقيقات الأولية مع هذه العناصر أظهرت حيازة المجموعة وثائق جزائرية تابعة لولاية البيض الواقعة على بعد 500 كيلومتر جنوب غرب البلاد. وشنت قوات الجيش، مباشرة بعد هذه العملية، حملة تمشيط للمنطقة المتاخمة للحدود الجزائرية مع مالي، بحثاً عن السيارة رباعية الدفع الثالثة، التي اختفت عن الأنظار مباشرة عقب مطاردة قوات الأمن المشتركة للمجموعة من ناحية أخرى، وتمكنت وحدات الجيش من القضاء على مسلح بضواحي منطقة بني ملك في ولاية تيبازة التي تقع على بعد 70 كيلومتراً شمال غرب العاصمة الجزائرية. وتم القضاء عليه إثر كمين نصبته عناصر الجيش لمجموعة مسلحة بأحد أودية المنطقة.

باريس - من توم هينغينان: تكثف فرنسا ترحيل وعاظ أجانب وتفكيك جماعات دينية متشددة، وأضواف أن التحقيقات الأولية مع هذه العناصر أظهرت حيازة المجموعة وثائق جزائرية تابعة لولاية البيض الواقعة على بعد 500 كيلومتر جنوب غرب البلاد. وشنت قوات الجيش، مباشرة بعد هذه العملية، حملة تمشيط للمنطقة المتاخمة للحدود الجزائرية مع مالي، بحثاً عن السيارة رباعية الدفع الثالثة، التي اختفت عن الأنظار مباشرة عقب مطاردة قوات الأمن المشتركة للمجموعة من ناحية أخرى، وتمكنت وحدات الجيش من القضاء على مسلح بضواحي منطقة بني ملك في ولاية تيبازة التي تقع على بعد 70 كيلومتراً شمال غرب العاصمة الجزائرية. وتم القضاء عليه إثر كمين نصبته عناصر الجيش لمجموعة مسلحة بأحد أودية المنطقة.

باريس - من توم هينغينان: تكثف فرنسا ترحيل وعاظ أجانب وتفكيك جماعات دينية متشددة، وأضواف أن التحقيقات الأولية مع هذه العناصر أظهرت حيازة المجموعة وثائق جزائرية تابعة لولاية البيض الواقعة على بعد 500 كيلومتر جنوب غرب البلاد. وشنت قوات الجيش، مباشرة بعد هذه العملية، حملة تمشيط للمنطقة المتاخمة للحدود الجزائرية مع مالي، بحثاً عن السيارة رباعية الدفع الثالثة، التي اختفت عن الأنظار مباشرة عقب مطاردة قوات الأمن المشتركة للمجموعة من ناحية أخرى، وتمكنت وحدات الجيش من القضاء على مسلح بضواحي منطقة بني ملك في ولاية تيبازة التي تقع على بعد 70 كيلومتراً شمال غرب العاصمة الجزائرية. وتم القضاء عليه إثر كمين نصبته عناصر الجيش لمجموعة مسلحة بأحد أودية المنطقة.



الفلسطينيون غير معنيين بانتفاضة ثالثة والعالم غير معني بقضيتهم لكن فئة قليلة في المجتمع الاسرائيلي تريد تهيينج الفلسطينيين والعالم على اسرائيل

ليستمروا في الحلم

وفيما يتعلق بحلم «القضاء على اسرائيل» عند الفلسطينيين: كم سيحتاجون من الوقت كي يدرخوا ان اسرائيل موجودة وتطور من يوم الى يوم، وتتبوأ مكانا جيدا في الجزء الاعلى من التقدم مع اختلاف صوره وانها تعتبر إحدى الدول المتقدمة في مجالات كثيرة كال تقنية والزراعة والطب والعلوم والأدب والصناعة وفي الصعيد العسكري ومنظومات السلاح الأكثر حداثة؟ ومتى ستفهم عصابات القتل انه كما لم تنجح الانتفاضتان وعمليات تفجير الحافلات والمطاعم والفاقد والمرافق والأعراس في اسرائيل عن الخريطة لن تنجح الصواريخ في هذه المهمة ايضا؟ في الحقيقة سقطت سيقمنا فقط كل ناس وسنخسر ممتلكات لكن كل ذلك لن يهزم اسرائيل.

ان حلفائنا من الليون من الهاتفين في مشعل ونصحت الليون من الهاتفين في غزة قادرون على الاميان بهذه الامكانية، وحينما يفهم فقط كل هؤلاء ان اسرائيل القوية والصلبة والمتفخرة موجودة وسنظل موجودة (وقادرة على حل المشكلة التي اسمها «غزة» في ساعات معدودات لو انشأ شأنا ذلك فقط) فربما يمكن محادثة العدو آنذاك.

معاريف 12/13/2012

شاركوا في مسيرة حماس لم يهتفوا فقط لشعل في حماسة لا تنتهي بل كروا مرة بعد أخرى عدته الي قتل الصهانية والقضاء على اسرائيل، والحديث عن اولئك الناس الذين يُعزفون على نحو عام بأنهم «أبرياء» و«مدينون ابرياء»، يُفسر لى الحللون والخبراء على اختلاف ضروبهم كيف الضبط «يصنع سلام» مع مئات الآف من المتعشقين للدم «اليهودي» الذين يقسمون ان يستمروا في قتل الصهانية لكونهم كذلك، وكيف بالضبط يتم الحصاد من رؤساء عصابات ارهابية كل غايهم ان يقتلوا ويبيدوا؟

ليس الحديث هنا عن ساسة أو عن فرنسيين أو روس أو انجليز – بل عن قتلة بدم بارز لندنيين منهم نساء واولاد، ازبما يوجد عند الخبراء صيغة سحرية لا يعلمها أحد بعد؟.

فيما يتعلق بالفلسطينيين «الأخرين» وهم مواطنو «الدولة الراقية غير العضو» بحسب الامم المتحدة، لسنا لم نسعم منهم تحفظا أو تشديدا بكلام مشعل ونصف الليون من مشجعيه المتطرفين فقط بل ان سيديهم، أبو مازن أجاز لحماس ان تقيم مظاهرة كبيرة في الضفة ايضا. وهذا هو الرجل الذي يرى الخبراء والحللون انه «الشريك» في محادثات السلام.

نوح كليجر

■ ان جميع الحللين والنظراء في البلاد وفي العالم الذين يقولون مرة بعد مرة ان السلام يُصنع مع الأعداء هم على حق. ويمثلون ذلك على نحو عام بالفرنسيين والامان الذين كانوا اعداء لدونيين مئات السنين لكنهم نجحوا في نهاية الامر في ان يجدوا القاسم المشترك واصبحوا حلفاء. هذا صحيح حقا ويمكن الاتيان بأمثله اخرى كالروس والبولنديين أو الانجليز والاستكتنديين أو الاليرنديين.

ومع كل ذلك لا تنطبق هذه القاعدة على حالتنا. لانهم لا يظلمون منا صنع سلام لا مع الامان ولا مع الروس ولا مع الاليرنديين – بل مع الفلسطينيين. أي مع اولئك الذين يعلنون في كل فرصة بأنهم لوفوا ابدأ على وجود اسرائيل وانهم سيسكتورون في قتل الصهانية لكونهم كذلك – كما فعل مؤرخا زعيم حماس خالد منسل في زيارته لغزة، وأضاف هذا الرجل الذي لا يعيش في القطاع أبدا ان الدولة الفلسطينية حينما ستنشأ ستتمد بين الاربن والبحر، أي في مكان اسرائيل التي سيقضي عليها مقاتلو حماس الشجعان. ان نصف مليون من سكان القطاع

■ قد تاتي، فنحن ننتظرها منذ سنين كثيرة، هنا واقعة شديدة وهناك جلبة ثالثة. هل عندكم شعور ايضا بأنهم يحاولون تسخين الجو بالقوة في يهودا والسامرة؟ ان مراسلي في «الناطق» يُقرب مساعمة من مخربين ويحتمهم بقوله ماذا سيكون، «سقاومون» تفضلوا.

ليس العالم ولا الفلسطينيين بل نحن وأصح من ذلك ان نقول ان جهات بيننا تحاول اعادة القضية الفلسطينية بالقوة الى مركز جدول العمل برغم ان العالم لا يهتم بها حقا. ان كل من لا يبعثه باعث داخلي في كل ما يتعلق بالسياسة الاقليمية بل يتفحص الواقع بمنطق، يدرك ان شيئا لن يتحرك عند الفلسطينيين، فهم غير متحمسين لانتفاضة لانهم يتذكرون «السور الوافي» جيدا. لكنهم يسمعون الاصوات عندنا، وعدم ارتياح فئة قليلة غاضبة لانهم «سرقوا» الدولة منها. اذا حدث سوء فربما يعود الاسرائيليون الى أفكار الانتحار السياسي.

بعد ان أخافونا بتسونا نامي سياسي واستدعوا ضغطا دوليا اصبحوا ياملون انتفاضة. وأوقت الحكومة في السنننن الاخيرتين مسار الانتهاز السياسي الذي بدأ في اولسو وانتقل الى كامب ديفيد وبلغ النروة مع تخريب بلدات كتلة قطيف وانفجر باقتراحات اولمرت التي لا مسؤولية فيها على أبو مازن التي زد عليها برضف قاطع.

ينبغي ان نعترب بان فئة قليلة مؤثرة فيها غير مستعدة لقبول حقيقة ان اسرائيل تغيرت وانفجحت لاصوات اخرى في القيادة: ولا تقبل الواقع الجغرافي السياسي الذي يلطمها على وجهها ويُزيل اوله وام السلام التي سيطرت عدة عقود. ولهذا فانه يشغل بتهيينج المجتمع الدولي علينا ويتأجج اليدان.

يجب على الاجزاء المسؤولة في الشعب ان تقف مثل سور حصين في مواجهة محاولات تني اسرائيل نحو اللاشيء. لم نعد الى البيت – اي يهودا والسامرة – لنهرب منه، فإذا اصغى الفلسطينيون ان أهواء ذلك الجزء الفاسد بيننا فيسبقلقون سورا واقيا تائبا.

اسرائيل اليوم 12/13/2012

درور ايدار

تغطية اعلامية في اسرائيل) تصب مزيدا من الزيت على النار. والتتمة تبثو مرتبة: اللهب سيخرج عن سيطرة أبو مازن في الاسابيع القادمة، الا اذا كان تطور مفاجيء. ومن يوجدون منذ الآن في الوسط، بلا وسيلة تقريبا، هم الجنود وشرطة حرس الحدود: الشرجية في الحرم الابراهيمي أمس، فقد يشعلون النار في الميدان. أما اذا امتنعوا عن استخدام السلاح، مثلما في الاحداث الحرجة التي هرب فيها الجنود من أمام المشاغين في أثناء الايام الاخيرة، فسيسجل مس شديد البردع الاسرائيلي المهالك على اي حال في هذه الفترة.

لنشدة الحظر، رغم الاحاديث عن الحاجة الى تعليمات جديدة لفتح النار، لا يمكن انتاج أي كتاب تعليمات يقول للجنود كيف يتصرفون عندما يشعرون بالخطر في مواقع الحياة، وسيتعين عليهم أن يتخذوا القرارات الصورية في اجزاء من الثانية ايضا. الاشكالية هي في الواقع على الارض، وليس في التعليمات نفسها.

معاريث 12/13/2012

السلطة تفقد السيطرة

عمير رباوروت

كثيرة عزز المنظمة الإسلامية، أضعف فتح وادي الضغط شديد من الشارع على رجال قوات الامن الفلسطينيين لعدم التعاون مع اسرائيل و ليكنونا مثل حماس».

مع ذلك، فان لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) مسؤولية اكبر في خلق الواقع اذبا ما خلفية ضغط الشارع والجمود السياسي حيال اسرائيل يبادر الى خطوة الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الامم المتحدة، ودعا صراحة الى أعمال «الاحتجاج الشعبي» التي الحدود بينها وبين «الارهاب الشعبي» رقيقة جدا. كان بود أبو مازن أن يسيطر على «مسئوي اللهب» (خلفا لياسر عرفات الذي لم يكن حقا معني بذلك مع اندلاع الانتفاضة الثانية في ايلول 2000). بل ان ثمة في الاونة الاخيرة مؤشرات على أن قوات الامن الفلسطينية تحاول السيطرة على موجة العنف، ولكن للواقع توجد آلية خاصة به. كل حدث يصاب فيه فلسطينيون، مثل القتل أمس في الحرم الابراهيمي، يشعل الخواطر – وأحداث «مشارة الثمن» من المستوطنين (مثل «اجتياح» رام الله أو أمس والذي كاد لا يلقي اي

■ يشير التاريخ الى أنه من الصعب بشكل عام تشخيص نقطة معينة في الزمن بطرا فيها تغيير استراتيجي في الوضع. ولكن التغيير الدراماتيكي الذي طرأ على الوضع الامني في يهودا والسامرة في الفترة الاخيرة لاذات يمكن أن نعزوه، أولا وقبل كل شيء، لاسيوع في منتصف شهر تشرين الثاني.

الطرف الاسرائيلي يوجد دور في الوضع: في الجيش وفي المخابرات الاسرائيلية يحددون (لغير الإقتباس أو النشر، بالطبع) عن أن الجمود السياسي ينتج احباطا يجد تعبيره في أعمال اخلال بالنام، ويعتقدون بقدر اقل في أن السبيل الذي انتهت اليه حملة «عمود السحاب» (في مفاوضات أعطت لحماس انجازات

معاريف 12/13/2012

الجيش المصري هو بوليصة تأمين للديمقراطية في دولته ولكن جيش الاسد الذي ذبح المواطنين سيحاسب في فعلته

فقاعة في القطاع

ولا القيادة العليا في الميدان، ولم يترجم الجمهور الفلسطيني في غزة خيبة امه ومعاناته الى غضب على سلطة حماس، وقد تعودوا في غزة ان يسألوا في تحكم: ماذا يكون أمر من الموت؟ والجواب: العيش في غزة، ولهذا لا يوجد هناك ذلك العنصر من الخوف من ان حلفائنا من الليون من الهاتفين في مشعل ونصحت الليون من الهاتفين في غزة قادرون على الاميان بهذه الامكانية، وحينما يفهم فقط كل هؤلاء ان اسرائيل القوية والصلبة والمتفخرة موجودة وسنظل موجودة (وقادرة على حل المشكلة التي اسمها «غزة» في ساعات معدودات لو انشأ شأنا ذلك فقط) فربما يمكن محادثة العدو آنذاك.

معاريف 12/13/2012

معاريف 12/13/2012

معاريف 12/13/2012

■ تحولت احتفالات نصف اليوبيل بإنشاء حماس عندنا الى حملة لكن على الردع الاسرائيلي الذي ضاع بعد عملية «عمود السحاب»، هذه سخافة مطلقة. فلا صلة بين حماسة المتحدثين في غزة وبين الواقع الذي علته اليه الفلسطينيون في غزة بعد نهاية العملية، والفلسطينيون في الضفة بعد التصويت في الامم المتحدة.

يوجد تشابه كبير بين المهرجانات التي تقيمها حماس وبين أسهم القمامة في البورصات العالمية. فهذه كذلك تزهر في العناوين الصحفية ويرفعها هواء ساخن يُحدثه الأزجة والجو العام الى الأعلى – لكن لا توجد من ورائها أملاك حقيقية في فقاعة ستنفجر في نهاية الامر.

■ اذ كان أحد ما يُزعم ان حماس بعد «عمود السحاب» كان يجب ان تزحف على أربع وتطلب الغفران فانه يتلاعب بمفهوم «الردع». لأن الردع في الحرب للمنظمات الارهابية لا يشبه ردع دولة وكذلك الحال فيما يتعلق بمفاهيم ك«الحسم» و«الانتصار».

ليس عند قادة حماس أو هامم فيما يتعلق بقدرات الجيش الاسرائيلي، فقد تحدث بعض المتحمسين على المنصة في غزة بصورة تخلفك تماما في خلال عملية «عمود السحاب» وقبيل نهايتها في الأساس، وكان هناك خوف حقيقي من ان يغزو الجيش الاسرائيلي القطاع. وأن قادة حماس ان صبر اسرائيل يوشك ان ينفذ ولهذا وجهوا القوات الى الكف عن تنفيذ تلك التحرشات التي لن تسلمها اسرائيل بحسب فهمهم.

هذا ما كان ايضا في 2003 حينما أمر الشيخ ياسين محمد الضيف الذي كان آنذاك كما هو اليوم رئيس الدفاع العسكري لحماس – ان يكف عن اطلاق الصواريخ العديدة المدى الى اسرائيل، وخضى ياسين من نتائج موجة الاعتقالات المرّعة التي فقدت المنظمة في انتائها جزءا لا يستهان به من قياداتها السياسية والعسكرية العليا، كما نجح توجيه ياسين من ردع اسرائيل؟ الجواب نعم. هل شعرت حماس آنذاك بانها مهزومة تزحف على يطنها؟ الجواب لا. وهل دام ذلك الردع زمنا طويلا؟ الجواب هنا ايضا لا.

■ العملية الاخيرة، وفي عمليات سابقة لم تردع اسرائيل محارب حماس العادي ولا قادة كتائبها



بعد سقوط الاسد شنشهد تصفية حسابات

رقيقة بل وحتى في ابناء عائلته من ان يكونوا يوشكون على تسليمه الى خارج الاراضي المصرية او اسرته في صورة غير مناسبة، نعم كان هذا في نظام مبارك. نظام يقوم على أساس الشبهات والخوف والفرقة، نظام عديم حقوق الانسان والوطن.

خطيء من يعتقد انه بين ليلة وضحاها ستصبح مصر امريكا، لا، لا يمكن ان نطلب من دولة حتى وقت غير بعيد مسي كانت تعيش في الخوف ان تكافح بشكل فردي في ظل حقوق النساء، اللوطيين أو الاقليات، مرسى لوس زعيما غريبا مع أنه تعلم في امريكا، والمجتمع المصري هذا ستبقى الديمقراطية على النمط المصري. ولكن ليس

رقيقة بل وحتى في ابناء عائلته من ان يكونوا يوشكون على تسليمه الى خارج الاراضي المصرية او اسرته في صورة غير مناسبة، نعم كان هذا في نظام مبارك. نظام يقوم على أساس الشبهات والخوف والفرقة، نظام عديم حقوق الانسان والوطن.

خطيء من يعتقد انه بين ليلة وضحاها ستصبح مصر امريكا، لا، لا يمكن ان نطلب من دولة حتى وقت غير بعيد مسي كانت تعيش في الخوف ان تكافح بشكل فردي في ظل حقوق النساء، اللوطيين أو الاقليات، مرسى لوس زعيما غريبا مع أنه تعلم في امريكا، والمجتمع المصري هذا ستبقى الديمقراطية على النمط المصري. ولكن ليس

رقيقة بل وحتى في ابناء عائلته من ان يكونوا يوشكون على تسليمه الى خارج الاراضي المصرية او اسرته في صورة غير مناسبة، نعم كان هذا في نظام مبارك. نظام يقوم على أساس الشبهات والخوف والفرقة، نظام عديم حقوق الانسان والوطن.

خطيء من يعتقد انه بين ليلة وضحاها ستصبح مصر امريكا، لا، لا يمكن ان نطلب من دولة حتى وقت غير بعيد مسي كانت تعيش في الخوف ان تكافح بشكل فردي في ظل حقوق النساء، اللوطيين أو الاقليات، مرسى لوس زعيما غريبا مع أنه تعلم في امريكا، والمجتمع المصري هذا ستبقى الديمقراطية على النمط المصري. ولكن ليس

روح الضعف والاستسلام التي يبثها قادة الجيش الاسرائيلي الكبار في نفوس المقاتلين الصغار هي التي ستشجع الفلسطينيين على انتفاضة ثالثة

تراث هرب الجيش الاسرائيلي

■ الجيش الاسرائيلي، ان «روح القائد»، التي تنقل منذ سنين على المتسرعين بالهلف والسواعين الى الصدام في الحرب هي عامل مركزي في ضياع أكثر الغرائز أساسية عند الجندي (والانسان): وهي رد الحرب باكبر منها.

■ الهرب من رُماة حجارة كايوس يهودي؛ فهو صدمة شعورية مُدلة تصطبغة للعيش في الجلاء. يظهر في مؤلفات المبشرين بالصهيونية عنصر الهرب الذي يمس بكرامة الانسان الصاعدة حاثا على النهوض والعودة الى ارض الاباء وانشاء دولة لا يضطر فيها اليهود بعد الى الهرب من الأوغاد الذين يرمونهم بالحجارة. ومن كل من امتنع عن ذلك تحمل تبعته.

■ يوجد لليهود دولة الآن، وجنودها (الظاهرة التي بدأت قبل 25 سنة في أحداث الانتفاضة الاولى)، المسلحون من اخصاص اقدمهم الى أعالي هاماتهم ما يزالون يبريون، وفي وسائل الاعلام العربية التي تبت بلا انقطاع المقاطع المذلة لا يكون عن تحقير «اليهود الذين هربوا كالكلاب»، ان اصابة رُماة الحجارة ستسبب تصعبا كما يوجد كبار قادة الجيش. وماذا عن الردود على صور الهرب؟ انها تشجع بالضبط ما ياملون منه بضعف انجازهم، أعني التصعيد. ينبغي ان نطلب المغفرة من آبائنا وكانوا قلة مطاردة بل قد عندها، مثل مجلنا بهم لانهم لم يصعدوا في مواجهة مثل هذه الأحداث.

■ ان رجال القانون الذين صاغوا «أوامر اطلاق النار» (التي هي في واقع الامر أوامر حظر اطلاق النار) يتحملون تبعه. لكن المسؤولين عن الظاهرة الحرجة هم قادة الجيش والذين وافقوا ولا يُغزرو رجال القانون لا القادة معايرير القتل ويكيلوا أيدي الجنود. وهم مسؤولون بتوهمهم من مسؤوليهم باعتبارهم قادة، سوى التثيرات الامنية، عن المس بكرامة الجنود بشرًا ويهودا. وينبغي ان نتوقع ان يسز القادة بخلاف رجال القانون في توجيهاتهم معايرير الكرامة الشخصية والأطرية والقيومية.

■ ان التوجهات القانونية مُكبلة حفا لكنها جزء من السبب فقط قد يكون الأقل اهمية للضعف الفاعلي أصاب

يسرائيل هرتيل

■ الهرب من رُماة حجارة كايوس يهودي؛ فهو صدمة شعورية مُدلة تصطبغة للعيش في الجلاء. يظهر في مؤلفات المبشرين بالصهيونية عنصر الهرب الذي يمس بكرامة الانسان الصاعدة حاثا على النهوض والعودة الى ارض الاباء وانشاء دولة لا يضطر فيها اليهود بعد الى الهرب من الأوغاد الذين يرمونهم بالحجارة. ومن كل من امتنع عن ذلك تحمل تبعته.

■ يوجد لليهود دولة الآن، وجنودها (الظاهرة التي بدأت قبل 25 سنة في أحداث الانتفاضة الاولى)، المسلحون من اخصاص اقدمهم الى أعالي هاماتهم ما يزالون يبريون، وفي وسائل الاعلام العربية التي تبت بلا انقطاع المقاطع المذلة لا يكون عن تحقير «اليهود الذين هربوا كالكلاب»، ان اصابة رُماة الحجارة ستسبب تصعبا كما يوجد كبار قادة الجيش. وماذا عن الردود على صور الهرب؟ انها تشجع بالضبط ما ياملون منه بضعف انجازهم، أعني التصعيد. ينبغي ان نطلب المغفرة من آبائنا وكانوا قلة مطاردة بل قد عندها، مثل مجلنا بهم لانهم لم يصعدوا في مواجهة مثل هذه الأحداث.

■ ان رجال القانون الذين صاغوا «أوامر اطلاق النار» (التي هي في واقع الامر أوامر حظر اطلاق النار) يتحملون تبعه. لكن المسؤولين عن الظاهرة الحرجة هم قادة الجيش والذين وافقوا ولا يُغزرو رجال القانون لا القادة معايرير القتل ويكيلوا أيدي الجنود. وهم مسؤولون بتوهمهم من مسؤوليهم باعتبارهم قادة، سوى التثيرات الامنية، عن المس بكرامة الجنود بشرًا ويهودا. وينبغي ان نتوقع ان يسز القادة بخلاف رجال القانون في توجيهاتهم معايرير الكرامة الشخصية والأطرية والقيومية.

■ ان التوجهات القانونية مُكبلة حفا لكنها جزء من السبب فقط قد يكون الأقل اهمية للضعف الفاعلي أصاب

يسرائيل هرتيل

■ الهرب من رُماة حجارة كايوس يهودي؛ فهو صدمة شعورية مُدلة تصطبغة للعيش في الجلاء. يظهر في مؤلفات المبشرين بالصهيونية عنصر الهرب الذي يمس بكرامة الانسان الصاعدة حاثا على النهوض والعودة الى ارض الاباء وانشاء دولة لا يضطر فيها اليهود بعد الى الهرب من الأوغاد الذين يرمونهم بالحجارة. ومن كل من امتنع عن ذلك تحمل تبعته.

■ يوجد لليهود دولة الآن، وجنودها (الظاهرة التي بدأت قبل 25 سنة في أحداث الانتفاضة الاولى)، المسلحون من اخصاص اقدمهم الى أعالي هاماتهم ما يزالون يبريون، وفي وسائل الاعلام العربية التي تبت بلا انقطاع المقاطع المذلة لا يكون عن تحقير «اليهود الذين هربوا كالكلاب»، ان اصابة رُماة الحجارة ستسبب تصعبا كما يوجد كبار قادة الجيش. وماذا عن الردود على صور الهرب؟ انها تشجع بالضبط ما ياملون منه بضعف انجازهم، أعني التصعيد. ينبغي ان نطلب المغفرة من آبائنا وكانوا قلة مطاردة بل قد عندها، مثل مجلنا بهم لانهم لم يصعدوا في مواجهة مثل هذه الأحداث.

■ ان رجال القانون الذين صاغوا «أوامر اطلاق النار» (التي هي في واقع الامر أوامر حظر اطلاق النار) يتحملون تبعه. لكن المسؤولين عن الظاهرة الحرجة هم قادة الجيش والذين وافقوا ولا يُغزرو رجال القانون لا القادة معايرير القتل ويكيلوا أيدي الجنود. وهم مسؤولون بتوهمهم من مسؤوليهم باعتبارهم قادة، سوى التثيرات الامنية، عن المس بكرامة الجنود بشرًا ويهودا. وينبغي ان نتوقع ان يسز القادة بخلاف رجال القانون في توجيهاتهم معايرير الكرامة الشخصية والأطرية والقيومية.

■ ان التوجهات القانونية مُكبلة حفا لكنها جزء من السبب فقط قد يكون الأقل اهمية للضعف الفاعلي أصاب

أثناء قطع الاتصال

■ وثقت الكاميرات لحظات متوترة، تنتهي بلا اصابات: جنود الجيش الاسرائيلي في مدينة منقسمة كالخليل وفي قرية فلسطينية تكفر قذوم يصعدون بالمتظاهرين، يرشقون بالحجارة، يترسون اسلحتهم، يجمعون الاتصال، ويعودون الى قواعدهم.

■ ليس هذا في الحقيقة شيئا يجب ان يخيف الجنود برغم كل حملة «حامي لكل جندي»، ومثل ذلك ايضا قرية ان الجنود كانوا في خطر وقد تبين انها ليست حقيقية.

■ لم يطلقوا النار في الخليل وقدمو مع كل ذلك لم يُصَب أحد منهم الا واصابات طفيفة، ولا يصعب ان نُخمن ماذا كان سيحدث لو اطلقوا النار وقتلوا في واقع الضفة القبلي

■ للافجار، كان لبيير مان سيكون راضيا وكان العقداء سيقتفون وكانت الضفة ستشعل.

■ من المفاجيء الى أفضل ان نعلم ان الجيش الاسرائيلي لم يندب بالجنود، فربما يعلمون في قيادته العليا ان الهرب احيانا حكمة وان ضبط النفس قوة وان «الهزيمة» نصر. هل اثبتت سياسة عدم الرد على المدنيين، الزناد نقاسا حقا؟ وهل رددت أم أجبت العلف فقط؟

■ ان صور الخليل وقدمو هي الصور التي يجب ان يغير بها الجيش الاسرائيلي وعليه ان يقول هذا لجنوده. السننا نفضل جنودا لا يقتلون اولاد، أولا نفضل أكثر بجيش يمتنع عن فعل ذلك؟ يبدو ان لا.

■ بين جميع الكلمات المسلوثة التي أدخلها الجيش الاسرائيلي في حياتنا لتخفيفها يوجد تعبير واحد أسفها اسمها احيانيا وهو «الضفة المنكف»

■ الجنود وحسن ان فعلوا.

■ التحققي في 304 حالات قتل، وبدأ الجيش الاسرائيلي التحقيق في 73 منها فقط. وأفضت ل9 حالات فقط الى اوائح اتهام.

■ ليس هذا في الحقيقة شيئا يجب ان يخيف الجنود برغم كل حملة «حامي لكل جندي»، ومثل ذلك ايضا قرية ان الجنود كانوا في خطر وقد تبين انها ليست حقيقية.

■ لم يطلقوا النار في الخليل وقدمو مع كل ذلك لم يُصَب أحد منهم الا واصابات طفيفة، ولا يصعب ان نُخمن ماذا كان سيحدث لو اطلقوا النار وقتلوا في واقع الضفة القبلي

■ للافجار، كان لبيير مان سيكون راضيا وكان العقداء سيقتفون وكانت الضفة ستشعل.

■ من المفاجيء الى أفضل ان نعلم ان الجيش الاسرائيلي لم يندب بالجنود، فربما يعلمون في قيادته العليا ان الهرب احيانا حكمة وان ضبط النفس قوة وان «الهزيمة» نصر. هل اثبتت سياسة عدم الرد على المدنيين، الزناد نقاسا حقا؟ وهل رددت أم أجبت العلف فقط؟

■ ان صور الخليل وقدمو هي الصور التي يجب ان يغير بها الجيش الاسرائيلي وعليه ان يقول هذا لجنوده. السننا نفضل جنودا لا يقتلون اولاد، أولا نفضل أكثر بجيش يمتنع عن فعل ذلك؟ يبدو ان لا.

■ بين جميع الكلمات المسلوثة التي أدخلها الجيش الاسرائيلي في حياتنا لتخفيفها يوجد تعبير واحد أسفها اسمها احيانيا وهو «الضفة المنكف»

■ الجنود وحسن ان فعلوا.

الهرب حكمة احيانا

جدعون ليفي

■ لم تهدأ بعد الفضيحة الصغيرة الروسية: فقد وثقت كاميرات فلسطينية جنود الجيش الاسرائيلي وقد لاذوا بالفارار في الخليل وكفر قذوم، وصاحبت جميع الأزجة الاسرائيلية الميززة هذه القضية فكان الحديث عن «العار، الذي سببه الجنود و«انجاز» الفلسطينيين وفقدان قوة ردع» الجيش الاسرائيلي و«خوف كل جندي من تحقيقات الشرطة العسكرية في «المضرة» الذي ستسببه القضية، أي كل الرجولية الاسرائيلية المشروبة والمذلة كما في فترة جوز. صحيح انه ليس من الطيب ان نرى جنودا يخبثون في ملحمة في الخليل، وبين فوكة معلقة في تعاليق، فهو مشهد ما كان يستطيع اي مخرج ان يخرق في آنح منه.

■ هذه القضية مشحونة بما لا يحصى من تشويه الواقع، فلم يسأل أحد ما الذي فعله الجنود هناك ولماذا توغلو في الخليل الفلسطينية وما الذي يخبثون عنه في قذوم. انه «اخلال بالنظام»، بالطبع. وقد قال أحدهم وهو بطل الحروب ايفيدور لبييرمان بلغة شديدة: «هرب الجنود لانهم يخشون من التحقيقات».

■ هذه القضية مشحونة بما لا يحصى من تشويه الواقع، فلم يسأل أحد ما الذي فعله الجنود هناك ولماذا توغلو في الخليل الفلسطينية وما الذي يخبثون عنه في قذوم. انه «اخلال بالنظام»، بالطبع. وقد قال أحدهم وهو بطل الحروب ايفيدور لبييرمان بلغة شديدة: «هرب الجنود لانهم يخشون من التحقيقات».

■ ان صور الخليل وقدمو هي الصور التي يجب ان يغير بها الجيش الاسرائيلي وعليه ان يقول هذا لجنوده. السننا نفضل جنودا لا يقتلون اولاد، أولا نفضل أكثر بجيش يمتنع عن فعل ذلك؟ يبدو ان لا.

■ بين جميع الكلمات المسلوثة التي أدخلها الجيش الاسرائيلي في حياتنا لتخفيفها يوجد تعبير واحد أسفها اسمها احيانيا وهو «الضفة المنكف»

■ الجنود وحسن ان فعلوا.

جدعون ليفي

■ لم تهدأ بعد الفضيحة الصغيرة الروسية: فقد وثقت كاميرات فلسطينية جنود الجيش الاسرائيلي وقد لاذوا بالفارار في الخليل وكفر قذوم، وصاحبت جميع الأزجة الاسرائيلية الميززة هذه القضية فكان الحديث عن «العار، الذي سببه الجنود و«انجاز» الفلسطينيين وفقدان قوة ردع» الجيش الاسرائيلي و«خوف كل جندي من تحقيقات الشرطة العسكرية في «المضرة» الذي ستسببه القضية، أي كل الرجولية الاسرائيلية المشروبة والمذلة كما في فترة جوز. صحيح انه ليس من الطيب ان نرى جنودا يخبثون في ملحمة في الخليل، وبين فوكة معلقة في تعاليق، فهو مشهد ما كان يستطيع اي مخرج ان يخرق في آنح منه.

■ هذه القضية مشحونة بما لا يحصى من تشويه الواقع، فلم يسأل أحد ما الذي فعله الجنود هناك ولماذا توغلو في الخليل الفلسطينية وما الذي يخبثون عنه في قذوم. انه «اخلال بالنظام»، بالطبع. وقد قال أحدهم وهو بطل الحروب ايفيدور لبييرمان بلغة شديدة: «هرب الجنود لانهم يخشون من التحقيقات».

■ هذه القضية مشحونة بما لا يحصى من تشويه الواقع، فلم يسأل أحد ما الذي فعله الجنود هناك ولماذا توغلو في الخليل الفلسطينية وما الذي يخبثون عنه في قذوم. انه «اخلال بالنظام»، بالطبع. وقد قال أحدهم وهو بطل الحروب ايفيدور لبييرمان بلغة شديدة: «هرب الجنود لانهم يخشون من التحقيقات».

■ ان صور الخليل وقدمو هي الصور التي يجب ان يغير بها الجيش الاسرائيلي وعليه ان يقول هذا لجنوده. السننا نفضل جنودا لا يقتلون اولاد، أولا نفضل أكثر بجيش يمتنع عن فعل ذلك؟ يبدو ان لا.

■ بين جميع الكلمات المسلوثة التي أدخلها الجيش الاسرائيلي في حياتنا لتخفيفها يوجد تعبير واحد أسفها اسمها احيانيا وهو «الضفة المنكف»

■ الجنود وحسن ان فعلوا.

جدعون ليفي

■ لم تهدأ بعد الفضيحة الصغيرة الروسية: فقد وثقت كاميرات فلسطينية جنود الجيش الاسرائيلي وقد لاذوا بالفارار في الخليل وكفر قذوم، وصاحبت جميع الأزجة الاسرائيلية الميززة هذه القضية فكان الحديث عن «العار، الذي سببه الجنود و«انجاز» الفلسطينيين وفقدان قوة ردع» الجيش الاسرائيلي و«خوف كل جندي من تحقيقات الشرطة العسكرية في «المضرة» الذي ستسببه القضية، أي كل الرجولية الاسرائيلية المشروبة والمذلة كما في فترة جوز. صحيح انه ليس من الطيب ان نرى جنودا يخبثون في ملحمة في الخليل، وبين فوكة معلقة في تعاليق، فهو مشهد ما كان يستطيع اي مخرج ان يخرق في آنح منه.

■ هذه القضية مشحونة بما لا يحصى من تشويه الواقع، فلم يسأل أحد ما الذي فعله الجنود هناك ولماذا توغلو في الخليل الفلسطينية وما الذي يخبثون عنه في قذوم. انه «اخلال بالنظام»، بالطبع. وقد قال أحدهم وهو بطل الحروب ايفيدور لبييرمان بلغة شديدة: «هرب الجنود لانهم يخشون من التحقيقات».

■ هذه القضية مشحونة بما لا يحصى من تشويه الواقع، فلم يسأل أحد ما الذي فعله الجنود هناك ولماذا توغلو في الخليل الفلسطينية وما الذي يخبثون عنه في قذوم. انه «اخلال بالنظام»، بالطبع. وقد قال أحدهم وهو بطل الحروب ايفيدور لبييرمان بلغة شديدة: «هرب الجنود لانهم يخشون من التحقيقات».

■ ان صور الخليل وقدمو هي الصور التي يجب ان يغير بها الجيش الاسرائيلي وعليه ان يقول هذا لجنوده. السننا نفضل جنودا لا يقتلون اولاد، أولا نفضل أكثر بجيش يمتنع عن فعل ذلك؟ يبدو ان لا.

■ بين جميع الكلمات المسلوثة التي أدخلها الجيش الاسرائيلي في حياتنا لتخفيفها يوجد تعبير واحد أسفها اسمها احيانيا وهو «الضفة المنكف»

■ الجنود وحسن ان فعلوا.

معاريف 12/13/2012

يعتبر القول ان لا حرية في الاسلام نذير بالدم والقمع راشد الغنوشي في «الديمقراطية وحقوق الانسان في الاسلام» مصالحة ما لا يتصالح؟

حسام الدين محمد

يكتمس الموضوع الذي يناقشه راشد الغنوشي، مؤسس «حركة النهضة» التونسية في كتابه «الديمقراطية وحقوق الانسان في الاسلام» أهمية خاصة حالياً، في ظل الحراك السياسي الكبير الجاري في تونس ومصر، والذي تمتحن فيه هذه القوالات على أرض الواقع، وتنتزل من عليها الكلمات التي حقيقة ما يجري على الأرض.

كانت الحركات الاسلامية متمهمة على الدوام برفضها للديمقراطية، او بقبولها كتكتلة للوصول الى السلطة والاستحكام فيها فحسب، ويفترض ان تخصيص كتاب لهذا الموضوع من شخص بهذه الأهمية في الحركة الاسلامية العربية يجب ان يكون له دور وازن في نظرة القوى السياسية المختلفة او المناهضة للاسلاميين، وفي نظرة الاسلاميين لأنفسهم أيضاً، فإلى أي حد استطاع الغنوشي اقناع قرائه بتلك العلاقة الوثيقة التي يقيمها بين الديمقراطية وحقوق الانسان في الاسلام؟

بدأ الغنوشي فصله الثالث في الكتاب المعنون «السلام والديمقراطية» بالحديث عن التسالعات في الازمة الديمقراطية للحركات الاسلامية - داخل العالم الاسلامي او خارجه - عن عداء الاسلاميين للديمقراطية وتحذير هذه الازمة من دخولهم طرفا في النظام السياسي القانوني، وجادل في خطه.

يقدم الغنوشي تحليلاً للديمقراطية مزجياً فيها مديحاً نسمعها عادة من المكان الذي يقف فيه الليبراليون عادة فهو يقول ان «الاختلاف من فطرة الانسان» وان الديمقراطية «ضمن حق الاختلاف وممارسة الحريات الانسانية بشكل على منظم، مثل حرية التفكير والاعتقاد والممارسة الدينية، وحق التعبير واقامة الجمعيات والاحزاب، وحق القاضي العادل قضاء مسأله مستقل وفق شروط قمعية» معتبراً بل ان الغنوشي يؤكد على ان هذا النظام يحمي «الحريات الخاصة» و«مقومات الكرامة الانسانية».

ويتبرك الغنوشي ان اكبر شهادة للنظام الديمقراطي تأتي من مقارنته بخيره من الانظمة، فيقول «ما ينبغي ان تصل بالبعض الروح المدنية الى حد تفصيل نظام دكتاتوري زهدا في الديمقراطية ناقص».

ويشير الغنوشي الى فكرة مهمة يعتبر فيها ان العلمانيين المنطوقين يحاولون ادراج النظام الديمقراطي «بما يقيم رباطاً لا ينفك بينه وبين شتى ضروب العلمنة واقماء الدين من المجال العام وحتى الخاص» لكنه يؤكد ان واقع التطبيقات المتنوعة للنظام الديمقراطي «تشهد على توفره على منسوخة لحيادية علمانية وعدم ارتباطها بأي ايدولوجي بعلمانية كان ام دينية».

بل ان الغنوشي يشير الى ان الدين نفسه «قد تحبذ اساساً لتسوية انظمة تيوبو قراطية ديكتاتورية، كما حدث في تاريخنا وتاريخ شعوب اخرى» وفي الوقت نفسه يشير الغنوشي ان الدين ايضا يمكن ان يعثل اساساً للسماحة والقبول والتعدد او على الاقل للتعايش.

الديمقراطية ان، كما يقول الغنوشي، «هي جملة من التسويات والترتيبات الحسنة التي تتوافق عليها الشعب المختلفة من اجل ادارة الشأن العام بشكل توافقي بعيداً عن القهر وعلى اساس المساواة في المواطنة حقوفاً وواجبات».

ولا يرى الغنوشي في الاسلام ما يمنع الترتيبات التي جاء بها النظام الديمقراطي علاجاً لآفة الديكتاتورية.

يحلل الغنوشي موقف الحركات الاسلامية من احداث الديمقراطية فينتقد موقف بعضها الرافض وحسب الاكثر للديمقراطية «تأسسها على نظر مسيئد لكل من الاسلام والديمقراطية» من قبيل قولهم ان «الديمقراطية هي حكم الشعب والاسلام حكم الله».

ويتبرك الغنوشي ان هذا «من قبيل الحق الذي يقصد به باطل».

يتحدث الغنوشي بصراحة عن يحملون هذه الافكار ويشير بالاسم الى حزب التحرير الذي يقول ان «ليس في الاسلام حرية» ويصف الغنوشي ذلك ب«الطرح الغريب للحامل لنزح الازهار والدم والقمع باسم الاسلام».

ويقول انه لو استلم هو «الحكم» «ستمتثل الجماهير والسجون اكثر مما هي اليوم بالاسلاميين



راشد الغنوشي

المعارضين قبل الجماعات الاخرى» بل انه يستنتج ان المباح في الاسلام هو «الحرية ذاتها» بل هو «اوسع احكام الشريعة وميادين عملها» كما يعتقد الغنوشي جماعات اسلامية اخرى ترقع شعارات اخرى بديلة عن الديمقراطية والديمقراطية مثل «شورى اهل الحل والعقد» معتبراً ايها شوري سائبة «تردد عوميات» وهي «لا تعني في المحصلة شيئاً الا كانت تلك الجماعات المتشددة تعني نفسها ان تحدثت عن «اهل الحل والعقد» فمن سيسلم لها بذلك».

يلقي الغنوشي بسؤال قوي على مناهضي الاسلاميين حيث يقول ان الحركات الاسلامية - باستثناء اقلية عنيفة - تطورت في اتجاه الديمقراطية وسط مناخات قمعية «تخيف لو كانت تعيش في مناخات نقيية (...) وكيف ستستارح تطوراً لو انتقلت من المعارضة الى تحمل مسؤولية ادارة شؤون الناس (...) وما يفرضه ذلك من تعامل مع عالم ليس صديقاً غالياً».

ويتطرق الغنوشي من هذه النقطة الى الموقف المناهض الذي اتخذته العالم من حركة حماس بعد فوزها في الانتخابات فيسأل لو ان العالم تعاطى معها ايجابياً ما كان ليكون انعكاس ذلك على تطورها وعلى تطور النظام الديمقراطي كله في المنطقة؟

يقوم الغنوشي باستعادة لتاريخ المنطقة العربية ويشرح اتمثال هذه التساؤلات على الجزائر وتونس وغيرهما ويستنتج ان «البيش والرهيب» الحركات الاسلامية «هو الذي هيا المناخ الذي تولدت فيه القاعدة وامتداداتها».

يعكس الغنوشي الموقلة الاتهام ويوجهها الى خصومه حيث يقول ان تهمة اللجوء الى العنف تصدق على الجهات العلمانية التي تستصرخ العسكر «لتسحق بضاديق الخيرة ضناديق الاقتراع» في تعرضه لحرية العقيد يشير الغنوشي الى ان اية «لا اكراه في الدين» تمثل قاعدة كبرى من قواعد الاسلام، ولذلك تتنازع سياسية كبيرة، فآكراه الاسلامي، وبتكر الغنوشي الاعتقاد محله القلب، كما يشير الى ان نسخ حكمهم فضاء الحديث في هذه الساحة الرئيسية اثبت التحقيق للعاصر بطلانه» ويتكر الغنوشي بالتالي ان يكون الاسلام، على ما يزعم البعض، «دين السيف».

يتناول الغنوشي مجمل ما يتعرض لقضايا الديمقراطية وحقوق الانسان والحريات بعلاقتها بالاسلاميين، مستوفياً شروط الموضوع السجالية والنقضية والتاريخية، وهو في هذا لا يختلف عن اتجاه عام في الفكر الاسلامي لتظهر أفضل ما خرجته التجربة الاسلامية من آراء ومقترحات ونقاشات، عاداً بشكل دائم الى النص والسنّة والتشريع والتاريخ والفقهاء، محدثاً في مسائل الاقتصاد والمرأة والجمعة المدني وحرية العقيدة وغيرها من نقاط اشكالية في الفكر الاسلامي، لكنه يترك بعضها مفتوحاً مثل مسألة الردة، وهي مسألة تتناقض مع احدي الحريات الاساسية في المجتمع المدني وهي حرية العقيدة.

يخصص الغنوشي فصلاً من كتابه ل«اثبات وجود علاقة تلازم بين الحرية والحضارة» وكذلك لاثبات «التلازم بين الاستبداد والتخلف»



راشد الغنوشي

يعد جولة في الاشكالات التي تعرض لها الفلاسفة في موضوع الحرية يخلص الكاتب الى ان رحلة البحث انتهت الى ان غدت الديمقراطية ينظر اليها على انها الاطار المناسب بل الوحيد لممارسة الحرية بدل الجدل حول نظرياتها الفلسفية».

هذا الفصل يقدم الغنوشي في صورة الواعي الملائمة للتطور التاريخي للمدنية والحضارة الفلاسفة في موضوع الحرية يخلص الكاتب الى ان رحلة البحث انتهت الى ان غدت الديمقراطية ينظر اليها على انها الاطار المناسب بل الوحيد لممارسة الحرية بدل الجدل حول نظرياتها الفلسفية».

يختلف خطاب الغنوشي، بكل اريحيته وانفتاحه، عن الخطاب الاسلامي العام، ويقف عند سقفا لا يراو حه حين يصل الأمر الى أمور اشكالية لا ينوي الخوض فيها او ممانعتها، كما في رايه حول «حرية دمشق ومسألة الردة»، فالغنوشي يتحول هنا من مفكر الى قبيح يتكفي بإيراد ما أجمعت عليه الأراء والفتاوى وينقل للعالم، عن تشديده على ان الكتابة الجديدة ليست كتلة واحدة.

ويرى ان الإبداع يلقى طرف النقيض مع الاستبداد والرقابة التي تحبط بالوانئ السرد وتستجيب جماليا للاسئلة والرواية مكوث في الظلام، الإبداع سؤاله الحرية والرقابة غايتها القمع، الإبداع أداة الخلق والتخييل والرقابة ادائها المصادرة».

ويتفق مع الشاعر البريطاني جون ميلتون (1608-1674) في قوله «إن القضاء على كتاب جيد يعادل قتل إنسان تقريباً».

مطبغ الحب... مطبغ الاحترق

محمد العناز *

لم يوقف الروائي المغربي عبد العزيز الراشدي نظاره السردى عند حدود الصحراء كما في روايته «بدو على الحافة»، بل فتحه نحو أفق شاسعة هي أفق المدينة بكل ما تحمله من صراعات وأزمات، حيث يعود في روايته الجديدة «مطبغ الحب» الصادرة عن دار ثقافة ببيروت ودار الأمان بالرباط، إلى المدينة ليكشف أسئلته القديمة وفق مناخ مغاير ورؤية مختلفة مما يعني أن المبدع طور تجربته في السرد وفي الحياة.

رواية عبد العزيز الراشدي هي رواية المدينة المغربية، والتحويلات التي لحقتها جراء انبلاج أسئلة جديدة جاءت مع ما يسمى بمغرب التحولات، وهو المغرب الذي منح الفرصة لعبد الحق بطل الرواية ليطلب بالعمل باعتباره حاصل على شهادة عليا، وهذا المطلب نفسه دفعه لكي يختبر أسرار الحياة، وأن يستنطق الظروف الاجتماعية القاهرة التي جعلته ضيقاً عليها، حيث يمكن القول إن السارد عاش متاهات متعددة في كل مدينة يلتقيها في طريقه، وفي هذه المدن بني معان جزئية سرعان ما تعاضدت فيما بينها لتتربط مع مدلولات أخرى ليتشكل لنا معمار الرواية، فمدينة سلا شكلت للسارد مكاناً لا يواءم، والنقاشات الساخنة بين طلبة يفرقهم الانتماء السياسي وجمعهم حق العمل، أما الرباط فشكلت للسارد مجالاً للاحتجاج والمطالبة بالعمل، وأحياناً مكاناً للهروب من هراوات المخزن، أما الدار البيضاء فهي ملاذ الهاربين، فر إليها السارد ليمتحن مهنا وضعية توجهه ليكون أحد مسحوقها، لكن القدر الروائي سرعان ما رماه في أحضان امرأة قوية اسمها «الشعبوية» التي ستعطف عليه، وتمنحه جسداً ليبحرأ معا إلى أقصى النذة وهناك سيصبح عبد الحق ضيقاً عزيزاً على جسد الشعبوية ومتمكلاً لمفاتيح لذتها، هي الأخرى ستحاول أن تفكر في تحسين وضعية مالكتها الاقتصادية حيث انتهت إلى أن رغبته لن تتحقق إلا بالهجرة نحو الخارج، وفي هذا المرعى اللدالي سوف تتوسط الشعبوية للسارد كي يسافر إلى الخارج عبر قوارب الموت إلا أن تجربة السفر يستغني بالبرذر من المدينة الغربية نحو مدن المغرب ليستعيد السارد عذاباته وصراعاته من أجل الكرامة والعمل والحرية.

يعود الرواية يعيش حالة من الصراع الخارجي والداخلي، فالصراع الخارجي الذي قد يبدو واضحا يتجلى في أعلى تماثله في الصراع من أجل البقاء ومن أجل الحياة، بينما الصراع الداخلي يمثل في التحويلات النفسية التي عاشها السارد وهو في طريقه للبحث عن قيم إنسانية متعالية، قيمة الحب والصديق والحق وهي القيم التي ظلت معلقة وموجلة، لنقل إن هذه القيم تجسدت في ليايسة لأقنعة هشة صورة الواقع صورة وردية لكن هذه الصورة سرعان ما انهارت وتشتق قناعها، لتعزى صورة الصراع الذي لا يؤمن بأن قيمة ثابتة، وإنما التحويلات جعلت الواقع يغير قيمه، ويؤسس لقيم جديدة، قيم الزيف والكتب والنفاق والكرامية، وهي كلها قيم جعلت نفسيية السارد متذبذبة لينتهي به المطاف طريقا في باب منزله يتطلع مرارته، ويحلم بيد حنونة تنتشله من مستنقع الظلام لترمم خسارته، ظلت اليد المولجة، وظلت الحقيقة غائبة، ليكتشف السارد عبق الخدعة التي حيكت حوله، وكيف أن المحيطين حوله اتخذوا ادواره وانجلا معرفته بالكتابة.

إن مطبغ الحب الذي تتأسس عليه الرواية هو مطبغ الاحترق، فقيه تدون حكايات السارد مع الحياة والحب والجسد، وهو كنيشة السارد الذي يعترف داخلها بما مرعه من إعطافات ومطبات، هو المطبغ نفسه الذي شهد لحظات التماهي بينه وبين سهام، لكن هذا المطبغ الذي ظل بؤرة الكهي، هو الآخر مطبغ الاحترق، لأن كل ما دونه هو في كرسية الوثير سوف ينضج ليصل إلى مرحلة احترق الحكاية، حكاية عبد الحق القاضي الذي يقيم تجربة جبل بأكمله، والمتهم الذي يحاكم بتهمة انتماؤه للحياة ويحده عن الحقيقة الماثلة أمام أعينه، والتي لن تحتاج إلا إلى إبرة دقيقة لتنفجر أمامه كما انفجرت دونه الزائدة، وهو المطبغ نفسه الذي أحرقه، وجعله مضطراً أن يتركه إلى الأبد بقدمه انتشرت رائحة الحريق قبل أن تشبب في الحي بأكمله.

في الرواية هي دعوة صريحة لتامل تجربة مغرب التحولات، والتفكير ملياً في: أثر هذه التجربة على حياة الفرد والمجتمع، قد يبدو الروائي وكأنه عالم اجتماع، لأنه وجه عدسته لنقد المجتمع وعلاقاته، وقد يبدو كمحلل للاختلالات النفسية دون أن يصلح إلى الحقيقة، لكن عبد العزيز الراشدي يدون عن هاتين الوظيفتين ليكشف نقده وتحليله ضمن امتداد تخيلي يوهم بالحقيقة، ومن ثمة يكون قد نجح في توزيع روايته على الشائفة الصعبة القائمة على ربط الواقع بالخيالي.



عبد العزيز الراشدي

مخبز بالجراح، جرح الوطن الذي صدره كسلة فاسدة إلى الغرب، وجرح الحب الذي جعل قلبه ينفض، فالوطن لم يقدم للسارد فرصة لكي يعيش الاستقرار، ويحلم بمستقبل هادئ، والتحويلات التي لحقت هذا الوطن لم تستجب لمطوحاته وأمانيه، لنقل إنها احتلته الفرصة أن يصرخ عاليا دون أن تستجيب لصرخاته، أما جرح الحب فوزع قلبه إلى جزيرتين متنافرتين، جزيرة الرغبة الجامحة التي كان يطوفها هي جسد الشعبوية وسهام المرأة التي توجهها ملكة على عرش قلبه لكنها هي الأخرى ترفض هذا العرش؛ لأنها تعيش جزراً مغايرة، حيث فرضت عليها سبل الحياة أن تنتهي حياها مع السارد لأن علاقتها لا يباركها الواقع، حيث تستحسب معطفا وتندرع والطرقات والمدن بحثاً عن الأمان والاستقرار، هكذا ستنهد الدار البيضاء على لحظة الوداع الباردة وكيف أن سهم سهام سينغرز في قلب السارد، ويفتح جرحا عميقا لن يندمل. هكذا تتجلى البيضاء باعتبارها رمزاً للفرار والتطويع بالذات نحو المجهول.

يعود عبد الحق من غربته شمتت الذهن بميعثر الأفكار، يحمل دفتره الذي يدون فيه حكاياته مع الزمن المغربي وتفصيله، ليتشبهه بصديق الدراسة المهدي الذي يعرض عليه العمل كصفي بجريده، وفي هذه اللحظة السردية تستممو الحكاية لتتورق من جديد أحداثاً مفصلة تستشك عبق الرواية وأساسها الفكري، حيث سيستعيد السارد توازنه النفسي والعاطفي والاجتماعي؛ فالعمل شكل للسارد نقطة تحول جعلته يحس بقيمته فقرر داخل وامة المجتمع، وفور له دخلا قاراً يؤمن له الاستقرار، ومكنته من أن يستعيد تجربته مع سهام ليعيش من جديد فصلا ربيعية لن تنتهي موسم طصف الورد ولكنها ستنتهي نهاية سحرية، ففي مدينة البحر التي لا تغفلر لها باسم يسعي السارد نحو حكايا الجسد بأشكاله العويصة فيقيم نوعاً من الحميمية وراء أسعفا ومقرفة وعارية من محاولة الإجابة عن أسئلته، هكذا سيكفل بصفحة الإبداع والمشاكل العاطفية، والسارد لن يوقف نظاره في مكتب بل يسعي إلى موضوعه السردى في تمثلات

ناقد: الرواية المصرية في الآونة الأخيرة تنشد الحرية وترفض الاستبداد



الناقد يسري عبد الله

القاهرة - (رويترز) - رغم إيمانه بدور الفن الروائي في التراكم المعرفي والجمالي فإن الناقد المصري يسري عبد الله يشدد على دور الرواية المصرية في السنوات الأخيرة في التصدي للاستبداد السياسي في لحظة فاشرة، اختار فيها كثير من الروائيين ان يقفوا على الحافة ويقول في كتابه (الرواية المصرية.. سؤال الحرية ومسألة الاستبداد) ان النقد انتخاب جمالي وإن الأعمال التي اختار ان يكتب عنها في كتابه «تنتصر للفني بالأساس كما أنها تنتشد الحرية... بوصفها غاية وتسائل القمع بوصفه دوناً على الحياة» انطلاقاً من شوق الإنسان إلى حرية بلا ظلال ولا سقف تتيجها الفنون عموماً والرواية خصوصاً.

واستكمالاً لدور الإبداع الروائي يرى عبد الله الأستاذ بجامعة حلوان بالقاهرة أن اللقطة دوراً مسؤولاً، يجب أن يمارسه الآن، باعتبار غير متعزل عن الواقع بل جسراً حيويًا بين النص الإبداعي والقرائن.

ويضيف أن النقد ليس ترفاً ولا يتكفي بدوره التقليدي السابق كمفسر للعمل الأدبي ولكنه رؤية للعالم عبر قراءة جماليات الإبداع ويمكن للناقد ان يصيح «إبداعاً موازياً للنص الأدبي».

والكتاب الذي أصدرته هذا الأسبوع دار الأدهم للنشر والتوزيع في القاهرة يقع في 160 صفحة متوسطة الطبع وأمهده المؤلف «إلى أولئك المقومعين المنسيين في بربر (مصر) العروس».

والى شهاده ثورة 25 يناير، التي تمكنت باحتجاجات سلمية استمرت 18 يوماً من خلع الرئيس السابق حسني مبارك في فبراير شباط 2011.

مساحة البوح هذه .. وحدي أصنعها

المصطفى عبدالدائم

في القول المساحات حول كؤوس الشاي أو في المقاهي أو في الزوايا المظلمة شاسعة ومستباحة .. القول من اللسان، كثيراً ما قيل للسان رطب بلا عظم ... القول في عبوره الضيق بين اللسان الذي وصف الخارج منه (زلة) وبين الأذن التي قد تدخلها الكلمة من هنا وتخرج من هناك ... الكلمة قد تكون جارحة ولو صدرت عن صفاتن وفكرات، وقد تكون كالصعقة على الخد وتضخ بالشر الكامن في طبائتها .. في الثرثرة تسقط أزمة، وتنتضح النفوس بدرجات متفاوتة بما تراكم في أعماقه من جهل .. الكلمة مهما كانت مسمومة .. ومهما كانت قهراً لها لاسعة ومقرفة وعارية من كل لباس للحشمة .. فانها هي المنتهى فاقدة للقدرة على الدوام وحاملة في ذاتها مبررات نفسياتها ... الكلمة بنت اللسان وهو لا حكم عليه مادام لا عظم فيه ...

القول سيد الكلام عادة ما يصحو مبتهجاً بسلطته التي تمتع من فوضى الجالس، وتنتصر للرايح المنفردة بالواصف .. في القول تستشيري الظنون وتتحطم بالوانئ السئ القادمة من الهند والسند .. تنتهك معاطف النهار، ويهش بعض الضمخ على أغانم الخيام الكبيرة والصغيرة كلها سبان ... لا قيام في الليل إلا من يسير في الطرقات المظلمة وراء خمائر أسود ... أو اقتراب الغناء من الفناء في عالم أصبح أصغر من قرية ...

القول يفتح شوارع وطرقات تؤدي لكل الاتجاهات، وفي نفس الوقت القول لا يعلق باباً ولا نافذة قد تلج منها الريح والتمابع .. القول ركض سهل جاهز دوماً .. لا يترك المجالس ابداً .. ومتى طرد

مهرجان أبوظبي 2013 يعلن عن فعالياته الفنية والثقافية من الباليه والموسيقى والمسرح والفنون التشكيلية

ابوظبي - من فاطمة عطفة:

عشاق الفن في العاصمة أبو ظبي يتربعون موعد فعاليات وأنشطة مهرجان أبوظبي للثقافة والفنون حيث يحتفل بدمجه العاشرة الجديدة وسوف تتضمن عددا من البرامج الفنية والثقافية التي ستقدم على مدى ثلاثة أسابيع بمشاركة كوكبة من أشهر الفنانين العالميين المبدعين، كما ستشهد هذه الدورة مجموعة من العروض الفنية الجميلة وأساليب الباليه والحز، إضافة إلى معارض الفنون التشكيلية وغيرها من الفعاليات.

برامج المهرجان

من أبرز الشخصيات الموسيقية العالمية التي ستكثف من المهرجان، عازف الكمان العالمي جوشوا بيل، وعازف البيانو المبدع يودني الحائز على عدد من الجوائز العالمية المرموقة، كما يقدم المهرجان في دورته العاشرة مجموعة من العروض العالمية المتميزة على الصعيد الفني والثقافي مثل معرض الفنون التشكيلية 25 عاماً من الإبداع العربي، بالتعاون مع معهد العالم العربي في باريس، إضافة إلى عرض المسرحية العالمية الشهيرة «وميو وجولييت» من غلوب إدويكيشن في شمسبير غلوب.

برامج تعليمية

هناك برنامج تعليمية جديدة تتضمن عددا من الفعاليات الثقافية والتعليمية والترفيهية المفتوحة للطلاب والشباب عبر الإمارات السبع مثل فعاليات «يوم المواهب الشابة»، و«حكايات من الإمارات»، و«اكتشف الإمارات مع «دار زايد»، وذلك لترسيخ هوية ومكانة أبو ظبي كمركز عصري للإبداع الفني.

ضيوف المهرجان

ويستضيف المهرجان مملكة إسبانيا الدولية ضيف شرف دورته العاشرة، لما للثقافة الإسبانية من جذور وعلاقات متأصلة وطويلة مع دولة الإمارات، بالإضافة للروابط الاقتصادية المزدهرة بين الدولتين، وسيكون جمهور المهرجان على موعد مميز مع أروع العروض والفعاليات الموسيقية العالمية في أمسية مغنى الأوبرا العالمي بلاسيدو دومينغو.

أمسيات فنية

ولأن فن الأوبرا يشكل أحد أبرز فعاليات مهرجان أبوظبي 2013، سوف يقدم أمسية غنائية ساحرة للبريتون العالمي ملك الأوبرا بلاسيدو دومينغو، وهو من أبرز الأساطير المعاصرة في فن الأوبرا، وتشاركه الصوتيات الأيقونية آنا ماريا مارتينز الحائزة على جائزة غرامي الموسيقية، وهذا الثنائي العالمي المبدع سوف يحظى بمحبي الأوبرا بأهمسية فنية ساحرة بصحبة الأوركسترا التشكيلية الفهارمونية، والميسترو المبدع يوجين كون.

وكما شارك في دورات المهرجان السابقه كوكبة من نجوم الغناء الأوبرالي العالميين أمثال مغني الأوبرا الإسباني اليمبرو خوسيه كاريراس، وأنا نيترو، وكو، وأرجيلينا جويو، والمبدع ديميتري هوفورستوفسكي، يواصل المهرجان في دورته الجديدة البناء على تراثه الأصلية، وعبر شركائه

المتميزة مع أوبرا متروبوليتان التي تبث بتقنية عالية الجودة، يقدم أمسية برين تيريل، في أمسية ستقدم لعشاق الفن الرقي مجموعة من أروع المشاهد الأوبرالية الخالدة، والأغاني من تراث مقاطعة ويلز، بصحبة الفنانة المتألقة فيكتوريا سايترفا، والأوركسترا التشكيلية الفهارمونية بقيادة الميسترو العالمي جيرري بيلهوفيك. وستقدم الأمسية للمرة الأولى عالمياً، العمل الفني المتميز بتكليف حصري من المهرجان «المقصيدة الشرقية»، للموسيقار الفرنسي اللبباني المبدع بشارة الخوري، الذي قدم أعمالاً

سابقة بتكليف خاص لإذاعة فرنسا، والأوركسترا السيمفونية الفرنسية وعيها من الأعمال الفنية المبدعة، ويستضيف المهرجان مملكة إسبانيا الدولية ضيف شرف دورته العاشرة، لما للثقافة الإسبانية من جذور وعلاقات متأصلة وطويلة مع دولة الإمارات، بالإضافة للروابط الاقتصادية المزدهرة بين الدولتين، وسيكون جمهور المهرجان على موعد مميز مع أروع العروض والفعاليات الموسيقية العالمية في أمسية مغنى الأوبرا العالمي بلاسيدو دومينغو.

ومحبو فن الأوبرا من الجمهور سوف يشاهدون إبداعات الدورة الجديدة في الموسيقى الكلاسيكية التي سوف يحييها العازف العالمي جوشوا بيل بصحبة الأوركسترا التشكيلية الفهارمونية بقيادة الميسترو العالمي جيرري بيلهوفيك، وبعد الموسيقار بيل واحداً من أبرز أيقونات الفن المعاصرين في الموسيقى الكلاسيكية، وأحد أشهر وأبرز عازفي الكمان في العالم، وسيستغل أداء المبدع جوشوا بيل مقطوعة بروك القطعة رقم 1.

مهرجان أبوظبي 2013 أمسية الباليه المميزة، والتي تقدم للجمهور أكثر العروض روعة لباليه مارييتسكي في أمسية «تحية إلى فوكين» بصحبة فرقة أوركسترا مسرح مارييتسكي، ويشمل الحفل على تقديم أربع لوحات باليه ساحرة تم تصميم رقصاتها من قبل مصمم الرقص الأسطوري «مايكل فوكين»، وبعد باليه مارييتسكي أحد أشهر مسارح الباليه الكلاسيكي في العالم، وقد تأسس في مدينة سانتپتسبرغ الروسية عام 1740م.

وسيكون لالة الباليو نصيب مميز ضمن الروائع الموسيقية التي يقدمها المهرجان احتفالاً بالذكرى العاشرة لتأسيسه، حيث يستضيف حفل شغف الباليو «لعازف المهرجان العالمي يودني، الذي سيلحظ الجمهور في أفق موسيقية ساحرة من مختلف الأعمار على الاستمتاع بخبرة فنية تفاعلية رائعة، هذا ما أعلنته مجموعة من أبوظبي للثقافة والفنون عن الفعاليات والأنشطة للمهرجان

أبوظبي الذي يقيم تحت رعاية معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي انعقد في فندق قصر الإمارات بحضور سعادة هدى الخميس كاتو، مستشار مجموعة أبوظبي للفنون، منى خازنار، المدير العام لمعهد العالم العربي في باريس، مع عرض 25 عاماً من الإبداع العربي، وأول عرض له في الوطن العربي، للمرة الأولى خارج فرنسا، بتسليم إيهاب اللبان.

وسيقدم في المعرض أعمالاً فنية من روايات الأعمال التشكيلية لأكثر من 30 فناناً مبدعاً من 13 دولة عربية، منهم عدد من الفنانين الإماراتيين



بلاسيدو دومينغو وأنا ماريا مارتينز في عمل مشترك

المبدعين، حيث يأتي المعرض احتفالاً بالذكرى 25 لتأسيس معهد العالم العربي والذكرى العاشرة للمهرجان. كما سيكون لأهمسية الجاز حضورها المؤثر في برنامج المهرجان يعود الفنان البرازيلي المبدع جيلبيروتو جيل حاملاً معه رسيداً كبيراً من أروع الألحان والمعزوفات لموسيقى الجاز في حفل، مقترح فيه الموسيقى المميزة للموسيقار جيل بين موسيقى السابيا والبوسا نوبا، والموسيقى الأفريقية، وموسيقى البروك والبريغ، ويعرف عن المبدع جيل قدرته المبهرة على تنويع أدائه الموسيقي، لأنه يعتبر سفيرا عاليا للإبداع الموسيقي بخبرة تمتد لأكثر من 46 عاماً من التميز في عالم الموسيقى.

وسيكون للفن العربي الأصيل حضور مميز هذا العام، عندما يقوم الموسيقار اللبباني أسامة الرحباني بتقديم أمسية مميزة حافلة بالإرث الجذابي العريق. ومن المنبذات المميزة والجديدة ضمن البرنامج المجتمعي للمهرجان في الدورة الجديدة، والتي تسهم في إحياء فن رواية القصص التراثية الإماراتية، فعالية «حكايات من الإمارات»، والتي تجسد مشاركة مميزة لجهود أكثر من 100 طالب في جامعة زايد بإشراف الباحث في التراث الإماراتي عبد العزيز المسلم، من الذين سيتشاركون القصص التي ينجزونها كتابة خلال سلسلة ورش عمل متنوعة، تتوَّج بعرض يقام خلال فترة انعقاد مهرجان أبوظبي من 10 مارس وحتى 29 مارس 2013.

كما سيشهد البرنامج المجتمعي للمهرجان تقديم مجموعة عروض موسيقية وورش عمل في مؤسسات وقاعة الأبرياء، والمستشفيات، ودور العجزة والمعتدين، ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الإمارات، وذلك بهدف تشجيع وتحفيز جميع فئات وشرائح المجتمع من مختلف الأعمار على الاستمتاع بخبرة فنية تفاعلية رائعة، هذا ما أعلنته مجموعة من أبوظبي للثقافة والفنون عن الفعاليات والأنشطة للمهرجان

أبوظبي الذي يقيم تحت رعاية معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي انعقد في فندق قصر الإمارات بحضور سعادة هدى الخميس كاتو، مستشار مجموعة أبوظبي للفنون، منى خازنار، المدير العام لمعهد العالم العربي في باريس، والتكشور حبيب علوم العطار، مدير إدارة الأنشطة الثقافية بوزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، وأمينة طاهر، مدير الاتصال للمجموعة في شركة عمالة للتعمية والموسيقار اللبباني المعروف أسامة الرحباني، و عدد من ممثلي وسائل الإعلام.

فنون تشكيلية

يقدم المهرجان في دورته الجديدة بالتعاون مع شريكه الاستراتيجي معهد العالم العربي في باريس، معرض «25 عاماً من الإبداع العربي» لأول عرض له في الوطن العربي، للمرة الأولى خارج فرنسا، بتسليم إيهاب اللبان.

وسيقدم في المعرض أعمالاً فنية من روايات الأعمال التشكيلية لأكثر من 30 فناناً مبدعاً من 13 دولة عربية، منهم عدد من الفنانين الإماراتيين

عشر نصائح لإنجاح النسخة الثانية من البرنامج الغنائي «أراب أيدول» 2013

حسن كاوز *

سيعرف مطلع السنة المقبلة انطلاق الموسم الثاني للبرنامج الغنائي «أراب أيدول» الذي تديره المجموعة الإعلامية إم.بي.سي عبر إحدى قنواتها المتخصصة. وأكد أن هذه الإضافة الثانية قد سبقتها محطة للوقوف والتقييم اقتضت نجاحات وإخفاقات التجربة الأولى، وما حصده البرنامج من إنجازات ومكاسب ومخاطر، وكذا من تعثرات وشواهد لم تصل به إلى مثاليته المرجوة. وأكد أيضاً أن كل التعديلات الظاهرة التي لحقت بالنسخة الثانية من البرنامج، ومنها إلحاق الطربة نانسى عجرم بلجنة التحكيم بكلفة مالية تصل إلى مليون و750 ألف دولار كما تقول قصاصات الأخبار، والتعاقد مع الفنان أحمد فمي لتضخيم البرنامج وتنصيبه، ووصول فريق الكاستينغ إلى مدن أربيل بالعراق والدوحة قطر وجدة بالسعودية كما تقول نفس الأخبار، رغم عدم تضمينها في البرنامج الزمني لاستكشاف الأصوات المعلن عنه بالوقع الرسمي للبرنامج، هي أقل بكثير مما لم يتم التصريح به إلى غاية اليوم، والتي قد تفسر جوهر البرنامج، وطريقة التحكيم، والألوان الغنائية، وتمثيلية الأقطار، ومكاسب ومخضصات الترويج، علماً أن الاحترافية في صناعة وتقديم البرامج الفنية الكبرى تقتضي أشواط ومحطات من الإبداع والتجديد والتطوير على مدار نسخها ومواسمها المتتالية، وأن كل تجديد في صناعة برنامج في إعلامي ناجح، وتكرار نسخته في الشكل والمضمون، مع شراهة المشاهد الحالي في الطلب وتلقي الجديد والمتجدد، لا يمكن إلا أن يؤدي إلى الموت البطيء لهذا البرنامج حتى وإن استثمرت لذلك ميزانية دولة بأكملها.

ولعل هذه الفرضيات الإيجابية التي نستعرضها لا تنبئ على فراغ، لأن المجموعة الإعلامية إم.بي.سي هي المجموعة الإعلامية الأولى على المستوى العربي بشهادة خبراء الاستطلاع، ولأنها راكمت تجربة ليست بالهينة في مجال احتضان البرامج الفنية الكبرى التي أصبحت تتراجم حولها على قنواتها المتخصصة، وتلقى صدى كبيراً وتفاعلاً كل نظيره بمواقع التواصل الاجتماعي وأصابع الإخفاقات والتعثرات، هي بالضرورة مجموعة احترافية تنتقى وتصنع وتنتج وتضخيم وتقيم وتغير وتطور في مجال سوق المنافسة والجودة والاستقطاب والبقاء، ومن الضروري أن استعدادات هذه المجموعة لإطلاق النسخة الثانية للبرنامج الغنائي «أراب أيدول» في مطلع السنة المقبلة قد كانت مستوية بالاستماع وتبع مجمل ما أصدرته وسائل الإعلام الدولية، وما عززته ريادة المسابقة، بصياغة التواصل الاجتماعي في شأن برامج المجموعة، للوصول إلى إعلام تشاكري وتفاعلي يعقد الصلح وينشر الثقة بين الأواضع وجهازه الإعلامي.

وعلى هذا الأساس، وبجانب التعديلات الظاهرة التي أجراها القائمون على البرنامج الغنائي «أراب أيدول» استعداداً لإطلاق نسخته الثانية وضماناً لشروط نجاح الترخيم المسلم به، فإننا نشهد مع هذه المجموعة النجاح المشترك لهذا البرنامج الذي سيحولنا لمحالة عبر حلقاته اعتباراً لإطلاق الأرقام وإشهارها إلى مختبر لصناعة المواهب وتسويقها، وتؤسس معها لهذا النجاح المنشود، على خلفية التراكمات والتجارب السابقة، بصياغة وتعميد عشر نصائح أساسية استلهمناها من الماوكبة المتمثلة لبرامج المجموعة، ومن مبادئ الخبرة على حماية وإعلام عربي مسرور وطموح، وكذا من رغبة الربح المحلقة في تطوير الغناء العربي، وفتح أفق انتشاره بكل أطراف الطوار والألوان الغنائية المتاحة. وهي كما يلي:

● النصيحة الأولى: دعوة شركات الاحتضان إلى عدم إفساد المتعة الفنية للتنافس بجسائبات الربح والخسارة، لأن التعاقد مع المجموعة الإعلامية إم.بي.سي ذات الصلة اليومية الوليدة بمشاهدي الوطن العربي والجيالات العربية والسلمة بمختلف أقطار العالم هو في حد ذاته ربح مسبق، وهذا يكفي، لأن كل ما أثير حول نهايات النسخة الأولى من هذا البرنامج، و«نزع الترويج من الشركات الغربية دنيا باطما في آخر اللحظات، لم تغل المورثات التي كانت تدفع بفوز هذه الأخيرة، جعل شركات الاحتضان

واللجنة المنظمة في موضع الشك والسؤال الذي ما زال ماداه لم ينجف إلى غاية اليوم. ● النصيحة الثانية: أن فكرة الاستنساخ هي فكرة شبه محمودة في زمن العولة، وأن اللجنة المنظمة مطالبة، داخل أو خارج صفتها التجارية مع مالكي حق الاستنساخ، إلى «تعريب» هذا البرنامج، وإحاطته بالخصوصية والنسج العربية في فقراته وألوانه الغنائية، وإشباع قدر المستطاع بإبداعات عربية محلية أكثر منها عالمية في الطهر والمحتوى، حتى يتناسب «الأراب» ب «أيدول» في المضمون في انتظار تعريب بالصلح.

● النصيحة الثالثة: من يقدر على الاقتراب من العلية السوداء لتصويت الجمهور ويفك شفرتها وهي التي تعود لها الكلمة الفصل في الإقصاء أو التاهيل أو الترويج ؟ تعقد أو مصداقية نتائج هذه البرامج التواصلية لترد أصحابها بشفاقية مطلقة في المنهج والسلوك، ليحرق لكل مشاهد أو متتبع أو مشارك لا يعرف خبايا وسير هذه العلية، وكيفية احتساب الأصوات العبر عنها، والجهات المأذون لها والمؤمنة على التلقي والجمع والطرح والتبليغ بكل نزاهة وحيا. فتجربة برنامج «ذي فويس» الأخيرة تعملك على الاعتقاد بالأحد يعرف ما يجري في غرفة تصويت الجمهور إلا القائمين على البرنامج أنفسهم، والذين يدفعون إحدى فئات الشاشة إلى تسليم الطرف المعلق إلى لجنة التحكيم لإعلان النتيجة، كان المشية المتأثرة لهذه الفاتنة وبسمتها الغربية وطرفها المحمول بين الأناهل المونة كافية للجمهور والمصوتين لإقرار النتيجة، وإشباع شراهة المتناسلين والمتفجرين.

● النصيحة الرابعة: لقد استبشرنا خيراً عندما قاد برنامج «ذي فويس» حملة «الصوت ويس» في جزئه الأول، حيث اختلط الكثير في السنن مع الصغير، وتفاوتت مقاييس الجمال والحضور، ووقف «العلاق» إلى جانب أمام مهرجانات غنائية تتسابق فيها الأصوات الاحترافية ويس، وحدثت التصفية المطلوبة، واستمرت الأصوات التي لها الصوت وأشياء أخرى، وهذه دعوة إلى منظمي البرنامج لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المتنافسين، وتخليص كفة الصوت على الأشياء الأخرى التي لا ترنمها إذا وجدت، لكننا لا نريدها أن تكون على حساب نصيب أصوات الآخرين.

● النصيحة الخامسة: من منا يطعن في كفاءة وجدارة طربين وفنانين أمثال راغب علامة وحسن الشافعي وأحلام وضيفة البرنامج الجديدة نانسى عجرم، الذين يشكلون لجنة تحكيم البرنامج في نسخته الثانية ؟ الأکید أن لكل ملرب وفنان مكانته وتجربته وذوقه، لكن التجارب السابقة أثبتت أن الاختلاف في الأنواق والأمزجة والأحكام قد أضاع على بعض المرشحين الجيدين فرص الانتقال إلى مراتب مقدمة، كما أن صعوبة انسلاخ أعضاء لجنة التحكيم عن آرائهم المقترية، أثنا لحظات التقييم وإصدار الأحكام، قد أدى أحياناً إلى تعاطف بعضهم بنيات وآبناء وظنهم من المتنافسين على حساب زملائهم الآخرين، كما حدث في برنامج «ذي فويس» في مرحلة المواجهة بالخصوص، ولجنة التحكيم الحالية للبرنامج الجديد مرجوة لترك انتماءاتها القطرية جانباً في هذا البرنامج على الأقل، والعمل فقط على تحريك وتشغيل الأدوات والمقاييس الفنية المحضة، ونشر أجواء الثقة والرحم والتزغيب، ومساعدة المتنافسين على كسر حواجز الخوف والقلق والرهبة، في أفق أداء منتج



فني فردي يحسم مسألة بقاء أو مغادرة المرشح. ● النصيحة السادسة: مسألة حياة منطلي البرنامج لا غنى عنها لتحقيق التوازن بين فرص كافة المرشحين، والتجارب السابقة أثبتت أيضاً أن بعض منطلي هذه البرامج، في غفلة المنظمين أو علمهم، يتحولون إلى أعضاء هيئة التحكيم، بالنظر إلى تدخلاتهم وانطباعاتهم، والتي تصعد إلى مداها مع هذا المرشح وتتنخفض مع المرشح الآخر، الشيء الذي يكون له بعض الأثر السوء في توجيه الأكام أو القرارات.

● النصيحة السابعة: عقدة الأغنية الغربية ما زالت تلاحقنا في برامجنا الغنائية العربية، حيث نطعمها مساحة أكبر من التي تستحق، ونشغل على أدائها وأسمائها وألوانها الغنائية الكلاسيكية والحديثة والمعاصرة، ناسين أو متناسين أننا في حضرة برنامج عربي يستكشف الأصوات العربية التي يجب أن تكون سفيرة للأغنية العربية في الأوطان العربية والغربية، وهذه دعوة ليست للانغلاق كما يبدو في ظاهرها، ولكن للانفتاح أو لا على تجاربنا الغنائية المحلية وتحويلها إلى العالمية، لأن القائمين على الأغنية الغربية باوطنهم لا يقفون في أغانيها شيئاً، ولا يتحركون لنا مساحات للحضور والتأثير إلا ما يتوافق عندهم في الغالب مع إيقاعات أغاني الرقص الشرقي في صورة السلبية فقط.

● النصيحة الثامنة: ما زال السؤال مطروحا في مثل هذه البرامج حول الفئات المستهدفة من التنافس: هل هي المواهب الصوتية المخمورة وغير المستكشفة أم المواهب التي نالت حظها في البرامج المخمورة ؟ وبعيدة أخرى، هل هذه البرامج تفتح الطريق لاستكشاف المواهب الجديدة التي ما زالت في مرحلة الوهبة، أم تعزز مسار المواهب التي وضعت أرجلها على سكة الاحتراف والترويج ؟ إن الطاقة الهائلة للأصوات الفنية التي تجتاز المراحل الأولى من هذه البرامج تجعلنا نكاد نجزم أننا لسنا أمام مسابقة استكشافية، ولكن أمام مهرجانات غنائية تتسابق فيها الأصوات الاحترافية ويس، وحدثت التصفية المطلوبة، واستمرت الأصوات التي لها الصوت وأشياء أخرى، وهذه دعوة إلى منظمي البرنامج لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المتنافسين، وتخليص كفة الصوت على الأشياء الأخرى التي لا ترنمها إذا وجدت، لكننا لا نريدها أن تكون على حساب نصيب أصوات الآخرين.

● النصيحة التاسعة: القائمون على البرامج الغنائية الجديد مدعوون لتحويل برنامجهم لتجديد إلى مدرسة في الغناء العربي من محيطه إلى خليمه، وهذه الدعوة المصروبة باللفظ والمعنى، لأن عرض الأغنية الخليجية العربية والنلبانية وأحياناً العراقية لا يبشر بثقافة الغناء العربي بكل ألوانه، بل يقصي اللون الغنائي بمطقة المغرب العربي، والأشكال الغنائية الجديدة من «راي» و«أراب»، التي لها الآن نصيبها من الحضور يتجاوز أوطنها المحلية. ● النصيحة العاشرة: الأصوات الغنائية التي وصلت إلى مراحل النهائية ولم يسعها الحظ بالترويج، والتي درست وتطور، وأداؤها على أيدي عمالقة الطرب العربي المصنفين، إطرار لجن التحكيم، تضع عنيداً من بين أيدي هذه البرامج، فنهنا من يعرف كيف ينسج طريقه من جديد، وهم فقة قليلة جدا، ومنها ما يلقه في قلبه النسيان وتضوت موهبته في المه. وقد حان الوقت كي تعيد المجموعة الإعلامية إم.بي.سي حساباتها، وتأخذ بأيدي هؤلاء «الموتوين» الذين لم يتم تطويرهم بالشكل، وذلك من منطلق خلق ملكية صناعة هذه الأصوات على الأقل، وتنافس الطريق معهم في أفق اقتحامهم مجالات الطرب والغناء العربي من ابوابه الأخرى الواسعة.

متى تصبح صحافتنا سلطة رابعة؟!

حمص (سورية) - من عبد عرايي:

تعودت ومنذ صغري أن أقرأ الصحف وأتابعها حتى صرت مثلاً سخرية واستهزاء أقراني، ومن قلة حيلتي وضعتي أمام نفسي يقيم من الة التي ما زالت تقرا الصحف وتطالع أخبارها هي الآن مع وجود مغريات كثيرة في وسائل الإعلام الأخرى وخصوصاً الفضائيات..

لا أنسى أني أطالع صحفاً كثيرة، إنما هي صحيفة واحدة أقرأها كل يوم، تتغير بين الفترة والأخرى بحسب المزاج والأحداث، وقد أتاحت لي ثورة الاتصال ووصول الانترنت إلى بلادي (وصل متأخراً) فرصة للاختيار بعد معالجة المعلومات (بالبروكسات).

مما غالب وأدركته ميكراً أن للصحافة دوراً عظيماً في حياة الناس، من حيث نشر الوعي، والإرتقاء بفكر الأمة، والساعدة في نقلها من حال إلى حال والجهل إلى حال العلم، وذلك من خلال قول كلمة الحق، والدفاع عن المظلومين، وترسيخ القيم النبيلة والأخلاق الغضالة، والبحث عما ينفع الأمة، وتشجيع المبادرات الخلاقة والمبدعة التي توجد الحلول للمشاكل والأزمات التي تعصف بالجماعات، كما أن من أهم وظائفها أن تعزز الإحسان بما له من حقوق وبما له من واجبات، وتأخذ بيده ليمارس حريته في الأقوال والأفعال من غير مجاملة أو خوف.

والغداً من غير أديركه وتعلمته عن مكانة الصحافة ووظيفتها مما جعلها تساهم عبر الزمن في التأثير على مختلف التفاعلات المعرفية والسياسية والثقافية والاجتماعية، وكان لها دور حاسم في العديد من التحولات التي عرفها العالم، وفي العديد من التطورات الاجتماعية والسياسية التي عاشتها المجتمعات الحديثة.

أتحدث هنا عن صحافة حرة سماها الإنكليز في يوم من الأيام السلطة الرابعة أو صاحبة الجلالة، ولا أتحدث عن صحافة الأنظمة الشمولية والديكتاتورية التي لا هم لها إلا التلميع القائل الغد والزعيم الأرحم، ووصفه بما يصل إلى حد التقديس، ومنح سياسات أنظمتها الداخلية والخارجية وإظهارها في غاية الكمال والذكاء رغم فظائعها.

غلب على صحف العالم العربي هذا النوع من الصحف، والذي يعتبر مثله الأعلى صحفنا

الاتحاد السوفياتي سابقاً (لم يتغيّر حالها كثيراً في روسيا) وأشهرها البرافدا وتعني بالعربية الحقيقة، والإزفستيا وتعني بالعربية الخبر، حتى قيل فيها: في الـ (برافدا) لا يوجد (إزفستيا) وفي الـ (إزفستيا) لا توجد (برافدا) ومدني ذلك في صحفية (الحقيقة) لا يوجد خبر، وفي صحفية (الخبر) لا يوجد حقيقة. وهذه الصحافة الخشبية، غالباً لا يقرأها أحد، ويتحسر المرء على الورق الذي طبع عليه، والحرير الذي كتبت فيه، وهي غالباً تستخدح لمسح زجاج المحلات ومكاتب الموظفين.

مع إقرارنا الكامل بأنه لا توجد صحيفة حرة بالمعنى الكامل والمطلق، فالتى لا تتبع مؤسسات الدول وتوَّجج لمناهجها وسياساتها، تتبع في سياستها ومنهجها لمن يمولها ويدفع أجور موظفيها وكتابها (بصورة من الصور) لأن غالب صحفنا العربية لا تتبع ولا ينصف تكلفتها، لعدم انتشار ثقافة القراءة عند الشعوب بشكل عام، ولنمافسة وسائل الاتصالات الأخرى، كما لا ننسى انعدام الثقة فيما تنشره الصحف عند أكثر الناس، وذلك بسبب الصورة النمطية التي انطبع في ذهن القارئ العربي عن الصحف، التي صار يضرب بها المثل فيقال عن الكلام الذي لا يتبعه فعل (حكي جرايد) كل ذلك ثمره طبيعية لتبعيتها للأظمة القمعية وانعدام الحزبية في الكتابة كما هو حاصل في باقي وسائل التواصل الأخرى.

بعد ثورات الربيع العربي تفاعلت خيراً في عودة الصحافة إلى دورها الريادي في إحياء وعي الأمة، وصحوتها، وقد تالت حريتها ورفعت القيود عنها، ولكن الحقيقة التي ظهرت بجلاء أن هذه الصحف إنما هي جزء من تناقضات الحياة العربية بجميع أبعادها السياسية والاجتماعية والثقافية، وبدل أن تكون عامل بناء وصحة صارت عامل هدم وتضليل وتغريب وتبرير، وانتشرت المهارات والمناكبات التي تتناول ذوات الأشخاص والبحث في القشور والسلطيات، وكنا نأمل أن ترتقي إلى مستوى طموح وآمال الشعوب التي شارت على الظلم واليؤس.

والعجيب الغريب أن كل صحيفة من هذه الصحف تدعي أنها وعاء الحرية ومنازتها، وأن هدفها إنما هو إظهار الحقيقة، وخدمة الوطن والأمة، وهي في الحقيقة تدافع وتناصر من يوافق فكرها وهواها، وربما من يمولها، ففرت كلمة الأمة، وزادت التناحر بين الأفراد والجماعات،

والعجيب الغريب أن كل صحيفة من هذه الصحف تدعي أنها وعاء الحرية ومنازتها، وأن هدفها إنما هو إظهار الحقيقة، وخدمة الوطن والأمة، وهي في الحقيقة تدافع وتناصر من يوافق فكرها وهواها، وربما من يمولها، ففرت كلمة الأمة، وزادت التناحر بين الأفراد والجماعات،

سودوكو

		8	6		
			5		
4		3	8	2	
7	4	1			
		3	1		
			6	4	
			6	1	7
		4	6	7	2
3			5		
		5	8		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	4	9	1	2	8	3	6	5
3	5	2	7	9	6	8	1	4
8	1	6	4	3	5	7	9	2
9	3	5	2	6	4	1	8	7
1	2	4	9	8	7	5	3	6
6	7	8	3	5	1	4	2	9
4	6	7	8	1	2	9	5	3
2	9	1	5	7	3	6	4	8
5	8	3	6	4	9	2	7	1

الحل السابق



لا يتدخل في فرض رؤيته على الدعاية والافيشات خالد النبوي: لن أشارك بفيلم عالي ضد العرب

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

اتجه النجم خالد النبوي الى السينما العالمية وشارك في بعض الأفلام مثل «اللعبة العادلة» و«المواطن» ونال إعجاب الجمهور، لكن النقاد يرون أن السينما العالمية تطرح الشخصية العربية بشكل سيء أي كيف يتعامل مع هذه القضية في اختياراته؟! نجومية الشاب أين يرى نفسه منها خالد النبوي وهل تحقق أفلامه إيرادات تجعله ضمن قائمة أهم النجوم.

يتردد انه يعرض كل افيشات افلامه، فما مدى تدخله فيها، ويرد على هذه الأسئلة وغيرها نجما خالد النبوي:

■ الأفلام الأجنبية تهاجم العرب الا تخشى من الموقع فيها من خلال مشاركتك بالسينما العالمية؟
■ لن أقدم دور في فيلم عالي موجهاً ضد العرب فانا ممثل ولابد أن أحب الدور الذي أجسده مثلاً شاركت بفيلم «اللعبة العادلة» لأنه يكشف كذب الأمريكان.
■ وفيلم «المواطن» يوضح أن العربي بشخصيته مهمة وله أسلوبه في الحياة وليس إرهابياً كما يدعون بعد أحداث 11 سبتمبر الشهيرة.

■ لكن أحياناً العرب يتحكمون في مونتاج أفلامهم ومن الممكن تغيير اتجاه أي دور بالعمل، كيف ترى ذلك؟
■ ها أمر صعب، ومن الممكن أن يؤدي إلى مقاضاة المنتج من أي ممثل يجسد دوره في اتجاه معاكس ولا اعتقد أن السينما العالمية تفعل ذلك.

■ هل تعتبر نفسك نجم شباك في السينما؟
■ عندي الشبكات اللي على مقاسي وأنا سعيد به والناس تحب أن تشاهدني وهذا الأهم.

■ يقال لك تفرض وضع صورتك بمفردك في أعمالك وأخرى تلغي الصورة من أجل الترويج ما صحة ذلك؟
■ لا تتدخل في هذا الأمر، وأترك مسألة الدعاية والافيشات للمسؤولين عن العمل ولم اتحدث في يوم من الأيام عن هذا الشكل، وأحب التركيز بالتمثيل أكثر لأن انشغالي يمثل هذه الأمور يشتت تفكيري ويجعلني أخرج عن الشخصية التي أعيش بها، وفي الخارج هناك

من يتولى مسألة الدعاية والافيشات بعيدا عن الممثل كي لا يتنصل به.
■ هل يمكن للسينما أن تدعم الاقتصاد القومي؟
■ لا ننسى انها كانت أحد عناصر الدخل القومي في الستينيات، والآن مطلوب تدعيم السينما للسياحة وفي جولاتي الخارجية وحضوري للمهرجانات العالمية أدعو الجميع لزيارة مصر والاستمتاع بآثارها الرائعة، لكن السينما لتدعم السياحة مطلوب أن تتعامل الجهات



خالد النبوي في لقطة من فيلم «اللعبة العادلة»

السياحية مع التصوير بشكل أفضل ولا تكون المسألة تجارة وكسب خيالي من هذه الأمكن.
■ لكن شركات الانتاج الآن متوقفة عن العمل وهذا يؤثر سلباً على المسيرة السينمائية؟
■ لهذا نكتاتف الآن من أجل مساندة السينما ولنا زملاء اتجهوا لإنتاج أفلامهم للخروج من هذه الأزمة واعتقد انها مؤقتة، وهناك محاولات للسينما المستقلة ذات التكاليف الأقل لانتشارها، وأرى انها ستعطي دفعة

اخبار فنية

المخرجة الإماراتية فاطمة محمد في «من الخاطر» على قناة أبوظبي الإمارات



المخرجة الإماراتية فاطمة محمد في استضافة برنامج من الخاطر

أبو ظبي - من محمد جمال المجايدة:

يتصفح البرنامج الحوارى الشبابي «من الخاطر» في الحلقة القادمة أوراق تجربة نسائية في عالم الصورة من خلال استضافة المخرجة الإماراتية فاطمة محمد والتي تتحدث عن تفاصيل إنتاجها بجائزة الشبيخة شمس بنت سهيل للنساء المبدعات عن فئة الأدب والفنون والإعلام كما يسيطر البرنامج الضوء على مغامرة الفريق الإماراتي «قطرة واحدة» الذي شرف الدولة بصنائه لسيارة صديقة للبيئة نالت الإستحسان في مسابقة دولية في العاصمة الماليزية كوالامبور من خلال استضافة راشد عبد الرحمن المظفر و مطلق عبد الكريم بن عمرو

وسيكون مسك الختام مع البطل الإماراتي خالد القبسي الذي حقق نجاحات عديدة في سباقات السرعة والرياليات حيث أكد خلال مداخلة إلكترونية ظهور سائق إماراتي متميز في عالم الفورميلا خلال السنوات القليلة كما لفت الإنتباه إلي العدد الكبير من الأنشطة المتاحة علي مدار السنة في حلبة مرسى ياس

«صولا» .. تستضيف عبدالوهاب الجريني

وليلي اسكندر

أبو ظبي -

من محمد جمال المجايدة:



عبدالوهاب الجريني في «صولا»

وتكتشف الحلقة عن الكثير من الأسرار فيحدث الجريني عن حبه للموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب ولأغانيه التي يسمعها باستمرار وعن تنقله ما بين القاهرة وديني والمغرب. كما تتحدث ليلي إسكندر عن مشاركتها في برنامج ستار أكاديمي الموسم الأول. وتشهد الحلقة أغنيات للفنانين الضيوف تشاركهم بأدائها أصالة وتجمع بين الأغنيات الجديدة وأخرى لعائلة الفنانين في العالم العربي

الجالية الفلسطينية في ألمانيا تمنح جائزة «فلسطين للتضامن» للفنان اريهارد آرنندت Erhard Arendt

برلين - لافي خليل:

وقال السيد مشرش بين أهمية الموقع تجاوزت الدول الناطقة بالألمانية وأصبح مرجع يعتد به للمطابق باللغة الإنجليزية أيضا. ومن أجل هذا وغيره الكثير استحق اريهارد منا ومن الشعب الفلسطيني الشكر الجزيل.

وبعد مراسم تسليم الجائزة التقديرية بقيمة 2006€ ودرع برسم العلم الفلسطيني تحدث السيد اريهارد شاعر الجالية الفلسطينية باسم كل المتضامنين مع الشعب الفلسطيني على هذه اللغة الكريمة وانها أي الجائزة ستكون له الحافز والدافع للاصرار على تقديم المزيد رغم الصعوبات المالية التي تواجهه شخصيا ورغم العدوات المتكررة التي يصددها من أسماء (الاصدقاء السيئون لاسرائيل).

وعن دوافعه الشخصية للقيام بهذا العمل الضخم الذي يفوق قدراته كمتقاعد تجاوز السبعون عاما قال: بانته ورث عن جده عناده في الحق وعدم السير الارادي في طاعة الأوامر. وكان الجد محاربا في الجيش الألماني أثناء الحرب العالمية الثانية ورفض أوامر عسكرية بالمشاركة بتدمير مدينة همر أو قتل أسرى حرب من الجنود الروس.

كما ان الصمت والادعاء السائد بين الألمان (باننا لن تكن نعلم اول لم نرى) هو احد الاسباب الرئيسية التي ادت الى الجرائم الكبرى بحق اليهود في ألمانيا - حسب اريهارد - لذا قررت ان لا اصمت عن جريمة انسانية مرة أخرى حتى وان كان الفاعل هو من كان في دور الضحية باللاس وما زال يحاول احتكار هذا الدور لنفسه على غير وجه حق.

وأضاف بان الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في ما يتعرض له من ظلم تاريخي ليس دافع لي فحسب، بل واجب بعلمي على ضميري الانساني، مع علمي السبق بما سيجره على ذلك من عدوات ليس اخرها اللوبي الاسرائيلي في ألمانيا.

وفي الجدير ذكره انه وبعد الاعلان عن تسليم الجائزة انهارت الرسائل المهنئة على موقع Palestina portal. أما ضمنيا رسالة من الجالية المعروفة فيليبسبا لانفر كما ان بعض التهديدات والشتمات الدونوية ارسلت له من قبل من يصارندرت على تسميتهم الاصداء السيئون لاسرائيل وفي تصريح للصحافة الألمانية قال السيد لافي خليل رئيس الجالية الفلسطينية في برلين باننا نعيش يوما ما في العلاقة بين المتضامنين الاجانب وابتاء الجالية الفلسطينية في ألمانيا. اننا بمنح هذه الجائزة للسيد آرنندت انما نكرم من خلال شخصه كل من وقع صوته بالحق من أجل فلسطين. كما اننا بذلك نبعث إشارة واضحة الى كل اصدقاءنا في العالم وخصوصا بعد التصويت في الامم المتحدة باننا نقدر علمهم وجهودهم من أجل الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني.

ادمان الانترنت في «الدعوة عامة» على قناة سما دبي:

جمال مطر يستضيف مدير المركز الدولي للاستشارات النفسية الأسباب والأعراض وطرق النصح والعلاج

دبي - «القدس العربي»:

جمهور قناة سما دبي على موعد جديد مساء الأحد (16 ديسمبر) من برنامج (الدعوة عامة)، والتي يستضيف من خلالها الإعلامي الإماراتي جمال مطر، الدكتور محمد النحاس مدير المركز الدولي للاستشارات النفسية، وذلك للحديث عن ظاهرة (ادمان الإنترنت)، كحالة نظرية من الاستخدام المرضي للشبكة العنكبوتية مما يؤدي إلى اضطرابات في السلوك بسبب توفر التكنولوجيا والهواتف الذكية في كل بيت، في الوقت الذي يمكن إرجاع ظاهرة (ادمان) على شبكة الانترنت لعدة أسباب منها: الملل والفراغ والوحدة والمغريات التي يوفرها الانترنت للفرد وغيرها الكثير حسب ميول الفرد.

ويطرح جمال مطر العديد من الأسئلة التي تبدأ بتعريف مصطلح (ادمان الإنترنت)، وما الذي يجعل الإنترنت مسيئاً للإيمان لبعض الناس، ومن هم أكثر الناس قابلية لإدمان الإنترنت، وما هي أعراضه وآثاره السلبية، وهل هناك علاج لإدمان الإنترنت، ومن هم أكثر الفئات ادمان على الانترنت البنات أم الشباب، وما هو العلاج الأنسب، وهل صحيح أنه سيجري قريباً الاعتراف بإدمان على الانترنت

فضائيات

كرنفال الوحدة الفلسطينية من غزة.. وحرب قضائية تشتعل بين لبنان وسوريا

زهرة مرعي *

■ وصلت لوحات الكرنفال الشعبي لتحريك ملف المصالحة بين الفصائل الفلسطينية من غزة جميلة لما تضمنته من ألوان زاهية، ورقصات شعبية شارك فيها الشيب والشباب والأطفال. حمل هذا الكرنفال عنواناً مختصراً ومعبراً جداً. إنها «شمس الانتصار والوحدة»، كما ظهر على شاشة تلفزيون فلسطين، والذي قال أن حماس وفتح معا شاركنا في إحيائه. وفي الحقيقة لم يكن حضور كل منهما مفصلاً ومبيناً بوضوح في هذه الاحتفالية المعبرة بالحركة وبالموسيقى. يمكننا اعتبار ذلك تضييلاً والتركيز فقط على أن الطرفين الفلسطينيين اللذين أعمتا في الخلاف وفي أدية كل منهما للأخر، وتسيباً بأذية القضية، ركزا في كرنفال جامع على الوحدة ومن ضمن أجواء إيجابية فرضت نفسها على الطرفين إثر الانتصار الغزراوي على الكيان الغاصب في عملية حجارة سجيل. هذه الوحدة التي يطمح إليها كل أبناء الشعب الفلسطيني، وبدا يتحدث عنها القادة من طرفي النزاع باتت ضرورة لمواجهة جامعة لمخططات العدو المتمثلة بالإستيغان الخليلر جدا في الضفة الغربية وفي القدس تحديداً. وبعد أن تأخرت كثيراً جدا خطوة انضمام فلسطين إلى الأمم المتحدة بسبب حسابات بائسة، يجب أن لا تتأخر حالياً خطوة مقاضاة سلطات الاحتلال أمام المحكمة الجنائية الدولية لأنها تنتهك القوانين الدولية في الحفاظ على الأراضي المحتلة. لقد قال محمود عباس بعدم شرعية الاستيطان أول من أسس من تركيا. وأضاف مهدها: لدينا ما نقوله وبالشرعية ولن نقول أكثر.

فهل يفعل؟ أم تبقى المسابيرات على صعيد السياسة الدولية هي التي تحكم القرار الفلسطيني على حساب حقوقه المشروعة؟ في هذا الوقت يستعد قادة الكيان

وعلى رأسهم الصهيوني المتطرف القادم ليأمن روسيا أفيدور ليبرمان لحملة على مستوى أوروبا على طريقة «ضربني وبكى سبقتي واشتكي»، هي حملة إعلامية كبرى يجب أن يتحضر لها الفلسطينيون بجدية. تستند هذه الحملة إلى ثابتة في مبادئ حركة حماس تقول بأن فلسطين كل فلسطين من البحر للنهر هي لشعبها دون الشعوب المحتلة المستوردة من أوروبا. ليبرمان سيحمل صورة محمود عباس

وهو يعانق خالد مشعل، ليقوم بجولة أوروبية محذراً من هولوكوست جديد ينتظر شعب إسرائيل: إنهم يريدون تدمير إسرائيل وإغراق شعبها في البحر. إسرائيل تعد لحملتها بجدية، ومحمود عباس ينتظر ربما بناء 1500 وحدة سكنية من أصل 3000

قروها ينتقاهو ردا على انضمام فلسطين للأمم المتحدة. دائماً يأتي محمود عباس متأخراً عن طموحات شعبه، فهو رهينة للحسابات الدولية النافذة جداً وللعود الخاوية. الشعب الفلسطيني مرؤوس من قادة ليسوا بمستوى قوته على الإطلاق.

هذا الشعب الذي سطر الملاحح بالمانت بمواجهة العدو، لم يحظ في يوم بقيادة على مستوى تضحياته وطموحاته. جميعه يحسبها سياسياً على حساب الشعب، ولا يستند إلى قوة الشعب واستعداده للتضحية في سبيل الكرامة والعزة الوطنية.

وهنا لا بد من الإشارة إلى الفيلم الذي نقلته أكثر من محطة تلفزيونية منذ بداية هذا الأسبوع، وقبل يومين نقلته آل بي سي اللبنانية عبر مراسلته من حيفا أمال شحادة، وفيه يظهر الجنود الصهيونية وهم يرضون هرباً من حجارة الفلسطينيين.

يجربون وهم يديرون دروعهم الواقية إلى الخلف لحماية أنفسهم. إلى أن احتما في متجر لبيع اللحوم حيث انتشروا بين اللحوم المتدلية مهزومين مثلها. هذا المشهد قرض مضجع ليبرمان وغيره من المتشددين الصهاينة فطالبوا بتغيير التعليمات المعطاة للجيش، وبالسماح بإطلاق الرصاص الحي.

من غزة إلى الضفة إلى الشتات يحتاج الشعب الفلسطيني إلى قيادة على مستوى قدراته، تضحياته وطموحاته.

حرب قضائية بين لبنان وسوريا

■ كان سوريا لا يكفيها ما فيها لتدخل في باب مضحك ميكى تمثّل باستصدار المحامي العام الدولي في دمشق مذكرات جلب بحق رئيس الحكومة السابق والنائب اللبناني الحالي سعد الدين الحريري، والنائب عقاب صقر. وفي المقابل وقيل أن يصف خبر المذكرات السورية صدرت مذكرة قضائية لبنانية عن المحكمة العسكرية لجلب المسؤول الأمني السوري علي مملوك وعدنان مجبول باقي الهوية إلى التحقيق في قضية الوزير السابق ميشال سماحة. لكن القاضي اللبناني استثنى بئينة شعبان من مذكرة التحقيق رغم ورود اسمها في القضية نفسها دون تبرير السبب.

هذه القضية شكلت عضية الأربعم الخبر الأول على القنوات اللبنانية. وكل قناة تعاملت مع هذا الخبر وفقاً لطبيعة سياساتها. لكنها جميعها لجأت لتوزيع العدل شيكيب قرطباوي سائلة عن وصولها من عدمه، وعن الآليات التالية لوصولها.

وإن كان فريق 14 آذار وهو المعني بالمذكرات الصادرة من دمشق كان قد تناوّلها بإلستورءاء، وبخاصة سعد الحريري الذي توعد الرئيس السوري بشار الأسد بقبض المعتدلة الدولية. فإن مذكرات سابقة صدرت بحق سياسيين لبنانيين

كان مصيرها أن القضاء اللبناني أعادها إلى سوريا. وبما أن لم تقف على موقف سوري رسمي من المذكرات اللبنانية سوى موقف سفيرهم في بيروت، فلا شك بأن المذكرات اللبنانية ستلقى المصير نفسه. ففي ظل هذا الواقع الدامي جدا الذي تعيشه سوريا، ليس لنا أن نقرا في هذه المذكرات سوى «فش خلق»، وكذلك فعل

ورد فعل. هو ظرف ليس للاتفاقيات الدولية، أو حتى «الأخوية» الموقعة بين البلدين وأن تقوم لها قيامة. هي حرب إعلامية، وحبر على ورق، ليس أكثر ولا أقل.

هو العنف هل تعرفونه؟

■ تذكرت قناة LBC اليوم العالمي لحقوق الإنسان، فهي صارت تبحث في نشرتها عن متنفس إنساني يخفف قليلا من عنف وقهر الخبر السياسي. في اليوم العالمي لحقوق الإنسان لم تتبدع آل بي سي كثيرا عن سياق العنف. فلأن الإنسان معنف على أكثر من مستوى وصعيد وزمان ومكان، كان له يوما عالميا، عله يرفع عنه بعضاً من الأعباء، ويمنحه بعضاً من محابة بعد تضال طويل الأمد.

في تحقيق آل بي سي ظهرت امرأة بوجه موه لتقول أنها تعرضت للضرب من زوجها على مدى سبع سنوات وبدون سبب. «كان يضربني إذا مرض طفلي». «كان يضربني عندما أنجب بنتا»، «كان يضربني يوميا وكما يلحق له ذلك». لجأت المرأة إلى إحدى الجمعيات لتنفذها. وبالمناسبة سجلت تلك الجمعية وحدها في لبنان تلقيها في عام 2012، 185 حالة ضرب متماذي. مسؤولية جمعية كفى عنف واستغلال قالت ما هو مفاجئ جدا لكثيرا ال بي سي: النساء في لبنان تتعرضن لعنف الأزواج ومن كافة الطبقات. لقد لجأت ليئنا زوجات أطباء، قضاة، أساتذة جامعات ومحامين. قلة منهن تجرأن على كسر أسوار العتمة وأجهن العنف. أما الأكثرية الساحقة فلا تزال تتجرح سم «الستررة والخوف من الضيعة»، وتتلقين العنف.

هو عنف على مستوى لبنان، أما العنف على صعيد العالم ضد النساء فهو أكبر بما لا يقاس. فإن تخسر النساء على صعيد العالم ككل 13 مليون وظيفة في عام 2012 ليس هذا عنفا كبيرا بحقهن؟

كلام أفلام

■ فاجأ الممثل المصري هاني رمزي زوجته نيللي كريم وهي ترقص وسط «رجالة» فضربها «الم» بكل ما أوتي من «غزة وشهامة» رجل ينتفض لكرامته المهدورة، وقال: وتبوقلي بتشتغلي مرضة يا عاهرة؟

- إهدا يا خالد حانتفاهم.

- وتقوللي خالد كمان. دنا جوزك وائل.

- إهدا يا وائل ما لك.

- طمنيني بتقضي هنا كويس؟

- كويس والحمدلله.

- وحشتيني وحشتيني قوي يا حبيبتي.

- ويهم بقطف قبلة من لغرها الجميل قبل أن يقول المخرج «ستوب» لإعادة المشهد من جديد.

جاء هذا في فيلم «أحلام الفتى الطابيش».

صحافية من لبنان

وارضيات

بي.بي.بي تقترح خفض مستوى الإنتاج المستهدف لحقل الرميلة العراقي لما بين 1.8 - 2.2 مليون ب/ي



حقل الرميلة العراقي للعراق

اكسون وشيفرون بتوقيع اتفاقات مع حكومة كردستان الاقليمية في الشمال. وادت هذه الاتفاقات لمزيد من التوتج مع الحكومة المركزية بشأن السيطرة على احتياطي النفط العراقي. وأبلغت اكسون الحكومة المركزية في بغداد أنها تزيد الانسحاب من مشروع بقيمة 50 مليار دولار في الجنوب في الوقت الذي تركز فيه على اتفاقات التنقيب في المنطقة الكردية.

لاانتاج ضروريا. ومن المتوقع ان يبلغ انتاج الرميلة 1.450 مليون برميل يوميا في 2013 مقارنة مع 1.350 مليون برميل يوميا حاليا. وقال مصدر قريب من أنشطة الرميلة إنه تم وضع برنامج تطوير لعام 2013 لحواف 110 آبار نفطية من بينها آبار حقل للمساعدة في الحفاظ على الانتاج. وفي الوقت الذي تتفاوض فيه بغداد لخفض مستويات الانتاج المستهدفة للحقول الجنوبية قامت شركات تغطية كبرى مثل

ووجد رقما 1.8 مليون ومليون برميل يوميا بطريقها إلى طاولة المفاوضات. ندرس كل الجوانب الاقتصادية والتقنية وسنختار رقما واحدا بنهاية هذا الشهر». وقال مسؤولون عراقيون إن حقل الرميلة أبدي علامات ملموسة على نمو سريع في الانتاج، لكن هناك أيضا مؤشرات الي عدم تحقق للمساعدة في الحفاظ على الانتاج. وفي الوقت الذي تتفاوض فيه بغداد لخفض مستويات الانتاج المستهدفة للحقول الجنوبية قامت شركات تغطية كبرى مثل

البصرة - رويترز: قالت مصادر بوزارة النفط العراقية وصناعة النفط إن شركة بريتش بتروليوم (بي.بي.بي) البريطانية تقرب من التوصل للاتفاق مع العراق على خفض مستوى الانتاج النهائي المستهدف لحقل الرميلة العملاق إلى ما بين 1.8 مليون و2.2 مليون برميل يوميا. وأجرى مسؤولون من بي.بي.بي وشركة نفط الجنوب العراقية التابعة للدولة ووزارة النفط محادثات على مدار الأشهر الأربعة الماضية حول مقترحات الشركة البريطانية لخفض مستوى الانتاج المستهدف من 2.5 مليون برميل يوميا الذي تم الاتفاق عليه في 2009.

والمفاوضات أحدث علامة على مشاكل في حقوق النفط الواقعة بجنوب العراق حيث أدت اختناقات لوجستية وضعف البنية التحتية الي تراجع اهتمام المستثمرين، في نفس الوقت الذي تجتذب فيه المنطقة الكردية بشمال البلاد شركات تغطية كبرى. وعقب توقيع عقود خدمة بمليارات الدولارات مع شركات تغطية أجنبية كبرى قال العراق إنه يسعى للوصول بالطاقة الانتاجية الاجمالية إلى 12 مليون برميل يوميا. لكن البلد العضو في منظمة أوبك خفض ذلك الهدف إلى ما بين 8.5 مليون وتسعة ملايين برميل يوميا. وقال مسؤول كبير بشركة نفط الجنوب شارك في المحادثات «قدمت بي.بي.بي ثلاثة أرقام لخفض انتاج الرميلة. وأفق العراق في سادئ الأمر على خفض الانتاج ومن المتوقع إعلان الرقم النهائي بنهاية العام». وأضاف قائلا «شمل عرض بي.بي.بي خفض انتاج الرميلة إلى 1.8 مليون برميل يوميا والحفاظ على هذا المستوى النهائي حتى 2029». وقال المتحدث باسم بي.بي.بي ردا على

نندن - رويترز: ارتفعت تكلفة تأمين الديون التونسية من التخلف عن السداد إلى أعلى مستوى في أربع سنوات امس الخميس متجاوزة المستويات التي سجلتها أثناء الانتفاضة الشعبية التي شهدتها البلاد العام الماضي وذلك بعد أن خفضت مؤسسة فيتش التصنيف الائتماني لتونس إلى الدرجة عالية المخاطر. وخفضت فيتش تصنيف تونس إلى BB زائد من BBB ناقص في وقت متأخر يوم الأربعاء وأبقت نظرتها المستقبلية للتصنيف سليمة، وعزت ذلك إلى أن الفترة الانتقالية الاقتصادية والسياسية كانت أطول وأصعب من المتوقع.

وتحمل تونس بالفعل تصنيفا في الدرجة عالية المخاطر من مؤسسة ستاندر اند بورز لكنها تحمل تصنيفا عند أدنى مستوى في درجة الاستثمار وهو Baa3 من مؤسسة موديز. وارتفعت تكلفة تأمين الديون التونسية لأجل خمس سنوات 17 نقطة أساس (0.17%) عن الجلسة السابقة لتصل إلى 350 نقطة أساس وفقا لما أفادت به مؤسسة ماركيت وهو أعلى مستوى لها منذ تشرين الأول/أكتوبر 2008.

تكلفة تأمين ديون تونس بأعلى مستوى في 4 سنوات بعد خفض تصنيفها الائتماني

نندن - رويترز: ارتفعت تكلفة تأمين الديون التونسية من التخلف عن السداد إلى أعلى مستوى في أربع سنوات امس الخميس متجاوزة المستويات التي سجلتها أثناء الانتفاضة الشعبية التي شهدتها البلاد العام الماضي وذلك بعد أن خفضت مؤسسة فيتش التصنيف الائتماني لتونس إلى الدرجة عالية المخاطر. وخفضت فيتش تصنيف تونس إلى BB زائد من BBB ناقص في وقت متأخر يوم الأربعاء وأبقت نظرتها المستقبلية للتصنيف سليمة، وعزت ذلك إلى أن الفترة الانتقالية الاقتصادية والسياسية كانت أطول وأصعب من المتوقع.

وتحمل تونس بالفعل تصنيفا في الدرجة عالية المخاطر من مؤسسة ستاندر اند بورز لكنها تحمل تصنيفا عند أدنى مستوى في درجة الاستثمار وهو Baa3 من مؤسسة موديز. وارتفعت تكلفة تأمين الديون التونسية لأجل خمس سنوات 17 نقطة أساس (0.17%) عن الجلسة السابقة لتصل إلى 350 نقطة أساس وفقا لما أفادت به مؤسسة ماركيت وهو أعلى مستوى لها منذ تشرين الأول/أكتوبر 2008.

دراسة: تراجع ملحوظ للطبقة الوسطى في ألمانيا

غوتسولوه (ألمانيا) - د ب أ: أظهرت دراسة المانية صدرت امس الخميس تراجع الطبقة الوسطى في البلاد بشكل كبير. ويصعب الدراسة التي أجريت بتكليف من مؤسسة بيرتلسمان وأعلنت نتائجها بمدينة غوتسولوه غربي ألمانيا امس تراجع نسبة الطبقة الوسطى في البلاد من 65% عام 1997 إلى 58% العام الجاري. وأكد معدو الدراسة أن عدد المواطنين الألمان الذين يحصلون على الطبقة الوسطى يبلغ في الوقت الحالي نحو 47.3 مليون شخص، بتراجع حوالي 5.5 مليون شخص عنه قبل 15 عاما. واعتبرت الدراسة كل المنازل التي يزيد معدل دخلها عن 70 إلى 150% من متوسط الدخل في ألمانيا. وأشار إلى أن دراسة معهد الاقتصاد الألماني المقرب من أرباب العمل كانت توصلت في آب/أغسطس الماضي لعكس هذه النتيجة.

سلسلة متاجر وول مارت الأمريكية تعزم فتح 100 فرع جديد في الصين

بيكين - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية امس سلسلة متاجر التجزئة الأمريكية العملاقة وول مارت تعزم فتح 100 فرع جديد لها في الصين خلال السنوات الثلاث المقبلة. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن راي موند براسي كبير نواب رئيس وول مارت للشؤون المؤسسية القول إن الفرع الجديدة ستوفر حوالي 18 ألف فرصة عمل مشيرا إلى أن الشركة تعزم التوسع في المنشآت التجزئية ومتاجر «مادي سام» وهو نوع من متاجر الجملة التي يتم التعامل فيها من خلال نظام عضوية للمتلحقين. جاءت تصريحات راي موند خلال الاحتفال بافتتاح المتجر الرابع للسلسلة في مدينة جوييانغ عاصمة إقليم جويشو جنوب غرب الصين، وقال إن وول مارت متفائلة للغاية بشأن نمو السوق الصينية وبخاصة في غرب البلاد. وأشار إلى أن وول مارت ستدفع في اتجاه تطوير التجارة الإلكترونية بعد أن وافقت السلطات الصينية على شراكتها حصص الأغلبية في شركة التجارة الإلكترونية الصينية يهوديان في آب/أغسطس الماضي. بدأت وول مارت العمل في الصين عام 1996 حيث بلغ عدد فرعها الآن 384 فرعا في 147 مدينة وتتعاون مع حوالي 20 ألف مورد محلي.

صندوق النقد الدولي يحذر من مخاطر تهديد أمريكا اللاتينية

سانتياغو - رويترز: قالت كريستين لاغارد مديرة صندوق النقد الدولي امس الخميس إن الجهود غير الكافية لتفادي «الهاوية المالية» في الولايات المتحدة، وتشاعر أزمة ديون منطقة اليورو، والتقلبات في أسعار السلع الأولية، تشكل مخاطر محتملة تهدد أمريكا اللاتينية المعتمدة على التصدير. وتلقى الصندوق دعما من صادراتها إلى الصين التي تشتد حاجتها للسلع الأولية، وقالت لاغارد إنها لا تتوقع هبوطا سريعا للنمو في ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وأضافت في حوار مع طلبة في جامعة تشيلي في سانتياغو أن اتباع سياسات حصرية للاقتصاد الكلي يمكن أن تساعد الدول المصدرة للسلع الأولية.

ومن المتوقع أن تستمر المفاوضات حول «الهاوية المالية» في الولايات المتحدة، ولا تزال هناك خلافات حادة بين الجمهوريين في الكونجرس والبيت الأبيض في المحادثات التجارية لتفادي الأزمة، وحذر المفاوضات من أن المواجهة يمكن أن تستمر إلى ما بعد عيد الميلاد. وفي الصين جاءت القروض الجديدة والعروض النقدية دون التوقعات في تشرين الثاني/نوفمبر، بينما تراجعت وتيرة التمويل بشكل عام في علامات جديدة تشير إلى أن تعافي ثاني أكبر اقتصاد في العالم سيكون فائرا ومتفاوتا مع استمرار ضعف الطلب العالمي.

الأسهم الأوروبية تقطع موجة صعود تحت ضغط أسهم الرعاية الصحية

لندن - رويترز: نزلت الأسهم الأوروبية من أعلى مستوياتها في 18 شهرا امس الخميس تحت ضغط هبوط أسهم شركات الرعاية الصحية لها تقفها في المؤشر القياسي للسوق بعدما دفعت حالة عدم اليقين التي تتكشف محادثات الميزانية الأمريكية المستثمرين للبيع لجني أرباح بعد موجة صعود دامت ثماني جلسات. وأغلق مؤشر يوروفورست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى منخفضا 0.51 بالمئة عند 1133.89 نقطة وهو مستوى منخفض قليلا عن أعلى مستوى له في عدة أشهر الذي سجله في وقت سابق من هذا الأسبوع 1141.32 نقطة. وانخفض مؤشر يورو ستوكس 50 للأسهم القيادية بمنطقة اليورو 0.3 بالمئة إلى 2623.30 نقطة. وقال مستثمرون إن المازق في المحادثات بين السياسة الأمريكية الرامية للتوصل لاتفاق لتفادي اجراءات تقشف تقييد النمو أو ما يطلق عليه «الهاوية المالية»، هو السبب الرئيسي لتراجع أسواق الأسهم. وهبط مؤشر استرازاك للأدوية ثلاثة بالمئة شملت أكبر عدد من النقاط التي فقدتها مجموعة يوروفورست 300 بعدما أظهرت دراسة سريية أن أحد أدوية لعلاج التهاب المفاصل أقل فعالية من دواء منافس. وفي البورصة الرئيسية في أوروبا انخفض مؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني 0.27 بالمئة ومؤشر داكس الألماني 0.43 بالمئة ومؤشر كاك 40 الفرنسي 0.1 بالمئة.

سنتامين العالمية للذهب: خلافات مع الحكومة المصرية دفعتنا لتعليق أعمالنا بمنجم السكري

سنتامين مصر - ويمثلها أحد المصريين الذين يحملون الجنسية الأسترالية - على 50% من الذهب المستخرج، وتحصل مصر على 50% الباقية مما يمثل إجحافا بحق المصريين. وقال إن الشركة الأسترالية قدرت حصتها بـ25 مليون أوقية قابلة للزيادة على مدار 20 سنة، حيث إن قيمة الأوقية بالسعر الحالي هو 2000 دولار، وبذلك تكون قيمة الذهب المتوقع استخراجها من هذا المنجم تساوي 50 مليار دولار أي منجم الذهب بجبل السكري وجاءت الاتفاقية «محفة بحقوق الشعب المصري». وأضاف أن نصوص الاتفاقية نصت على أن تحصل شركة

الغفراني، عضو مجلس الشعب المنحل. واختصم مقيم الدعوى كلا من رئيس مجلس الوزراء وزير البترول والثروة المعدنية ورئيس إدارة الصناعة المصرية العامة للثروة المعدنية، ومحافظ البنك المركزي المصري ورئيس مجلس إدارة البنك التجاري، ورئيس مجلس إدارة شركة سنتامين مصر، وأكد أنه في عام 2004 تم توقيع عقد للتنقيب واستخراج واستغلال الذهب من منجم الذهب بجبل السكري وجاءت الاتفاقية «محفة بحقوق الشعب المصري». وأضاف أن نصوص الاتفاقية نصت على أن تحصل شركة

الأحمر، وتتولى إدارته شركة السكري، وهي شركة مشتركة بين هيئة الثروة المعدنية لوزارة البترول وشركة سنتامين الأسترالية. ويعتبر منجم السكري هو الأول لإنتاج الذهب في العصر الحديث، ولهذه الصناعة مجال للتوسع في مصر، كما أن مصر كانت معروفة قديما كمصدر للذهب. وقضت دائرة العقود والتعويضات بحكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة في نهاية تشرين أول/أكتوبر الماضي ببطان عقد استغلال منجم السكري للذهب، الموقع بين الحكومة، وشركة سنتامين مصر، وذلك في الدعوى التي أقامها حمدي

نوفمبر الماضي أن تقوم بدفع 403 ملايين جنيه كمطالبة غير قانونية بأثر رجعي للو الذي تم توريده من كانون أول/ديسمبر 2009 إلى كانون ثاني/يناير 2012 وأخطرت الشركة الموردة للبترول بوقف توريد السوالر إلى موقع السكري إن لم تقوم بدفع هذا المبلغ». وتابع البيان «من المعروف أن شركة السكري تقوم بدفع مسحوباتها من الميزل بالسعر العالي منذ كانون ثاني 2012 عندما طلبت الهيئة العامة للبترول ذلك حيث تم إقرار زيادة قدرها 500% من السعر بالرغم من أن سنتامين هي الشركة الوحيدة التي طلب منها ذلك مما يجعل هذا القرار غير عادل. وبالرغم من أنه لم يصدر أي قرار

القاهرة - د ب أ: أعلنت شركة سنتامين العالمية للذهب امس الخميس تعليق أعمالها بمنجم السكري المصري بسبب ما وصفته به تعنت السلطات» في منحها إزنا بتصدير كميات الذهب الخام والتي تصل إلى 1.6 طن ومطالبتها بدفع فروق أسعار كميات السوالر التي حصلت عليها لثلاث سنوات منذ كانون ثاني/ 2009. وذكرت الشركة في بيان «أنه لشئء يدعو للأسف والإحباط أن نعلن وقف العمليات في منجم السكري نظرا للاثين من العوامل هي خارجة عن إرادتنا». وأضاف البيان أن «الهيئة العامة للبترول المصرية طلبت منا في الأسبوع الأخير من تشرين ثاني/

ليبيا تتجه لتحسين شروط التعاقد مع شركات النفط الأجنبية

أسعار السوق في 2012. واستطرد قائلا «سمعت شكوى، سنظفر في الأمر». ويواجه العروسي تحديات كبيرة من بينها التعامل مع مطالب شرق ليبيا الغني بالنفط للحصول على قدر أكبر من السيطرة على قطاع النفط والغاز. وستكون العاصمة طرابلس مقرا لشركة للتنقيب والانتاج وستتولى شركة منفصلة مقرها بنغازي عمليات التكوير والبترولوكيمويات.

لروبيرتز على هامش اجتماع أوبك الوزاري في فيينا - إنه لم يتم اتخاذ أي قرارات بشأن توزيع المسؤوليات بين وزارة النفط الجديدة والمؤسسة الوطنية للنفط التي يرأسها نوري الباروين. وكانت المؤسسة تدير قطاع النفط والغاز الذي يمثل نحو 90 بالمئة من إيرادات الحكومة قبل الثورة وكان رئيسها السابق شكري غانم يمثل ليبيا في اجتماعات أوبك. وفي مؤشر على أن وزارة النفط الجديدة في عهد العروسي قد تصبح الأكثر نفوذا، قال إنه سيعطي الموافقة النهائية على عقود النفط لعام 2013 التي تقدر قيمتها بنحو 50 مليار دولار. وأضاف أن الوزارة ستقيم أيضا ملاحظات عملاء ليبيا عن أن نفطها الخفيف الخالي من الكبريت كان مسعرا بأعلى من

لكنه أضاف أن «الأمر يتوقف على الوضع هنا في ليبيا»، وقال مسؤولون كبار آخرون بالقطاع النفطي في وقت سابق إن ليبيا لن تيرم أي صفقات جديدة لمدة عام على الأقل. وعزت ليبيا - ثالث أكبر منتج للنفط في أفريقيا - انتاجها بأسرع مما توقع كثير من المحللين إلى 1.5-1.6 مليون برميل يوميا بعد انتهاء الحرب، ويخص التركيز حاليا على توسيع نطاق عمليات التنقيب في أراضيها الصحراوية الشاسعة.

من شركات أجنبية وهم يشتكون من أحدث جولة لاتفاقيات التنقيب والمشاركة في الانتاج مثل شل على سبيل المثال. ستكون هناك شروط أفضل، ومضى يقول «يمكنني القول إننا سنبدئ في أغسطس أو ربما يوليو البحث عن عروض» دون أن يقدم تفاصيل عن التغييرات المزمعة. وفي جولة العطاءات السابقة، بعد أن فتحت الحكومة في 2004 قفا على ظل بعيد النمل لسنوات سارعت الشركات للحصول على صفقات وقبيل بعضا من أصعب شروط التنقيب والانتاج في قطاع النفط. وفي مقابلة مع رويترز في مطلع الأسبوع قال العروسي إن ليبيا قد تشرع في جولة جديدة لتراخيص التنقيب والانتاج خلال 15 شهرا في عمر الحكومة الانتقالية الحالية

فيينا - رويترز: قال وزير النفط الليبي الجديد إن بلاده تعزم تحسين شروط التعاقد مع شركات النفط الأجنبية قبل جولة التراخيص المقبلة وربما تبدأ في طلب عروض في الربع الثالث من 2012. وتملك ليبيا العضو في أوبك احتياطي تزيده عن 40 مليار برميل، لكن محللين حذروا من أن بعض أصعب الشروط في القطاع قد تبعد الشركات التي لم يستأنف بعضها العمل في ليبيا بعد الحرب الأهلية في 2011. وقال عبد الباري العروسي، الذي عين في المنصب قبل شهر فقط، إنه جعل من بين أهم الأولويات التشاور مع شركات النفط الأجنبية بشأن زيادة جاذبية البلاد للاستثمارات.

الجزائر ترفع استثماراتها بالزراعة الصحراوية إلى أكثر من مليار دولار

اللسكان. وبشأن الزراعة الصناعية قال بن عيسى إنه «تم تخصيص 5 آلاف هكتار لإنتاج مواد فلاحية ستوجه للصناعة الغذائية». من ناحية أخرى قال بن عيسى إن الجزائر شهدت حالة غير مسبوقة في الصيف الماضي من خلال انتشار حرائق الغابات على غرار ما حدث في دول البحر المتوسط. وعن البرامج المرسلة سابقا استفادت ولايات الجنوب ببرامج إضافية سنة 2012 لتطوير الفلاحة في الجنوب وقد تم رفع المبلغ المخصص لها إلى 79 مليار دينار (أكثر من مليار دولار). وأضاف أن هذه البرامج تخصص مشاريع عديدة منها تطوير وتعمية المراعي المتواجدة على الحدود وداخل المناطق الصحراوية وكذلك حفر الآبار وإنشاء وحدات لتحسين إنتاج الألياف والزراعة الصناعية وكل ما يخص الواحات. وأشار الوزير إلى أن هذه المشاريع التي تم الشروع في إنجاز البعض منها، تهدف إلى تطوير الثروة الحيوانية، موضحا أن بلورة هذه البرامج تحتاج إلى عمل كبير ومشاركة واسعة

استقرار مؤشر الاسهم المصرية وهبوط معظم اسواق الخليج

الاسبوع على خسائر قدرها 1.5 بالمئة. ونزل مؤشر بورصة قطر 0.2 بالمئة لتصل خسائره منذ بداية العام إلى 5.1 بالمئة. وبلغ عدد الأسهم الخاسرة 13 سهما مقابل خمسة أسهم رابحة، وانخفض سهم البنك التجاري القطري 2.4 بالمئة وسهم اتصالات قطر (كيوتل) 1.4 بالمئة. وخالف سهم بنك قطر الوطني الاتجاه النزولي ليرتفع 0.9 بالمئة بعد الصفقة المصرية. وفي أنحاء أخرى أغلق مؤشر الكويت وسلطنة عمان دون تغير يذكر. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: قطر: في مصر زاد المؤشر 0.09 بالمئة إلى 5163 نقطة. وفي أبوظبي ارتفع المؤشر 0.3 بالمئة إلى 2612 نقطة، إلا أن مؤشر دبي تراجع 0.2 بالمئة إلى 1585 نقطة. انخفض المؤشر القطري 0.2 في المئة 8331 نقطة. كما انخفض المؤشر الكويتي 0.03 بالمئة إلى 5930 نقطة. وتراجع مؤشر سلطنة عمان 0.03 في المئة إلى 5647 نقطة. كما تراجع المؤشر البحريني 0.03 بالمئة إلى 1046 نقطة.

استقرار مؤشر الاسهم المصرية وهبوط معظم اسواق الخليج

على الأرباح. وقالت الحكومة إنها ستزيد رسوم الامتياز تدريجيا على شركة الامارات للاتصالات المتكاملة (دو) على مدى السنوات القليلة القادمة. وقال محللون إن الانخفاض مبالغ فيه ومستفيد الشركتان من أموال إضافية في الأمد القصير حيث كانتا تتوعان رسوم امتياز أعلى في الثلاثة أرباع الأولى من 2012 وجنبا مخصصات لذلك. واستأنف سهم دو تراجعها في بورصة دبي بعد مكاسب طفيفة يوم الثلاثاء، وهبط السهم 1.7 في المئة إلى 3.45 درهم سجلا أننى إغلاق له منذ 26 سبتمبر/أيلول. وقال بيتر موليك المدير المالي ورئيس الاستشارات المالية لدى مينا كورب في مذكرة تتوقع محفزا إيجابيا كبيرا في غضون شهرين ونصف الشهر حيث من المنتظر أن تعلن دو أرباحا قياسية للربع الأخير من 2012 في أوائل مارس 2013. وغيرت مينا كورب تقييمها لسهم دو إلى وحدة بالبراءة من توصية بالاحتفاظ بالسهم محددة سعرا المستهدف عند أربعة دراهم. وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.3 بالمئة لكنه ينجم الأسبوع منخفضا 2.3 بالمئة. وتراجع مؤشر سوق دبي 0.2 بالمئة منها

استقرار مؤشر الاسهم المصرية وهبوط معظم اسواق الخليج

دبي - رويترز: هوى سهم البنك الأهلي سويسيه جدرال امس الخميس في البورصة المصرية صباحا وافق بنك سويسيه جدرال الفرنسي صمحا حصص الأغلبية على بيع حصته الي بنك قطر الوطني. وهبط سهم البنك 10 بالمئة ليغلق عند 35.42. والأسهم الأخرى في السوق مع صعود سهم بالم هيلز للتعجير 7 بالمئة وسهم أوراسكوم لتلكوم 3.8 بالمئة. وزاد المؤشر الرئيسي المصري 0.09 في المئة رافعا مكاسبه منذ بداية العام إلى 42.1 بالمئة. وهذات تقلبات السوق قبل الاستفتاء مشروع دستور جديد للبلاد يوم السبت القادم. وأغلق سوقا الإمارات على تباين واستمر التداول النشاط لسهمي شركتي الاتصالات بعدما حددت الحكومة رسوم امتياز جديدة في وقت سابق هذا الأسبوع. وارتفع سهم مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) في بورصة أبوظبي 3.1 بالمئة متفانيا من أدنى مستوى في ستة أشهر الذي سجله امس الأربعاء. وكان السهم قد هبط بعدما أعلنت الحكومة يوم الإثنين أن اتصالات ستدفع رسوم امتياز أو ضرائب على الإيرادات إضافة إلى الضرائب



منح المركزي الأوروبي سلطات جديدة لمراقبة بنوك منطقة اليورو بدءاً من 2014

■ بروكسل - رويترز: توصلت أوروبا امس الخميس إلى اتفاق بمنح البنك المركزي الأوروبي سلطات جديدة للإشراف على بنوك منطقة اليورو بدءاً من 2014 وهي الخطوة الأولى في مرحلة جديدة من التكامل لدعم اليورو. وبعد محادثات استمرت 14 ساعة ومفاوضات شاقة استمرت عدة أشهر. ويعطي القرار البنك المركزي الأوروبي صلاحيات مراقبة رقابية على ما لا يقل عن 150 بنكاً من أكبر بنوك منطقة اليورو والتدخل في البنوك الصغيرة عند ظهور أول علامة للتعاب.

وقال وزير المالية البريطاني جورج اوزبورن «قلنا دائماً إن منطقة اليورو بحاجة إلى إنشاء اتحاد للبنوك للمساعدة في حل مشكلاتها ولدينا اتفاق على إنشاء اتحاد للبنوك. لكننا اردنا أيضاً أن نضمن حماية السوق الموحدة وأن نضمن حماية الدول التي لن تنضم إلى اتحاد البنوك ومصالحها مثل بريطانيا. تحقق هذا اللبنة».

وقال وزير المالية الألماني فولفغانغ شويبله «لدينا اتفاق للإشراف البنكي. استغرق وقتاً لكن الأمل في أن نتخذ إجراء اليوم كان مبرراً. شعرنا بأن الفرصة جيدة وقلنا دعونا نحل المشاكل الأخيرة».

وقال وزير المالية السويدي اندرس بوغ «اعتقد أننا وجدنا تسوية جيدة. كانت مفاوضات صعبة جداً. ستظل السويد خارج اتحاد البنوك لكننا نعتقد أن هذه تسوية جيدة».

ويعد اتخاذ إجراءات تدريجية للتصدي اللازمة على مدى ثلاث سنوات يرسي الاتفاق على الوحدة المصرفية أساساً لوحدة اقتصادية واسعة النطاق ويمثل أول محاولة جماعية ومن المنتظر أن يبدأ العمل بنظام الإشراف الجديد في الأول من آذار/مارس 2014 بعد محادثات مع البرلمان الأوروبي. غير أن الوزراء اتفقوا على إمكانية تأجيل ذلك الموعد إذا احتاج المركزي الأوروبي مزيداً من الوقت للاستعداد.

وتطلق هذه الخطوة واحدة من أكبر عمليات الإصلاح في النظام المصرفي الأوروبي منذ بدء الأزمة المالية منتصف عام 2007 مع اقتراب البنك الألماني أي.كي.يه.بي من شفا الإنهيار. وأصبح على عاتق زعماء الاتحاد الأوروبي الذين يجتمعون في بروكسل يومي الخميس والجمعة أن يمنحوا الاتفاق دعمهم السياسي الكامل.

وتخلّى وزير المالية الألماني فولفغانغ شويبله عن اعتراضات سابقة جعلته يصطدم علناً بنظيره الفرنسي بيير موسكوفيشي الأسبوع الماضي بشأن دور البنك المركزي الأوروبي في منطقة اليورو.

وتطلق هذه الخطوة واحدة من أكبر عمليات الإصلاح في النظام المصرفي الأوروبي منذ بدء الأزمة المالية منتصف عام 2007 مع اقتراب البنك الألماني أي.كي.يه.بي من شفا الإنهيار.

واضح للغاية».

وقال رئيس أيضاً إن مجلس الصندوق سينتهي من المراجعة الأولى لبرنامج اليونان الشهر المقبل حينما تعزز المدير التنفيذية للصندوق كريستين لاغارد التوصية بأن يفرج مجلس الصندوق عن الشريحة التالية من الدعم لليونان.

وفي مطلع الشهر الماضي نزل عشرات الآلاف من المظاهرات إلى الشوارع بعدما مررت الحكومة بصعوبة حزمة جديدة من خفض فائدة قروضها إذا ما كانت لبرنامج بإجمالي 13.5 مليار يورو وهو شرط مسبق لصفوف المساعدات الجديدة.

قال رين «إنني على دراية جيدة بحجم صعوبة الوضع الحالي على الشعب اليوناني...رسالتنا لهم هي أن الاتحاد الأوروبي يقف إلى جانبكم ويستمر في ذلك».

من جهة قال المتحدث باسم صندوق النقد الدولي إن تعهدات مقرضي اليونان الأوروبيين لمساعدتها على مواجهة أعباء ديونها الضخمة تضمن استمرارية برنامج الدعم المالي.

وقال المتحدث غاري رابريس للصحافيين «كما تعلمون فإن شركاء اليونان الأوروبيين صرحوا بأنهم سيجدون طريقة لتنفيذ تعهدات مجموعة اليورو لضمان أن يظل التمويل كافيًا وأن يظل الدين في حدود طائفة اليونان». وأضاف قائلاً «من ناحية التطمين اعتقد أن التصريح الثاني من 2011».

لا يزال يجب القيام به»، مشيراً إلى الإصلاحات الضريبية ومحاربة التهرب الضريبي كضحايا سيتم علاجها.

لكن الحكومة اليونانية تتعرض لإحباط متنام لدى الشعب في الوقت الذي تسعى فيه حثيثاً من أجل تلبية إجراءات يطالب بها داتوها.

وفي مطلع الشهر الماضي نزل عشرات الآلاف من المظاهرات إلى الشوارع بعدما مررت الحكومة بصعوبة حزمة جديدة من خفض فائدة قروضها إذا ما كانت لبرنامج بإجمالي 13.5 مليار يورو وهو شرط مسبق لصفوف المساعدات الجديدة.

قال رين «إنني على دراية جيدة بحجم صعوبة الوضع الحالي على الشعب اليوناني...رسالتنا لهم هي أن الاتحاد الأوروبي يقف إلى جانبكم ويستمر في ذلك».

من جهة قال المتحدث باسم صندوق النقد الدولي إن تعهدات مقرضي اليونان الأوروبيين لمساعدتها على مواجهة أعباء ديونها الضخمة تضمن استمرارية برنامج الدعم المالي.

وقال المتحدث غاري رابريس للصحافيين «كما تعلمون فإن شركاء اليونان الأوروبيين صرحوا بأنهم سيجدون طريقة لتنفيذ تعهدات مجموعة اليورو لضمان أن يظل التمويل كافيًا وأن يظل الدين في حدود طائفة اليونان». وأضاف قائلاً «من ناحية التطمين اعتقد أن التصريح الثاني من 2011».

دول العملة الأوروبية الموحدة تفرج عن 49 مليار يورو من اموال انقاذ اليونان

إذ أنها تشتمل على 11.3 مليار يورو لتمويل برنامج إعادة شراء الديون الذي أجرته أئنيًا بناء على توصية من داتنيتها. وهم المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي الذين يشار إليهم عادة باسم «الترويكا».

وستحصل اليونان في بادئ الأمر على شريحة قيمتها 34.3 مليار يورو من صندوق إنقاذ منطقة اليورو خلال الأيام القادمة، تتكون من 16 مليار يورو موجهة ليونتها المتعثرة، و 7 مليارات يورو لتمويل الموزانة. فضلاً عن أموال عميلة إعادة شراء الديون سلبية الذكر.

وستكون الأموال المخصصة فقط لتمويل الموزانة نقداً، مع توفير المبلغ الباقي في شكل قروض وسندات. وذلك وفقاً للمدير التنفيذي لصندوق النقد الأوروبي كلوس ريجلنغ.

وستتلقى اليونان في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاي المبلغ الباقي وهو 14.8 مليار يورو منها 7.2 مليار يورو سيتم الإفراج عنها للبنوك في كانون ثاني/ يناير و 7.6 مليار يورو لتمويل الموزانة تقسم على ثلاث دفعات شهرية سيتم صرفها فقط إذا ما أوفت اليونان بالمرحلة المهمة من الشروط التي يجب الوفاء بها لإصلاحات.

قال جان كلود يونكر الذي يرأس مجموعة وزراء مالية منطقة اليورو إنه «لنلتصون مع اليونان نستعد لاتخاذ إجراءات إضافية إذا كانت

■ واشنطن - واشنطن - أئنيًا - وكالات الأنباء: أعطى وزراء مالية منطقة اليورو موافقتهم النهائية للإفراج عن 49 مليار يورو (64 مليار دولار) من أموال الإنقاذ لليونان حتى نهاية آذار/مارس ما يسهل الأمور على هذه البلاد التي تعاني من أزمة سيولة نقدية خانقة.

وعلى الفور قال رئيس الوزراء اليوناني أنطونيس ساماراس في بروكسل إن «تضحيات الشعب اليوناني لم تذهب هباءاً»، وأضاف إن «اليوم ليس يوماً جيداً فقط بالنسبة لليونان بل هو فعلاً يوماً جيداً لأوروبا»، كما وصف وزير المالية اليوناني يانيس ستورناراس الموافقة بأنها «يوم عظيم» بالنسبة للإبلاد.

وكان من المفترض أن يتم صرف شريحة الإنقاذ تلك في الأصل في حزيران/يونيو غير أنها تأجلت في وقت كانت تسابق فيه الحكومة اليونانية الزمن من أجل الوفاء بإجراءات التصفية وإجراء الإصلاحات المطلوبة من جانب داتنيتها.

وأشار المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية أولي رين إلى أن «قرارات اليوم من مجموعة اليورو تنهي حالة عدم اليقين لليونان والتي استمرت لأشهر طويلة»، وأضاف إنهم «يفتحون الطريق أمام عودة الثقة والاستثمار والنمو وخلق وظائف للشعب اليوناني».

جاءت الشريحة أعلى من المتوقع

بدء قمة الاتحاد الأوروبي في اجواء ايجابية بعد قراري مساعدة اليونان والإشراف المصرفي

■ بروكسل - أ ف ب: بدأت اعمال القمة الأوروبية المخصصة للاتحاد الأوروبي الخميس في اجواء ايجابية بعد النجاح الذي حققه قبل بضعة ساعات بشأن مساعدة اليونان والإشراف على المصارف في منطقة اليورو.

وإعلان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الذي وصله إلى المجلس الأوروبي «أنه يوم جيد لأوروبا»، في حين أشارت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إلى ان الاتحاد الأوروبي «وجد في احراز الكثير من التقدم، في 2012».

وعلى خط مواز، طرحت الأزمة الإيطالية على جدول أعمال القمة، واطلاقاً من حرصهم على ان تواصل إيطاليا طريق الإصلاحات، أعلن الشركاء الأوروبييون - من المتوقع من جانب الدول المحافظة

■ بروكسل - أ ف ب: بدأت اعمال القمة الأوروبية المخصصة للاتحاد الأوروبي الخميس في اجواء ايجابية بعد النجاح الذي حققه قبل بضعة ساعات بشأن مساعدة اليونان والإشراف على المصارف في منطقة اليورو.

وإعلان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الذي وصله إلى المجلس الأوروبي «أنه يوم جيد لأوروبا»، في حين أشارت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إلى ان الاتحاد الأوروبي «وجد في احراز الكثير من التقدم، في 2012».

وعلى خط مواز، طرحت الأزمة الإيطالية على جدول أعمال القمة، واطلاقاً من حرصهم على ان تواصل إيطاليا طريق الإصلاحات، أعلن الشركاء الأوروبييون - من المتوقع من جانب الدول المحافظة

بن برنانكي: «الهاوية المالية» ان تحققت وحتى المخاوف تهدد الاقتصاد المركزي الأمريكي يثبت اسعار الفائدة ويضخ مزيداً من الأموال في الاقتصاد

■ بروكسل - أ ف ب: بدأت اعمال القمة الأوروبية المخصصة للاتحاد الأوروبي الخميس في اجواء ايجابية بعد النجاح الذي حققه قبل بضعة ساعات بشأن مساعدة اليونان والإشراف على المصارف في منطقة اليورو.

وإعلان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الذي وصله إلى المجلس الأوروبي «أنه يوم جيد لأوروبا»، في حين أشارت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إلى ان الاتحاد الأوروبي «وجد في احراز الكثير من التقدم، في 2012».

وعلى خط مواز، طرحت الأزمة الإيطالية على جدول أعمال القمة، واطلاقاً من حرصهم على ان تواصل إيطاليا طريق الإصلاحات، أعلن الشركاء الأوروبييون - من المتوقع من جانب الدول المحافظة

■ بروكسل - أ ف ب: بدأت اعمال القمة الأوروبية المخصصة للاتحاد الأوروبي الخميس في اجواء ايجابية بعد النجاح الذي حققه قبل بضعة ساعات بشأن مساعدة اليونان والإشراف على المصارف في منطقة اليورو.

وإعلان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الذي وصله إلى المجلس الأوروبي «أنه يوم جيد لأوروبا»، في حين أشارت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إلى ان الاتحاد الأوروبي «وجد في احراز الكثير من التقدم، في 2012».

وعلى خط مواز، طرحت الأزمة الإيطالية على جدول أعمال القمة، واطلاقاً من حرصهم على ان تواصل إيطاليا طريق الإصلاحات، أعلن الشركاء الأوروبييون - من المتوقع من جانب الدول المحافظة

■ بروكسل - أ ف ب: بدأت اعمال القمة الأوروبية المخصصة للاتحاد الأوروبي الخميس في اجواء ايجابية بعد النجاح الذي حققه قبل بضعة ساعات بشأن مساعدة اليونان والإشراف على المصارف في منطقة اليورو.

وإعلان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الذي وصله إلى المجلس الأوروبي «أنه يوم جيد لأوروبا»، في حين أشارت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إلى ان الاتحاد الأوروبي «وجد في احراز الكثير من التقدم، في 2012».

وعلى خط مواز، طرحت الأزمة الإيطالية على جدول أعمال القمة، واطلاقاً من حرصهم على ان تواصل إيطاليا طريق الإصلاحات، أعلن الشركاء الأوروبييون - من المتوقع من جانب الدول المحافظة

إسبانيا تنشئ بنكاً سائناً لأصول العقارية المجمدة

■ مدريد - د ب أ: قال صندوق إعادة هيكلة البنوك الحكومي في إسبانيا إن خمساً من بنوكها الرئيسية أنشأت ما يطلق عليه اسم «البنك السئ» (أو ساربيبالا إسبانية) الذي تبلغ القاعدة الإجمالية الإجمالية 2.6 مليار يورو (4.9 مليار دولار). تم إنشاء ساربيبالا، لاستيعاب وبيع الأصول العقارية المجمدة التراكمة على فئات البنوك خلال فترة ازدهار السوق العقارية لمدة عشر سنوات قبل انهيارها خلال الأزمة المالية العالمية.

ويهدف البنك إلى استعادة الاستقرار وتحسين نظرة السوق للعقار المصرفي الإسباني الذي تم منحه حوالي 40 مليار يورو في شكل مساعدة من منطقة اليورو.

قال الصندوق «إن ساربيبالا، سيبدأ عمله قبل نهاية العام بقاعدة رأسمالية أولية تبلغ 3.8 مليار يورو. وسيكون ربع المبلغ عبارة عن أسهم والباقي عبارة عن دين ثانوي. وساهمت على الأقل بنوك سانتاندر وكابانغيتا وساباديل وبنكو بيبو وبنكو كوكاسينك بأسمهم لتبلغ قيمتها 430 مليون يورو، في حين ساهم صندوق إعادة هيكلة البنوك (إف.إف.أو،

■ مدريد - د ب أ: قال صندوق إعادة هيكلة البنوك الحكومي في إسبانيا إن خمساً من بنوكها الرئيسية أنشأت ما يطلق عليه اسم «البنك السئ» (أو ساربيبالا إسبانية) الذي تبلغ القاعدة الإجمالية الإجمالية 2.6 مليار يورو (4.9 مليار دولار). تم إنشاء ساربيبالا، لاستيعاب وبيع الأصول العقارية المجمدة التراكمة على فئات البنوك خلال فترة ازدهار السوق العقارية لمدة عشر سنوات قبل انهيارها خلال الأزمة المالية العالمية.

ويهدف البنك إلى استعادة الاستقرار وتحسين نظرة السوق للعقار المصرفي الإسباني الذي تم منحه حوالي 40 مليار يورو في شكل مساعدة من منطقة اليورو.

قال الصندوق «إن ساربيبالا، سيبدأ عمله قبل نهاية العام بقاعدة رأسمالية أولية تبلغ 3.8 مليار يورو. وسيكون ربع المبلغ عبارة عن أسهم والباقي عبارة عن دين ثانوي. وساهمت على الأقل بنوك سانتاندر وكابانغيتا وساباديل وبنكو بيبو وبنكو كوكاسينك بأسمهم لتبلغ قيمتها 430 مليون يورو، في حين ساهم صندوق إعادة هيكلة البنوك (إف.إف.أو،

الازمة الاقتصادية حوّلت اسبانيا لدولة مصدرة للهجرة بعد ان كانت مقصدا لها

■ مدريد - أ ف ب: خلال سنوات العقد الماضي تحولت إسبانيا بفضل انتعاش القطاع العقاري إلى فردوس للمهاجرين لكنها اليوم بعد ان تازم ذلك القطاع منذ 2008 والأزمة الاقتصادية، انقلبت الآية فأصبح الإسبان هم الذين يسلكون طريق الهجرة.

وقد كان المهاجرون إلى إسبانيا، ومعظمهم من البلدان التي كانت تحتلها سابقاً في اميركا اللاتينية، أول من فقدوا اعدالهم واخذوا في العودة إلى بلدانهم التي أصبحت تنعم بنمو كبير.

وتلاهم الإسبان العاطمون عن العمل من ذوي الكفاءات فوجهوا إلى البلدان الأوروبية وكذلك إلى البرازيل وفنزويلا.

وتطال البطالة في إسبانيا عمالاً من كل اربعة، أما بالنسبة للشبان دون سن الـ 24 فهي تطول واحداً من كل اثنين.

■ مدريد - أ ف ب: خلال سنوات العقد الماضي تحولت إسبانيا بفضل انتعاش القطاع العقاري إلى فردوس للمهاجرين لكنها اليوم بعد ان تازم ذلك القطاع منذ 2008 والأزمة الاقتصادية، انقلبت الآية فأصبح الإسبان هم الذين يسلكون طريق الهجرة.

وقد كان المهاجرون إلى إسبانيا، ومعظمهم من البلدان التي كانت تحتلها سابقاً في اميركا اللاتينية، أول من فقدوا اعدالهم واخذوا في العودة إلى بلدانهم التي أصبحت تنعم بنمو كبير.

وتلاهم الإسبان العاطمون عن العمل من ذوي الكفاءات فوجهوا إلى البلدان الأوروبية وكذلك إلى البرازيل وفنزويلا.

وتطال البطالة في إسبانيا عمالاً من كل اربعة، أما بالنسبة للشبان دون سن الـ 24 فهي تطول واحداً من كل اثنين.

■ مدريد - أ ف ب: خلال سنوات العقد الماضي تحولت إسبانيا بفضل انتعاش القطاع العقاري إلى فردوس للمهاجرين لكنها اليوم بعد ان تازم ذلك القطاع منذ 2008 والأزمة الاقتصادية، انقلبت الآية فأصبح الإسبان هم الذين يسلكون طريق الهجرة.

وقد كان المهاجرون إلى إسبانيا، ومعظمهم من البلدان التي كانت تحتلها سابقاً في اميركا اللاتينية، أول من فقدوا اعدالهم واخذوا في العودة إلى بلدانهم التي أصبحت تنعم بنمو كبير.

وتلاهم الإسبان العاطمون عن العمل من ذوي الكفاءات فوجهوا إلى البلدان الأوروبية وكذلك إلى البرازيل وفنزويلا.

وتطال البطالة في إسبانيا عمالاً من كل اربعة، أما بالنسبة للشبان دون سن الـ 24 فهي تطول واحداً من كل اثنين.

دراسة: نقص انابيب النفط في كندا يحرمها من عائدات ضخمة تصل لـ 2.5 مليار دولار شهريا

■ مونتريال - أ ف ب: قالت دراسة لبنك نومورا الياباني ان نظام انابيب النفط الكندي الذي لا يتكيف بشكل جيد مع النمو الأخير للانتاج النفطى في الغرب، يحرم البلاد من عائدات شهرية بقيمة 2.5 مليار دولار، ودعت إلى انشاء بنى تحتية جديدة.

والخط تشارلز سان-ارنو الكبير الاقتصادي الذي يربك بين نومورا وكاتب الدراسة يعنون «عندما ينقلب النفط عليكم» ان شبكة الانابيب الأمريكية الشمالية بنيت بطريقة تقليدية ان النفط المنتج في البرتا ينقل إلى مصافي وسط الغرب الأمريكي في أليبتوي بشكل أساسي، أو نحو كاشينغ أو أكلاهوما. وبالطريقة نفسها، فإن القسم الأكبر من النفط الذي يصل مع البنك الأم «وذلك فور تلقي الموافقات المطلوبة من الجهات الرقابية في الدول المعنية».

وقال كيشينغ «في الدول الغربية يفرضون سعر عرض الشراء «نظراً لأن البنك مرشح لتحقيق نمو قوى عند انتعاش الاقتصاد المصري على المدى الطويل».

■ مونتريال - أ ف ب: قالت دراسة لبنك نومورا الياباني ان نظام انابيب النفط الكندي الذي لا يتكيف بشكل جيد مع النمو الأخير للانتاج النفطى في الغرب، يحرم البلاد من عائدات شهرية بقيمة 2.5 مليار دولار، ودعت إلى انشاء بنى تحتية جديدة.

والخط تشارلز سان-ارنو الكبير الاقتصادي الذي يربك بين نومورا وكاتب الدراسة يعنون «عندما ينقلب النفط عليكم» ان شبكة الانابيب الأمريكية الشمالية بنيت بطريقة تقليدية ان النفط المنتج في البرتا ينقل إلى مصافي وسط الغرب الأمريكي في أليبتوي بشكل أساسي، أو نحو كاشينغ أو أكلاهوما. وبالطريقة نفسها، فإن القسم الأكبر من النفط الذي يصل مع البنك الأم «وذلك فور تلقي الموافقات المطلوبة من الجهات الرقابية في الدول المعنية».

وقال كيشينغ «في الدول الغربية يفرضون سعر عرض الشراء «نظراً لأن البنك مرشح لتحقيق نمو قوى عند انتعاش الاقتصاد المصري على المدى الطويل».

تراجع حاد لأسهم الأهلي سويسيته جنرال المصري بعد استحواذ بنك قطر الوطني على حصة الاغلبية

دولار ولكن بتعين على قطر الوطني ان يعرض شراء الحصة المتبقية بنفس السعر بموجب قوانين البورصة المصرية.

والصفقة التي من المتوقع إنتمائها في النصف الأول من 2013 تبشر بأن يجني سويسيته جنرال ربحاً صافياً يبلغ حوالي 350 مليون يورو (456 مليون دولار).

وقال اسامة مراك الرئيس التنفيذي لاراب فانينس إن الصفقة «ستسبب احباطاً شديداً في السوق»، وأضاف «الفرص ضاع عندما يقدم مستثمر عرض شراء يقدمه بسعر أعلى من سعر السوق... لم يجر العرف ان تتم عمليات استحواذ بأقل من سعر السوق».

وفي المقابل اعتبر على أن مدير المحافظ في شركة المستثمر الوطني أن الصفقة جيدة لقطر الوطني. وقال صفقة قطر الوطني تحدد سعر سهم الأهلي سويسيته جنرال بنحو 35.6 جنيه. وبشكل عام هذا سعر جيد لقطر الوطني لأن معظم المحللين كانوا يتطلعون لرفع سعر يبلغ أكثر من 45 جنياً». وأضاف أن التقييم يوازي مضاعف القيمة التقديرية 1.9 مرة وهو ما يعتبر سعراً عادلاً.

ويرى سايون كيشنن المحلل الاستراتيجي لدى المجموعة المالية هيرميس إن بنك قطر الوطني «اشترى بنكا قويا يسعر منخفض على نحو يدعو

الدеше»، وقال شرف العمادي الرئيس التنفيذي للمجموعة بنك قطر الوطني إن الصفقة تأتي في إطار استراتيجية المجموعة للتوسع الخارجي وتنوع مصادر الدخل.

وذكر سويسيته جنرال الفرنسي امس ان الصفقة ستعزز معدل كفاءة رأس المال الأساسي بنحو 30 نقطة أساس بنهاية العام القادم وفق قواعد بازل 3. ويرى المحللون أن استحواد السويسيه في مصر ربما تكون ساهمت في الظروف قطر الوطني على الأهلي سويسيته جنرال بهذا السعر.

يقول مراك من اراب فيانانيس «اعتقد ان التقييم القطريين جيدون الشراء وقت الأزمات بأسعار شديدة الانخفاض... فهم يدخلون في أوقات معينة ويشترون بأسعار منخفضة». وقال قشحي إن ظروف مصر والاقتصاد ساعدت فيما يبدو الجانب القطري على ان يبخرس السعر.

وقال كيشنن «رما اتاح عدم الاستقرار السياسي في مصر مؤخراً لقطر الوطني عرض سعر أقل». واعتبر قشحي الصفقة رسالة تحذيرية إلى استمرار الوضع القائم يجعل الأصول المصرية عرضة للاستحواذ بأسعار بخسة». وقال ستوتز (الصفقة) سلبا على القطاع المصرفي في مصر... وسيجد اعادة تقييم لسليح البنوك الكثر في

الدشه»، وقال شرف العمادي الرئيس التنفيذي للمجموعة بنك قطر الوطني إن الصفقة تأتي في إطار استراتيجية المجموعة للتوسع الخارجي وتنوع مصادر الدخل.

وذكر سويسيته جنرال الفرنسي امس ان الصفقة ستعزز معدل كفاءة رأس المال الأساسي بنحو 30 نقطة أساس بنهاية العام القادم وفق قواعد بازل 3. ويرى المحللون أن استحواد السويسيه في مصر ربما تكون ساهمت في الظروف قطر الوطني على الأهلي سويسيته جنرال بهذا السعر.

يقول مراك من اراب فيانانيس «اعتقد ان التقييم القطريين جيدون الشراء وقت الأزمات بأسعار شديدة الانخفاض... فهم يدخلون في أوقات معينة ويشترون بأسعار منخفضة». وقال قشحي إن ظروف مصر والاقتصاد ساعدت فيما يبدو الجانب القطري على ان يبخرس السعر.

وقال كيشنن «رما اتاح عدم الاستقرار السياسي في مصر مؤخراً لقطر الوطني عرض سعر أقل». واعتبر قشحي الصفقة رسالة تحذيرية إلى استمرار الوضع القائم يجعل الأصول المصرية عرضة للاستحواذ بأسعار بخسة». وقال ستوتز (الصفقة) سلبا على القطاع المصرفي في مصر... وسيجد اعادة تقييم لسليح البنوك الكثر في

قطع رؤوس البشر مسموح لكن قتل الحمام ممنوع!

سورية، ستكون من الصور الوحشية والمزعجة التي لا يصدقها عقل وخيال. ومن يرصد مقاطع الفيديو التي يصنعها هؤلاء، الذين يقومون بهذه الأعمال على الانترنت، يجد أن الفخر بهذا التصرف لا يوازيه أي فخر وبطولة عالية، كان السبب بالأسكن هو شجاعة ورجولة وفحولة بسجلها التاريخ.

في سورية كل شيء مباح، وإذا غاب الوالد عن الوجود فكل شيء مباح حتى الجريمة، هذا ما يلخص الحالة الجنونية الحربية التي تنخر الأرض والسما والبيشر والحجر، وقد نقلت الحالة العسكرية وعمليات الدفاع والمواجهة، لكن حين يكون السيف والسكين بيد البعض وسحق اللذبح وقطع الرأس، ثم الإمساك بالرأس ورفعها إلى أعلى كأنه رأس خروف والضحك والبصق عليه، والذي يشعرك الوحشية والرفض، والذي يشعرك

من الصور التي سيحملها أرسيف الربيع العربي، ليس فقط الشوارع والطرق والميادين التي تجرت وتخرت بالبنادق الحناجر من تحت تربة التمدد والقهر والكبت، وليست الشعارات التي أظهرت الطاقات الكلامية والكتابية وسرعة الخواطر في تسجيل عبارات الرفض حتى أصبحت عبارة «الشعب يريد تغيير النظام» أو «الشعب يريد تغيير الرئيس» جزءاً من تشديد طويل لشعوب تعلمت أن تكون موسيقاها مرتبطة برفض القائد والزعيم، بل تلك الصور القاتمة التي ستقتحم أرسيف الربيع العربي، صور الدم والجثث الملقاة وأعداء الضحايا التي لا تعد ولا تحصى، فهناك دائماً ضحايا في الظل يسقطون تحت الأرقام وبين السطور ولا يعرف عنهم أحد، حتى قبورهم بدون عناوين!

لكن صورة قطع الرأس، بأسلوب هجمي والرقص به في

والعراق أن مقطع فيديو الذبح يتحول إلى مادة للمتعة والاستمتاع والتشفي والسعادة، وليس للرفض والاستهجان والمطالبة بالكف عن هذه السلوكيات الوحشية التي تدينها الديانات والنخب الإنسانية.

إن رمي الجثث من فوق أسطح العمارات، وإطلاق الرصاص عن قرب والتباهي بتكورية المقتع وضع غير طبيعي، لكن قطع الرأس وحمله وإطلاق الضمكات والمطالبة بتصوير الإنجاز الهام كان الجزار هو القاضي والملاك وصاحب القول والفعل، و قمة السقوط والدناءة البشرية، ولا تدينها دناءة الحيوانات، لا أحد يسجل الرفض، فهناك صمت مطبق ومتأمراً من جميع الأطراف، حتى القادة والزعماء ومشايخ النطق ورجال الدين هم جزء من مسؤولية الصمت، مهما حاولوا تبرئة أنفسهم وقفوا في صف المتفرجين وجلسوا على مقاعد المصطفين.

وما دام السكن هو صاحب القرار على الإنسان، نراه يبتعد عن الحمام المنتشر في مكة المكرمة، الذي تحول إلى كوابيس بالنسبة للسكان، فهو يلحق الأضرار بالمنازل، ويحشون عن حلول واليات للحد من تكاثره، فيبعض سكان مكة المكرمة استعانوا بشركات متخصصة لمحاربة الحمام، عن طريق نذبذبات كهربائية توضع في نوافذ المنازل واستطاعوا منع عشعشته وتفرخه.

البعض يتذمر لأنه يقوم ببلقاء المنازل بالدهان دائماً لإزالة المخلفات التي يفرزها الحمام، والبعض الآخر يطالب بإنشاء مساكن خاصة للحمام للحد من الأضرار، أما أمانة مكة المكرمة فتؤكد أنها تقوم بغسل الأرصفة يومياً لإزالة المخلفات الصادرة عن الحمام، وتراقب الذين يبيعون الحبوب للمعتزمين الذين يتزودون للحمام!

يقولون بأن هذا الحمام من سلالة الحمام الذي عشش في



الانتخابات الجزائرية لا تقبل القسمة الا على اثنين!

أسدل الستار منذ أيام على الانتخابات الحلية في الجزائر، وأبرزت نتائجها سيطرة كبيرة للأحزاب التقليدية وفي مقدمتها جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، ولم تكن هذه النتيجة مخالفة للتوقعات في ظل إنعدام منافسة حقيقية للأحزاب الأخرى التي خرجت في النهاية من رحم اللعبة السياسية التي لا تقبل القسمة على أكثر من اثنين أما باقي القسمة فإن «الشطارة» وحدها من تحدد الفائز بها، وعمارة بن بونس رئيس الحركة الشعبية كان صاحب حوض كبير في ما بقي من قسمة هذه المرة.

لأول مرة يتواصل «السويانس» بشأن تشكيل المجلس الحلية والفضل يعود إلى المشرع الجزائري الذي صاغ قانون الانتخابات، حيث أضفى بصيغته الجديدة جواً من الحيوية، وصلت إلى حد قيام بعض مناصري الأحزاب الفائزة بقطع الطرق بواسطة المتاريس وإحراق العجلات للتعبير عن رفض طبيعة التحالفات في كثير من المناطق.

وللإمانة فإن ما يريد من أبناء حول التحالفات لتشكيل المجلس القادمة بجزر بوضوح عبثية العملية السياسية وإنحصار الفضال الحزبي حتى لا نقول إنعدامه، فقد تحالفت الأحزاب التي تدعي المعارضة مع الأحزاب التي تمارس السلطة من أجل تشكيل مجلس بلدي في أحد القرى المعزولة كما أن الأحزاب التي توصف باليسارية تحالفت مع من ترفع شعار الإسلام السياسي من أجل كسر شوكة من يتغنون بالوطنية، والهدف طبعاً حرمانهم من إنتزاع رئاسة بلدية في صحراء الجزائر، ويغذي كل ذلك أصحاب المال الذين يوظفونهم لترجيح الكفة في إطار سياسة شراء الذمم التي أصبحت تمارس علناً في ظل غياب المحاسبة.

إن هذه الخطة تخفي وراءها تبايعاً لا تحمد عبقها على صعيد تسيير المجلس وإحتمال حدوث إنسدادات مع مرور الوقت في ظل القاعدة التي تقول «المصالح التي تجمع هي نفسها التي تفرق» خصوصاً أن معظم هؤلاء لم تجمعهم مصلحة العامة وإنما تحالفوا حول تقاسم الفائز، وأخيراً يبقى السؤال ماذا بعد الانتخابات الحلية؟

راجح محمد hamarbb@yahoo.com

مرسي والمتطرفون العلمانيون

تاريخ مصر. الرئيس مرسي في الحقيقة ارتكب خطأ فادحاً، وهو أنه لم يسبق الإعلان الدستوري بعملية توعية إعلامية يتصل فيها مع عامة المواطنين وتحضيرهم لقراراته ولو بالتوازي، كما أنه لم يستشير ولم يحاور القوى العلمانية الشريفة كعشيب الفضائل الثورية المتعددة، أما العلمانيون المتطرفون فهؤلاء لا مجال للحوار معهم لأن مشكلتهم الحقيقية ليست الإعلان الدستوري ولا الدستور بل المشروع الإسلامي برمته سواء كان معتدلاً كالذي يظهريه مرسي أو أكثر تشدداً كالذي يمثلته السلفيون حلفاء الرئيس مرسي وجماعة الإخوان المسلمين، هم يرفضون الاستفتاء لأنهم وعلى أصابع (تفريده على توتير) أحد «مفكرهم» (الكتاب علاء الأسواني) يرون أن الغالبية «الأمية» ستنتخب بنعم لا محالة وبالتالي لن يختاروا خيار المشاركة إلا في حالة استعجاب هذه الشريحة، هنا نتساءل: أين ذهبت شعارات تساوي الحقوق والواجبات، المواطنة، الاحتكام إلى الشعب، الحرية والعدالة الاجتماعية وغيرها من الشعارات التي صدغوا بها رؤوسنا لعقود من الزمن واستغلوا ما لكي يقتنعوا بعدل منهجهم، هو استعلاء واضح على جموع الشعب المصري التي يدعون لتخليها عن فكر يواج بالديمقراطية التي فرضوها هم على الإسلاميين وأجروهم على ممارستها، أما الغرب فعلاً فهو التناقض الفاحش في مواقف هؤلاء فيما يخص الأسباب المعلنة لرفضهم مسودة الدستور، هم يدعون



المرأة العراقية في جحيم السجون

أصبحت قضية اعتقال المرأة العراقية هذه الأيام بالعراق هدفاً مركزياً سهلاً من أهداف عناصر الأمن تحت سمي مكافحة الإرهاب أو قضايا أخرى، فسجون الأمن العراقية تخصص بمئات من النساء العراقيات بدعوى كيدية بحسب اعتراف السجنيات أنفسهن وما تؤكد به بعض المنظمات الإنسانية العراقية، عن تقارير خطيرة وما يتعرضن له داخل السجون من قسص يندى لها الجبين من تعذيب وإعتقال وتحرش جنسي والإهانة ونسفي أنواع العذاب منها ما وصل إلى حد القتل ولا يصل إلى وسائل الإعلام من تفاصيل إلا القليل من السجنيات في العراق.

أما طريقة الاعتقال فهي منذ البداية طائفة تتبع الأجهزة الأمنية العراقية أسلوباً جديداً مع الخصوم، في حال تم توفير المعلومات الكاملة لاعتقال شخص مطلوب للأمن العراقي واكتشفوا أنه قد هرب أو غير موجود فإن أسهل الطرق لجليه هو اعتقال إما زوجته أم أمه أو أخته، فقد ادرعوا أنها قد تكون الورقة الضاغطة والسلاح القوي عليه لتسليم نفسه لتكون المرأة هي الضحية.

ولا اعتقد اليوم أن امرأة في العالم تتعرض للاعتقال كما تتعرض له المرأة العراقية من إهانات وضعف نفسي واليوم أن المرأة العراقية تؤخذ من منزلها حالها حال الرجل مقيدة اليدين من الخلف وتحمل على سيارة الاعتقال المخصصة وتؤخذ إلى المعتقل بلباس البيت ولا يسمح لها بوضع حتى الحجاب على رأسها، وهذا وصف بسيط لما يجري بحق المرأة العراقية ذات الدين والعشيرة وما خفي كان أعظم بكثير.

فمن يخرج من السجون لا يستطيع الحديث لعيمق المناسبة من ما يجري لهن بسبب الوضع الاجتماعي العراقي الذي تغلب عليه العادات العشائرية الغائب مع شديد الأسف في نصحرتها، لا يعرف لماذا الزج بالمرأة وما هي الرسالة التي تود بعض الجهات إيصالها لن ذكر شرف المرأة في العراق بحسب له ألف حساب لأننا مجتمع عشائري كما أسلفنا بالمقدمة.

أن الأوان لأن نتحدث بجرأة في مواجهة ما حدث ويحدث للمرأة العراقية داخل السجون بوجهة القضية بشجاعة وما يتعرضن من ظلم واضطهاد وعوز القضية على السراي العام وترك المواقف المتذبذبة لبعض السياسيين جانباً ونسح المجال للإعلام لدخول السجون العراقية والتعرف على الحقيقة من أفواه الجنائي والجنجني عليه.

احمد محمد الغزالي

عذر أقيح من ذنب

التاريخ يعيد نفسه والفاعل وإن تحول إلى محل فعل فاعل فيفضل هو صاحب الفعل حتى وإن تقصص تحت أي مسمى، الغرب إذا ما أراد أن يفتك باحد أطلق العنان لامبراطوريته الصحافية لشيطيته بشتى الوسائل وكأنه يعد العدة ويعيد الطريق من أجل السير نحو ما يصووا اليه وتحقيق اهدافه بغض النظر عن السميات وتعداد الأسباب، مثل حقوق الإنسان واحترام الحريات وما شابه ذلك، فما ذلك إلا غطاء لأمور لا يظهرها للعلن، رغم انها تتجلى في افعاله وحججه الواهية واعذاره التي قد تكون أقيح من ذنوبه التي يرتكبها في اماكن محددة ومعروفة رغم اختلاف الأزمنة!

الكفاء والعيول والنواح والشكاء من قبل الغرب، وخصوصاً الجهات التي عرفناه وتعرفها كثيراً عن الأسلحة الكيماوية التي ربما تكون بحوزة النظام السوري او لا تكون وعن خوفهم من أن يستخدمها ضد شعبه، ليست هذه مهزلة بحق وحقيقة، هل افاق ضمير الغرب وصحى بعد قرابة العامين من المجازر التي يقوم بها النظام السوري تجاه شعبه حتى يتجر ذلك عليهم ولهم وخوفهم على الشعب السوري الذي أصبحت راحة الموت لديه كريح الزنجبيل نتيجة انتشارها في كل مكان، وأصبح الشوار والشباب يُرفون في نعوهم كمن يُرف إلى عرس الحياة الزوجية نحو السعادة المنتظرة وبعد نزوح قرابة المليونين من الشعب السوري عدا المسجونين والمفقودين.

لقد بدأوا يفتنون المعارضة بعد أن غر بلوها مرات عديدة ففهمهم التزمتون كما يدعون ومنهم الجهاديون ومنهم حتى من وضع على قائمة المنظمات الارهابية حتى قبل رحيل النظام، انهم يستيقنون الزمن للجم اي ظهور للإسلاميين على الساحة السورية ما يعد رحيل النظام لسبب وحيد ومهد جداً بالنسبة لهم وهو وجود سورية الجغرافي المحاذي لإسرائيل، وخصوصاً وأن إسرائيل تحتل جزءاً مهماً من الأراضي السورية وهي مرتفعات الجولان، مما يخيف الغرب أن تمتد الثورة نحو ذلك.

الغرب ومن الأهم يولون جل اهتمامهم بأمن اسرائيل ويجعلونه من أولويات سلمهم من أجل اغراض لاتخفى على احد، كما انهم يعلمون أن الوضع لم يعد كما كان بعد الثورات العربية وخصوصاً بعد ان اصبح المستحيل ممكناً وكل شيء جائز ولم تعد هناك حواجز تمنع الشعب وهيئته في تحقيق مآربه والوصول الى غايته في سبيل حرياته، فالتمثال ما زالت تحية والادوات والصور تحكي الامم الواقع ان لا معيق امام ثورات الشعوب.

د. صالح الديباني s_dubani@yahoo.com

أنجلينا جولي ولباسها الأسود في الأردن!

سألني أحد الأصدقاء، لماذا تصر الفنانة الأمريكية العالمية الجميلة أنجلينا جولي بعبوة الامم المتحدة للشؤون الإنسانية على ارتداء ثوبها الأسود، كلما زارت الأردن؟ فقلت له دون تفكير ببساطة، لأنه يولد الذي قابلته فيه مسؤولة أكثر دماً يتوسل على ويسألون على ظهر هذا الشعب الكفيف.

ما ان جلست المسكينة أنجلينا جولي على الكنبه المقابلة للرئيس السنور حتى بدأ دولته يشكو لها الظرف الاقتصادي الصعب الذي يمر به الأردن، وشرح لها قلة المارد، وشخ الساعدات، وضعف الناتج القومي، وانقطاع الغاز المصري ومشاكل رفع الدعم، وتضاعف الاحتجاجات.

وشرح لها عن خسائر شركة الكهرباء، وإفلاس المؤسسات الحكومية، وتعثر المشاريع الاقتصادية، واطمئنا على خطط الحكومة في ترشيد الاستهلاك، وسير دمج الهيئات المستقلة، وفوائد الصوت الواحد، ورفع رسوم التعدين، ومراجعة قانون التقاعد، ثم أخرج لها من جيبه لية توفير طاقة شرحاً لها أن الحكومة استوردت لمبات، توفير وتبنيها للمواطن يسعر تفصيلي، كما عرض عليها أن تشتري «سكن كريم» وحلها «بروح منيتينا»، أن تعدم بشرأة سكن «لتجبر عن الحكومة» قليلاً، واعداً ايهاه يتقسط ثمن الشقة على سننوات طويلة ويودون «كفلاء»، ثم أخرج لها ورقة «مجلتة» ومكسرة عليها ترويسة صندوق النقد الدولي تثبت مدىونية الدولة، ثم صمت قليلاً ونطق إلى موازنة 2013 والعجز الحاصل ببندوها، عندها ارتجفت شفتاه ورغرت عيناه بالدموع.. الأمر الذي دعا أنجلينا جولي أن تنظر بدهشة إلى مرافقها متساائلة: هل نحن في الزمري؟ فاجاب المرافق موشوشاً: لا يا سيدتي نحن في دار رئاسة الوزراء الأردنية.

ثم عادت وسألت دولة عبد الله السنور: (مين فيكو اللاجئ بالزبط «الحكومة لا سسكن الزعري»!).. فانقلت الرجل باليكاء وخياً رأسه بهـم جاكيتيه، ولم يجيبها، عندها فتحت أنجلينا حقيبتها، وأخرجت ورقة نقدية.. ووضعها «تحت الحفشة» وغادرت من حيث أتت؛ وهي لا تعرف من اللاجئ ومن المغترب في هذا الوطن، ويسألونك عن ثوبها: «الأسود» واضح لثالثها: بيحذ عليك الكافر!

بسام صفور

فوق الدولية.. وتحت الاحتلال!

الشديد وهم يتسابقون على محاولة الترويج والردح الفراغ لهذا التصويت الذي يحاولون تقديمه على أنه الإنجاز التاريخي الذي ما كان له أن يكون لولا دبلوماسية الرئيس وحكته وخبرته، فكل هؤلاء نقول ان كل أقدامك ومديحك المقبوض ثمنه سلفاً ليست في نظر شعبنا سوى كسقط الناع وغناء السيل، وأن ردحك قد بات مكشوفاً وبضاعة كلامك فاسدة ولن تلقى أذننا واحدة تصغي إليها.

إن شعبنا يا سادة يعلم ويدرك جيداً أنه ما زال واقعا تحت الاحتلال قبل التصويت وبعده، لأنه يكتوي يوماً بنار هذا المحتل المجرم والقاتل وعلى العكس تماماً من قيادته، التي لم يعد لها من شغل شاغل سوى إرضاء هذا المحتل، والارتواء أكثر فأكثر في أحضانها، ولذلك نراها تقوم في كل مناسبة بالتأكيد المستمر والتمسك على رغباتها وأمنياتها في التمسك بالسلام والعيش المشترك إلى جانب هذا العدو.

إن شعبنا يا سادة، يعلم ويدرك أيضاً أنه سيظل ويبقى فوق كل مشاريع هذه «الدولة» التي منحتكم إياها الامم المتحدة عبر بوابة الشرعية الدولية الكاذبة، والمنحازة، لذلك فهو لن يعترف بها ولن يعيرها أدنى إهتمام لأنها هي ذات الشرعية الظالمة التي أقرت وقدمت كل الغطاء والدعم اللازم لجرمة الإغتصاب والسرقة التي نفذها الضحايا، عليه، فإننا ونحن نرفض دوليتها نطالبها إذا كانت تريد فعلاً ممارسة مسؤوليتها بأن تقوم بإعادة سحب الغطاء عن هذا الكيان المصطنع ومطالبته بأن يرحل اليوم ويسعدنا عن أرضنا، وأن يعيد ما قام بسرقة لأصحابه الغليين

د. امديرس القادري

«مثير القديس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

«ما هو رأيك؟»

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الواجهة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

د. يحيى مصطفى كامل*

■ تعيش مصر لحظة حرجة وعصيبة... لحظة حاسمة... يجد الشعب المصري نفسه فيها على مفترق طرق حقيقي لا مجازي سيرسم شكل البلد والمنطقة والعالم لعقد وربما أكثر من الزمان، فالخيار هنا يتعلق بنظرتين وسلوبين للحياة وتقييمين للذات بمرآتها الحضاري والأخر وكيفية التعامل مع الواقع ومتغيره إذ تحليلًا وتفاعلًا ومن ثم تغييرا... كما أنها تشكل نقطة فاصلة بين القبول بإنشاء مجتمع منفتح يقبل الاختلاف بكل أطيافه وتداول السلطة على إطاقه، وبين تجميع قيود تناكفرو وفق نص يرسخ ويكرس مبدأ «فترخ» الحدود و«الخطوط الحمراء» والمحظورات.

إلا أنها بالإضافة إلى ذلك لحظةٌ مجيدة في تاريخ مصر، حيث أننا نرى أمام أعيننا دون أدنى شك ميلاد مجتمع جديد، حر يعرف التنوع ولا يقبل الوصاية ولا تتطلي عليه الأكلان، وعلى الرغم من سرعة وتيرة الأحداث الجنونة والتصدع الذي لم يعد يعرف حدا ولا سقفا... فإن عدا مهما وجوهريا من المتغيرات طرأ على الساحة وعلى العادلة السياسية في مصر:

أولاً: لقد سلكت نماء غزيرة، وسقط شهداء، وعلى الرغم من

الإنهزامات المتبادلة، فإن كثير من الشواهد والمؤشرات تدل على بدء

التيار الإسلامي بالعنف المتعمد لإقلاع المعتصمن السلميين أمام

يوسف مكي*

■ فيما يتعلق بالصراع في البحرين بين النظام والمعارضة لا يتوقف هذا الصراع على ما يسمى بـ«موازين القوى فقط»، إنما يتعلق بأمور أخرى بالإضافة إلى موازن القوى. فهذا هو العنصر الوحيد النظام من القوة يمكن بالقياس إلى قوة المعارضة أو امكانيات الشعب. وبالتالي فإن الموازين على الأرض ليست في مصلحة المعارضة، حيث القوة هي التي تحدد نتائج الصراع.

هكذا يرى البعض. إلا أن المسألة ليست بهذا التسطيط. فالنظام الحاكم في حقيقة الأمر لا يعكس من القوة سوى ادوات القمع بمعناها الشامل. لكن هذه مهما كانت مفيدة للنظام لا تتشكل قوة مطلقه ولا تحل القضايا السياسية المصيرية، ولا تعطي النظام سيطرة مطلقة على الأرض، فهو يعانى من نقاط ضعف مهلكة – لو احسن استدارها من قبل المعارضة – إنه يعانى من ارباك شديد في بنيتها القبلية ويعانى من تخبط شديد غير مسبوق في ادارة الصراع، كما يعانى من شبه عزلة دولية وفضيحة بجلاجل في مجال انتهاكات حقوق الانسان، ناهيك عن اندعاص الشرعية بالمعتين السياسي والاخلاقي تجاه شعبه، وخطاب ايديولوجي واعلامي مهمل غير مقنع حتى لأكثر القريبين، بالإضافة إلى عدم قدرته على الحكم وادارة البلاد والعباد بطريقة القديمة حيث البلاد تسير في نقم مظلم، والكلفة البشرية باهظة.

بهذا المعنى فإن النظام غير قادر على تنظيم صفوفه والطرباط فيما بين اركانها، قد يبدو متماسكا في الظاهر لكنه ليس كذلك على مستوى البنية و الواقع، وتشير بعض المؤشرات الى ان صراعات طاحنة تعتمل على مستوياته العليا، وما على المعارضة إلا

د. سعد ناجي جواد*

■ الأزمة المتصاعدة بين الحكومة المركزية في العراق وكومة اقليم كردستان نشدربماخطر كبيرة قد تقود العراق كله الى هابوية لاتحمد عقبياها، والمشكلة الاثنية في ليست وليدة اليوم او الشهور السابقة، بل في امتداد لتراكمت كثيرا ساهم الطرفان في تصعيدها وتوسيعها الى هذه الدرجة الخطيرة. كما ان اغلب المتحدثين الآن من الطرفين، سواء من عي او عن جهالة، يحسن نية او بسوء نية، يدفع اجندات خارجية الى صراعات داخلية، يساهمون في تأجيد الأزمة بل من تهديتها.

اما من مفعنة للكتابة الآن في سببان الأول هو خطورة الموقف الذي يتطلّب معالجة عقلانية في التعامل معه، عسى أن يساهم مدنيي في شحذ همة العقلاء للتصدي لازمة، والثاني هو مطالبة وبيع أخوة اعزاء لي في ان ادلو بدلوي خدمة للعراق ولشعبيه الكردي والعربي.

وعودة لصلب الموضوع وابتداء يجب ان اثبت بعض الحقائق. لو اننا لا نقتنع رأبي مستندا الى حقيقة ان غالبية العراقيين عربيا واكراداً ملتقن على مبدأ الاتحاد الاختياري والبلد الواحد كما ورد في ذلك في الدستور التي صوتوا عليها، ثانياً اننا لا نحاول ان احزاب طرفا على حساب طرف آخر، حيث انني اعتبر نفسي معارضا للاحتلال وكل ما نتج عنه، وان يمتعنا من هذه المذمات هو حماية العلاقة التاريخية بين العرب والاكرد في العراق رغم كل الصعوبات التي تمر بها هذه العلاقات في الوقت الحاضر. وابتداء ايضا يجب ان أعيد ما كتبت أزود دائما ان الشعب الكردي هو شعب اصيل ومتميز سكن المنطقة منذ الاف السنين، وهو ليس بالطارئ عليها او الغاصب لها، وانه شعب عظيم طويلا من هذه الامم القديمة، وهذه بعض زعمائه في عهد المظلم، لان ظلم الاخرين له كان أكبر وبعضى. كما ان هذا الشعب يعد دورا ووظيا كبيرا في تاريخ العراق الحديث، يكفي ان نقول ان اهم قادته التاريخيين، الحروم الشيخ محمود البرزنجي الحفيد، ساهم في اول ثورة وطنية عراقية ضد الاحتلال البريطاني في عام 1920، وان الشعب العراقي ورغم محاولات الاحتلال البريطاني لإبلاغهم خارج العراق أخفأروا ان يكونوا جزءا منه، كما ان غالبية القادة والشخصيات العراقية الكردية الوطنية كانت جزءا فعلا في الحركة الوطنية العراقية كل، حيث انضم الشباب الكردي الى الأحزاب الوطنية العراقية مثل الحزب الشيوعي و الحزب الوطني الديمقراطي وحزب الاستقلال بل وحتى حزب البعث. لا بل ان قسما منهم قادوا بعض هذه الأحزاب بصفتهم العراقية وليس الكردية مثل الحزب الشيوعي العراقي. في حين ان الحكومات المركزية العراقية كانت ولا تزال تضم اكرادا متفئذين ومخلصين لوجاباتهم ولوطنهم العراق، وبهذا لا يمكن لأحد كاشن من يكون ان يقهم الشعب الكردي بكامله بغير ذلك، واذا ما كان هناك من فعل غير ذلك فهو لا يختلف عن بعض، او ربما عدد غير قليل من، العرب العراقيين الذين أخذوا طريق الخيانة والتعاون مع الأجنبي.

وإذا كانت التهمة الآن هي ان الأحزاب الكردية تحاول الابتعاد عن المركز فهل هناك من عاقل يطلب من هذه الأحزاب ربط مصيرها مع دولة تعيش إزمات وخلافات سياسية خائفة وبمشترى فيها الفساد وينخرها سوء الخدمات، ربما العتب على الأحزاب والقيادات الكردية يجب ان يكون في اتجاه آخر. يجب ان يكون عتبا عليها أيضا، وهم الشركاء في الحكم من القوى العراقية المتنفذة فيه، لم يعولوا على محاربة هذا الوضع الذي يلقي بظلاله على العراقيين ويحرمهم من رغد العيش والاكتفاء يتوقف ذلك للشعب الكردي و الدفاع عن حقوقه فقط، نعم أن في مقدور الأحزاب الكردية فعل ذلك سواء من خلال الحكومة ام من خلال مجلس النواب العراقي، لان يصمتوا ولا يعلوا بالصالح السياسية الضيقة والأصطفات المصلحية على المصلحة الوطنية، في حين ان تصريحات بسيطا يقدمون منه والفسر منه تجاوزا على الحقوق السياسية الكردية يتعمد للانقفاص واليقص من اعراضهم

قصر الاتحادية... فيما مضى، في أخريات ايام مبارك، وخاصة في أيام الثورة كان البائدئ والمعتدي نظاما مجرما ثل عليه المصويون، أما الآن فإن الشعب انقسم على نفسه واستساع بعض افراده استخدام العنف حد القتل ضد خصيمه السياسي، هذا مع التذكير بان مصر عرفت فيما مضى الاغتيال السياسي واكتنني ازع ان تلك المواجهات العنيفة بين شعب انقسم على نفسه جديدة عليها، على الأقل في تاريخها الحديث.

ثانيا: فيما يتعلق بالتيار الإسلامي وجماعة الإخوان المسلمين تحديدا فليس هناك أدنى شك في كونها تعيش أزمة حقيقية بكل معاني الكلمة مردها إلى سوء تقدير لمواقع الشديد السيولة وفهم متغيراته، فالجماعة التي تمرست في التعايش اللق مع نظام مبارك لم تكن تراهن على ثورة أو تنتظرها وإنما فوجئت بها تماما شأنها شأن بقية الطبقة السياسية (إننا جاز لنا ان نستعمل هذا التعبير). إلا انها بعد انضمامها لركب الحراك الثوري ابركا منها لخدمية سقوط مبارك استأفدت من مزية تواجدها المتد في الشارع عبر تنظيمها الحكم الذي اثبتت الايام انهم يستطيعون الاعتماد عليه مقارنة بضعف وحدثة عدد الكثير من الفصائل الدينية التي كانت أخذة في التشكل حينها، لكن ما يقرب من الستين مرتا

منذ تلك المرحلة، ولما كان الوعي يتطور في وثبات زمن الثورة، فإن الشارع الذي اعتادت الجماعة على احتكاره لم يعد وفقا عليها (خاصة بعدما وجهه النظام من ضربات موجهة للتنظيمات الأعف كالجهاد والجماعة الإسلامية الأمر الذي أدى إلى تقليص أظفارها) وإنما ظهرت على وجه الحياة العامة والسياسية قوى أخرى ذات مرجعية مدنية تناقض ذلك الحزب الإخواني...هم من كل ذلك، لم يقطن قياديو الجماعة على كون وجودهم شبه المفرد على زمن مبارك كان مشروطا بوجود ذلك الرجل البطيء الإيقاع ذي النظام المزهل الذي يعتمد على تجميد الصراعات وعلى تعميم الكذب، أما الآن فإن المعادلة قد اختلفت بعد اكتشاف الجمهور حقيقة النقاعة والأكتوية الكبرى التي كانوا يعيشون فيها، خاصة وأن انتقال الإخوان من مجرد لاعب سياسي إلى جماعة حاكمة لم يكن سلسا وبالرء، وإنما فصح عدم استعدادهم فضلا عن اختيارهم الفخ لنفس نهج مبارك الاقتصادي والطبيقي وتضخيم الذي عبر عن نفسه في القرارات التي تتخذ لبلال ليرجع عنها نهارا، إن كل ما سبق مهد لردة الفعل العنيفة من قبل الجمهور على محاولات الاستئثار بالسلطة من قبل الجماعة والتأمرات الإسلامية الأخرى، الأمر الذي لم تفهمه الجماعة e إذا بنا أمام عدد من التصريحات يصدر عن كوادر عديدة

الصراع في البحرين بين قوة النظام وتشير عناصر القوة في المعارضة

ويعيدا عن الشواش الطائفي، او الذهبي، او القبلي، ومخاطبة العالم باللغة السياسية والفكرية التي يفهمها.

هذه كلها عناصر قوة في يد المعارضة، فيما لو تمت الاستفادة منها من قبل المعارضة فإنها ستربك النظام بالتاكيد، وعندها سيكتشف النظام – متأخرا – ان ليس بقوة العاربة والفرطة يحيا النظام، إذ لا بد من مبررات ومسوغات أخرى للحكم وادارة شئون البلاد، لا بد من السياسة بما هي حسن تدبير امور الناس واشراكهم فيما يتعلق بحياتهم، وودونهما يصبح النظام في حكم الساقط والفاقد للشرعية على الرغم من النار والبارود. وسيكتشف ان لدى المعارضة من عناصر القوة ما يمكنها من فرض اجندتها السياسية، وسيعرف النظام مجبرا ان لا خيار لديه إلا لتبئية مطالب الشعب التي خرج من اجلها. بالنتيجة قوة النظام ليست في ذاته، او في بنيتها، فهو نظام متهاك متصدع منذ زمن، بقدر ما هي في خارجها، وبالتحديد في تضعضع المعارضة بمختلف توجهاتها، وعدم قدرتها على الاستثمار عناصر القوة لديها وتنويع اساليب النضال والمواجهة، وتجاوز الاختلافات الحزبية الضيقة والاتفاقات على هدف يحظى بالاجماع، ويساهم في الوقت نفسه على استقطاب قوى اخرى راغبة في التغيير، وفي نفس الوقت استثمار عناصر الضعف في النظام وتآكل قدراته.

لذلك على المعارضة ان تعيد النظر في كثير من التكتيكات والاستراتيجيات، ومن ضمنها اعادة النظر في الخطاب السياسي المهادن، والمنايع في بعض الأحيان، وغير الواضح في احيان اخرى، واعادة النظر في طريقة العمل الميداني. أي تحديدا ما المطلوب مرحليا، وما المطلوب استراتيجيا عمله ازاء النظام الخليفي، لتشير عناصر القوة لديها.

✻ باحث بحريني في علم الاجتماع

مصر: ثورة ثانية وميلاد جديد

بعضها لا صفة رسمية له مما يؤكد ارتباكهم الشديد وشعورهم بأنهم أقرب إلى أن يكونوا «محاصرين»، ونستطيع أن نجزم على ضوء تلك التصريحات بأنهم لن يتحلوا بأية «روح رياضية»، إذا ما حبل بينهم وبين الوصول إلى السيطرة التامة على الدولة، بل على العكس من ذلك فعلى الأغلب سيزيدهم للعنف وانزلافهم إليه زمن النظر عن تاكيدات بعضهم عن حرصهم على النأي عنه. ثالثاً: لقد أكدت لجانة الانقسام والاستقطاب تلك الميل المتاصل للاقصاء لدى تيارات الإسلام السياسي واستعدادهم العميق للجوء إلى العنف والتصعيد والتهديد، خاصة بعد ضرب المعتصمين واقتلاعهم من محيط قصر الاتحادية، وجاء انسحاب العديد من مستشاري الرئيس «المدنيين» لهيشم تلك المحاولة الهشبة للظهور بالديمقراطية وتقبل التعددية، لا سيما حث بعضهم أن الرئيس لم يكن يستثمرهم وأنهم لا يعملون في مصلحة تلك آلية اتخاذ القرار...و، لا يخفى بالطبع ما في ذلك من لئ للجماعة.

رابعا: تعيش أطراف وفصائل كثيرة المدينة معجزة حقيقية تتمثل في توصلم الي بلع الكثير من خلافاتهم ليتفقوا على توحيد صفوفهم من أجل الوقوف في وجه القوى الإسلامية، وقد برهنوا بصورة مذهشة على التطور المذهل على مقررتهم على الحشد

مازن كم الماز*

■ لا شك أن الإدارة الأمريكية تتصرف بنزقها المعتاد، هي مرة أخرى تمنح نفسها وضعية القاضي والخضم، الأمر الذي كان وراء الغضب المستحق الذي يطاردني في الشرق وفي كل مكان .. ما تفعله أمريكا بهذا العمل هو أن تحدد خصموها ليس إلا لأنها أخلاقيا لا تملك الحق في اتهام الآخرين رغم أنها تملك القوة للاحقهم ولو أن هذا هو المهم في الموضوع بالنتيجة.

قبل الكثير من الإهراب وعن ممارسه، في سوريا وغيرها، خاصة عن نظام الأسد الذي أصبح خارج العقول في إرهابه ودمويته، وقيل الكثير أيضا عن جبهة النصرة فسرها .. الحقيقة أنه هناك الكثير من الخطب في كل هذا، فلا العالم يذكر أمريكا الآن شعبها يملك حريات أكثر من غيره، كما زعم بوش ذات يوم، بل يكرهها لأنها تمارس دور البلطج العالمي، لأنها أكبر إرهابي في العالم، ولا جبهة النصرة هي المطلب للثورة السورية، كما يزعم البعض أيضا، لأن البطولة في الثورة السورية كما في كل الثورات هي بطولة جماعية تشمل الألاف إن لم يكن الملايين من البطولات التي مارسها السوريون منذ 22 شهرا والتي يستحيل حصرها في أية ظاهرة .. مع ذلك يبدو صحيحا أن مقالتي جبهة النصرة يستحقون الكثير من الثأب بسبب بطولاتهم، فهم أيضا يملكون ذلك السحر الخاص للتمرد في مواجهة واقع لا يطاق لكنه في نفس الوقت قادر عقيد وقاسي في قهقه أية محاولة للرفض أو الاحتجاج، يستحقون تلك الهالة الأسطورية التي حملها من قبل سبارتاكوس وغيفارا .. هذه المرة أيضا يستحوذ المتمرد على القلوب، ليس المقاتل الجهادي إلا للنسقة الأخيرة الرابضة الخاصة بنا من هذا التمرد على الطغيان عبر العصور .. فهم يمثل في هؤلاء المقاتلين فإنهم يستمدون سحرهم من تمردهم العنيف وفضهم المطلق الواقع لا إنساني عتي .. وإذا كانا قد اعتبر في دراسته عن المتمرد أن التمرد المعاصر قد أصبح تمردا ميتافيزيقيا، كتحد في وجه واقع عبثي أكثر منه انقفاضة جياع، فماذا إن أكثر ما ينطلق على الجهاديين اليوم .. إن المطلب الجهادي هو بشكل من الأشكال راسكولنيكوف ودوستويفسكي رغم روايته الجريمة والعقاب الذي يمنح نفسه، بحكم معاناته وآلامه وقائنيه في خدمة فضيته، الحق في ارتكاب الجريمة لصالح البشرية .. من قرأ كتاب معالم في الطريق لسيد قطب، مانيفستو الجهاديين الإسلاميين، وكتب العمدين الروس والقوضيين الأوروبيين في أواخر القرن التاسع عشر لا بد أن يكون قد أثار دهشته ذلك التشابه الهائل

كلام هادئ في جو ملتهب ..

هل من سبيل لنزع فتيل الأزمة بين المركز واقليم كردستان العراق؟

مواجهة الطرف الآخر، وإنهما في لحظات حرجة كثيرة عمدا لي الاستقواء بالطرف الخارجي وترك الحوار او تصلبا فيه استنادا الى تحريض او وعود بدمع خارجي. ونسئ الطرفان وينضمون إلى أهداف واستراتيجيات الأطراف الخارجية تعارض وتضارب بل وتختلف اختلافا جديا مع اهداف ومصالح العراق الوطنية.. ومن المؤسف أن ذلك المفهوم، أو الاعتقاد، لايزال ساريا ومرسخا لدى الطرفين لحد الآن وخاصة مطرح الكردي. لا زريد أن اعطى أمثلة على ذلك لأنني اعتقد ان كل طرف يحاول للسان العراقي او الكردي يعرف ذلك، ولكني استطيع ان أوكد بقوة أن العراق ككل والحركة الكردية خاصة خسرا كثيرا وضحي بعيدة نتيجة لهذا المبدأ، وكان المستفيد الخارجي هو بعض الراجح للخارج من مثل هذا الوضع. وطبعاً يرتبط بهذا السبيل أو الأزمة أزمة أخرى متمثلة بالتدخل الاجنبي او بالدور الاجنبي في إثارة المشاكل بين الطرفين.

علما بأن كل التجارب التاريخية، وخاصة فيما يخص الحركة الكردية، انتهت بالفرضية بالطرف الكردي في آخر المطاف وعندما، كطرف الطرف الخارجي بأنه قد استفندق مراهبه من هذا الندم، عندما شعر بأن عمله للقيادات الكردية سوف لن يوصله الى نتائج مفيدة. وهنا أيضا لا اعتقد بانني في حاجة الى اعطاء أمثلة. إن مايجب ان يفكر به الطرفان كاتباء شعب او كمشورين لان إعطاء نتائج لأبناء الشعب الواحد لايمثل خسارة للوطن وإنما دعما لوحدته والاختلاف. وإن كل ما يتنازلون عنه لمصلحة الشعب العراقي لن يزيد البلد اوان وق ومغنة وان أي تنازل للاجنبي يشكل فتقح باب لتدخل ونفوذ خارجي لن ينتهي بسهولة او بدون اعطاء تنازلات عن حقوق ووطنهم غالية.

أزمة الأبعاد عن الصوار واللجوء الى التصريحات النارية والتصرفات الاستقرائية: ربما خير ما يمثل هذه الأزمة هو مايجري اليوم في العراق ككل. فبالد من التزام الهدوء والحوار وأساليب التهدئة والتقريب بين وجهات النظر المتباينة لبدأ أعضاء كل طرف الى اطلاق التصريحات النارية والاستقرائية، والأدنى من ذلك أن قيادات الطرفين أنتجت هي الأخرى الى هذا الأسلوب والطريقة في التصريحات، وبالتالي لم يبق من بين أتباع الطرفين من يستطيع أن يلعب دور الوسيط او المهدئ للأمر، وهذا أكثر ما يحدث عملية الوصول الى تهدئة وحل تفاوضي. والآخر من هذا فإن الأطراف السياسية الأخرى المشاركة في العملية السياسية لم تجد في الوضع الداخلي التزام سوى خدمة المصالح الخاصة ولتأزاعهم مع السلطة المركزية، وبدأت تتصرف بطريقة تظهرها على استعداد للتضحية بكل العراق في سبيل اسقاط الحكومة أو احوار الجهاد الكردية. أن مثل هذا النوع لايد وأن يقود أطرافا خارجية، والتي لا يملك غالبيتها المصداقية او النية الصافية في إيجاد حل للمشاكل، الى التدخل. وإذا ما أضفنا الى ذلك حقيقة أن جل الذين يتطلعون العنان لاستنهم من مسؤولي الطرفين، وخاصة الصغار منهم، لإطلاق التصريحات والتهامات الجرافية هم أبعد ما يكون عن المعرفة بالتاريخ والتجارب السياسية والعمل السياسي، وقسم غير قليل منهم لايمكن إلا ان يوصف بالجهل المبين، نستطيع ان نضمور ذوي الخبر والنشرخ الذي يسببونه بسبب نصريحتهم على السياسة السياسية و على العلاقة بين الطرفين المتخاصمين.

التدابيل على خطورة هذه الظاهرة يكفي أن نتفقد بين المحطات الفضائية التي لا تعد ولا تحصى ونستمع على النكال هم الال تصريحات السبئية للعلاقات وتاريخ العلاقة بين الشعبين العربي والكردي في العراق. في التصريحات التي في محاوراتها للتقليل الى الغاء الصلاحيات الكردية، ولكن ما تفعله السلطة المركزية هي



بصورة تكاد توازى مقدره تلك القوى بما يتيح لنا الحديث عن بديل آخر واقعي ولموس أمام الشعب المصري بعيدا عن ثنائية العسكر-الجماعات الدينية البربرية التي شكلت خلفية الحياة العامة المصرية ما يزيد على الثلاثة عقود.

حاشا: صرحت القوات المسلحة بانها لن تضرب مواطنيها وبأنها ستحناخ للشعب... لسنت أباألغ إذا قلت أن قطاعات تتزايد تشرى في المؤسسة العسكرية مخلصا، لكن في رأبي أنه لم يحن الوقت بعد للحديث عن تحرك حاسم لها...بالتاكيد أن قادتها وضباطها يراقبون الأحداث والعنف المتصاعد عن قرب ويقلق، إلا أنهم على الأغلب لا يمتلكون الجرة أو المبرر الكافي بعد للتحرك، من يدري، لعلمهم بريقون لحظة مناسبة حين يجأر سواد الشعب عن الفوضى والعنف إذا ما استمر.

تعيش مصر لحظة مخاض حقيقية، بكل ما تحمّل الكلمة من ألم ودماء، ويقيناً أن لمعطيات الموقف الجديد وما سخطفت عن السابق وإن كانت لم تتخلص من ميراثه سرعياً، فالقوى الإسلامية في سبيل المثال سوف تظل لاعباً أساسياً على الساحة، لكنها لن تكون الوحيد والآخر.. فقط الدكتور مرسي ملك القدرة على نزع فتيل الأزمة بمحاولة نقيضه في المعارضة على سبيل التوافق، إلا فلا يستطيع أحد أن يتكهن بدقة ما ستؤول إليه الأمور، الأكد أنها مستبصر على المزيد من الصدام والعنف المتبادل مع احتمال سقوط المزيد من الشهداء.

✻ كاتب مصري زميل الكلية الملكية لأطباء التخدير

جبهة النصره إرهابية ؟

بين هذه الكتابات، وأيضا الشبه الكبير بين أفعالهم ضد السلطة القائمة .. الحقيقة أن كتاب سيد قطب هو ترجمة عربية أو إسلامية لمانيفستو الثائر الروسي سيرغي نيتشايفال الذي مات شابا في سجور القيصر الروسي الربية في القرن التاسع عشر، سواء في مركزية فكرة الثورة على الإسلام وتدمير هذا الواقع بالكامل كهدف أساسي بل ووحيد، وفي القضاء الكامل عن العالم المحيط وفي إنكار الذات أو حتى الميل لتدمير الذات.. في أفكارهم ومراسلاتهم عرف الثوار الروس والأوروبيون أيضا فكرة إباحة كل شيء في سبيل الانتصار للثورة (فكرة المتمرس الجهادية ذكرت ومورست بأشكال أخرى من قبلهم) ..

صحيح أن مقالتي النصرة والأجيال السابقة لهم من الجهاديين استندوا إلى إيديولوجيا مختلفة تماما عن إيديولوجيا ثوار القرنين الأخيرين لكن عدا عن تطابقها في المحتوى فإن هذا كان نتيجة للضرورة وليس إلا إيديولوجيا التي يتسلح بها المتمرد في مواجهة الواقع وللاستعداد يجب أن تكون بالضرورة نقيض خصمه الأول، وهذا ما كان عليه الحال في سجون عبد الناصر التي فرخت هذا الفكر .. صحيح أن لينين قد رفض مشروع هؤلاء الثوريين الإرهابي، الذين كان من بينهم أخوه نفسه والذي خسرت حياته نتيجة مشاركته في اغتيال القيصر، لكن كثيرين يذهبون إلى أن ما اراده لينين هو إنجاز ذات المشروع بأساليب مختلفة، أقل دموية، لكن أكثر نجاعة .. إذا كان هذا الكلام صحيحا فإن الكثير من دموية النظام السوفياتي يمكن نسبتهإلى تلك المحاولات الدموية من القرن التاسع عشر لقلب النظام القيصري وغيره من أنظمة ذلك الزمان في أوروبا وأمريكا ..

يؤكد كامو شيئا ههنا أيضا في دراسته عن التمرد، تماما كما كان مصدر راسكولنيكوف الشخصي في رواية دوستويفسكي .. بالعودة إلى اللوحة الراهنة، يمكن القول، أنه لا يمكن للربيع العربي أن يزهز من دون الإسلاميين، بل يكفي إقامة مجتمع البشئ الأحرار والمتساوين من دون أن يتمتع كل فرد به بنفس الدرجة من الحرية، لكن في نفس الوقت، يبدو أن إقصائية الإسلاميين وممولية مشروعهم هي اليوم أحد أهم العوائق أمام تحقق مثل هذه المجتمعات للجميع .. يبقى السؤال هنا مفتوحا للايام القادمة: هل التمرد محكوم بذات التضمين دائما، هل هذا جزء حتمي من مسانته أو أسلوته، هن، إن يساهم في خلق وحش جديد، هذه المرة باسم الحرية وباسم خسارة ..؟ هذه مضلة ليس من السهل حلها، لكن الأكد أن حلها منوط بالتبصر بالجماعيرنا التي صنعت الثورات وليس بأية قوى سلطوية تحاول تطويقها.

✻ كاتب سوري

المادة الخطيرة والغريبة والتي لم ترد في أي دستور من دساتير العالم والتي تقول بأنه في حالة وجود أي خلاف بين القوانين الاتحادية والقوانين المحلية (للاقليم) تكون الالوية والغلبة للقوانين المحلية. ان دستور يمثل هذه النصوص الواضحة والسيئة وغيرها من النصوص الغامضة التي تحمل تفسيرات وتاويلات كثيرة لا يمكن إلا أن يكون دستورا يفرضي الازمات كبيرة ودامنة في اقل تقدير، ومع كل ذلك ما زال الطرفان، وخاصة الثوري الكردي والاستقلاليين من هذا الدستور، يتحدثان عنه ويعلمان التمسك به

والاعتماد على نصوصه.

أثناء بداية الأزمة صرح السيد رئيس الحكومة المركزية في أكثر من مقابلة انتقد فيها الدستور واصفا بعض بنوده بالفاقم، وهو محق أيضا في ذلك، ولكني لا أدري إذا لم يكششف هذه الحقيقة أثناء وضع الدستور ومناقشة مواده، علما بأنه حزين بالافتلا كثيرا لا يمكن إلا أن يكون دستورا يفرضي الازمات كبيرة ودامنة في اقل تقدير، ومع كل ذلك ما زال الطرفان، وخاصة الثوري الكردي والاستقلاليين من هذا الدستور، يتحدثان عن نصوصه الذي يتعداهن الآن. المشكلة الأكبر هي ان تعديل الدستور امر غاية في الصعوبة ان لم يكن مستحيل تماما في ظل المادة التي تقول ان رفض ثلاث محادثات لأي تعديل (أقليم كردستان يتكون من ثلاث محادثات لمن لا يعلم ذلك) تجعل من التعديل المقترح باطلا، اضع الى ذلك المواد الصريحة التي تمنع لجان التعديل أو أي طرف يمتلك حق اقتراح التعديلات، كما ان تعديل من طرف وهذا امر يمكن من صلاحيات الأقليم، إلا بموافقة السلطة التشريعية في الأقليم ويعد عرض التعديل على استفتاء الشعب الأقليم. بكلمة موجزة ان الدستور بصورته الحالية لا يمكن المساس به وأن الشكوى منه لم تلقح حل إلا وأن اللجة التي كلفت بمراجعتة لم تحصل إلى أية نتيجة تذكر.

وأمام مثل هذه الحالة لا بد أن يطرح السؤال ماهو الحل هنا؟ ان أي مثل هذه الحالة تتطلب التغيير التي أراد واضعو الدستور تحرير العراق الآن ومستقبلا فيها يجب ان يبدأ من التوافق على تعديل الدستور وهذا الأمر صعب ويحتاج الى جهد وعل استثنائي يرضى جميع الأطراف. كما ان أي حل لا يمكن أن يتم إلا عن طريق ثلاث، الحوار والتوافق وبناء الثقة المتبادلة. القيادتان العراقية المركزية والكردية يجب ان يستمرا في الحوار ولا ولا يصررا عليه مهما طال به الزمن، وان يعهدا إلى أيجاد حلول ومخارج توافقية تحل الأزمة بدلا من تمسك كل طرف برأيه وتفسيره مواد الدستور خدمة لمصلحة فقط ثابتا، وان يعسما الفترة القادمة لبناء الثقة فيما بينهما بدل من تخطين المتكويين للمنطاق المتنازع عليها من قبل القيادة الكردية والتجاوز بعض المكاتب التي تمثل الأقليم في بعض السفارات العراقية تجعل تصرف بعض السفراء الأكراد وكانهم سفراء الاقليم وليس للعراق هي بعض الصريحة ايضا. كما ان حكومة الاقليم الكردية تقول بان الثروات المعدنية التي للأقليم هي من حق الشعب الكردي وانها وحدها صاحبة القرار في التصرف بهذه الثروات وخاصة المكتشف منها بالتوقيع على السفارات العراقية، و الدستور ثبت ذلك. علما ان الشكوى من التلاعب بالتكويين السكاني للمنطاق المتنازع عليها من قبل القيادة الكردية والتجاوز بعض المكاتب التي تمثل الأقليم في بعض السفارات العراقية تجعل تصرف بعض السفراء الأكراد وكانهم سفراء الاقليم وليس للعراق هي بعض الصريحة ايضا. كما ان حكومة الاقليم الكردية تقول بان الثروات المعدنية التي للأقليم هي من حق الشعب الكردي وانها وحدها صاحبة القرار في التصرف بهذه الثروات وخاصة المكتشف منها بة التصرف على الدستور، كما ورد في نص الدستور، وكل هذه الحقوق ثبتت بنصوص دستورية واضحة وصرحبة، وهذا ما دفع ويدفع حكومة الأقليم الى تجاه السلطة المركزية والأصرار على توقيع اتفاقيات الاستثمار مع الشركات الأجنبية دون الرجوع الى المركز. مقابل ذلك هناك نصوص دستورية عامة تحدثت عن مسؤولية السلطة المركزية (الاتحادية) عن العراق ككل وعن عائدية الثروات الطبيعية لكل الشعب العراقي وعن اعتبار العراق دولة واحدة وان السلطة الاتحادية هي السلطة الأعلى. وهذه الفقرات هي التي تستند اليها السلطة المركزية في العراق في محاوراتها للتقليل الى الغاء الصلاحيات الكردية، ولكن ما تفعله السلطة المركزية هي

✻ اكاديمي عراقي



رأي القدس

■ يبدو أن العام الميلادي الجديد سيشهد حراكا ساخنا على صعيد القضية الفلسطينية، فالانتخابات البرلمانية الاسرائيلية ستجرى في الثلث الاخير من شهر كانون الثاني (يناير)، وفترة الستين يوما المقررة لقبول فلسطين دولة مراقبة في المنظمة الدولية ستكون اكتملت في الشهر نفسه، حيث من المتوقع ان تبدأ خطوات الانضمام الى محكمة جرائم الحرب الدولية تمهيدا لمطاردة مجرمي الحرب الاسرائيليين.
الوساط الفلسطينية والاردنية هذه الايام حول احياء مشروع الكونفدرالية بين الجانبين وبدء الترويج له من خلال وسائل الاعلام.
الرئيس محمود عباس فاجأ الكثيرين عندما استدعى مجموعة من اعضاء اللجنة المركزية في حركة «فتح» حزب السلطة، وطلب منهم الاستعداد جيدا لمرحلة وشيكة يمكن ان تنتقل فيها الدولة الفلسطينية الجديدة الى مشروع الكونفدرالية مع الاردن واطراف اخرى من المجتمع الدولي، وبعضهم مثل جبهته على نحو وحشي؛ وسُجِّل أكثر من 76,000 موقو، صعب تحديد أعداد الأحياء في صفوفهم؛ وتجاوز الجرحى 137,000. دون احساب المصابين بعاقات مختلفة؛ ولا تقل أعداد المعتقلين عن 216,000، يُحتجزون في معسكرات جماعية مكشوفة عى سيفا وشتاء، أو في ملاعب كرة القدم، أو حتى في حاويات الشمن المدونة... والعدد الإجمالي لتاجئين خارج سورية بلغ 507.011...
وفي تلك التشرى ذاتها، أصدرت منظمة «هيومان رايتس ووتش» تقريرا مفصلا يفيد بأن النظام السوري بدأ يستخد «الناخثر الحارقة»، ولوخط هذا في أربع مناطق حتى الساعة: داريا، ريف دمشق؛ ومعدة النعمان؛ ابلن؛ وبيلا، ريف دمشق؛ والقصير، حصص. وأوضحت المنظمة أنّ هذه الأسلحة الحارقة «يمكن أن تحتوي على الكثير من المواد الكيميائية، بما فيها النابالم، أو الثرياميت، أو الفوسفور الأبيض، وهي مصممة لإشغال النار في الأضرار الجادة، أو إحداث حروق شديدة الإيلام، تعسر على العظام في أغلب الأحيان، كما يمكنها التسبب في تلف الرئتين». كذلك تسبب هذه الأسلحة في «اشغال الحرائق على نطاق واسع، والتحتية، بسبب تأثيرها على مساحات واسعة، مما يعني تعذر استخدامها بطريقة تميز بين الجنود والمدنيين في المناطق المنهولة بالسكان».

■ في اليوم العالمي لحقوق الإنسان (10/12 من كل عام)، والذي يحتفي هذه السنة بالذكرى الرابعة والسّتين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، كانت الإحصائيات التي تخصّ حقوق الإنسان السوري تشير إلى المعطيات التالية: المقتلى، أكثر من 48,798؛ بينهم 3,653 من الأطفال، و3,662 من الإناث، و5,442 من العسكريين؛ كما قضى تحت التعذيب 1295، وبعضهم مثل جبهته على نحو وحشي؛ وسُجِّل أكثر من 487,000 موقو، صعب تحديد أعداد الأحياء في صفوفهم؛ وتجاوز الجرحى 137,000. دون احساب المصابين بعاقات مختلفة؛ ولا تقل أعداد المعتقلين عن 216,000، يُحتجزون في معسكرات جماعية مكشوفة عى سيفا وشتاء، أو في ملاعب كرة القدم، أو حتى في حاويات الشمن المدونة... والعدد الإجمالي لتاجئين خارج سورية بلغ 507.011...
وفي تلك التشرى ذاتها، أصدرت منظمة «هيومان رايتس ووتش» تقريرا مفصلا يفيد بأن النظام السوري بدأ يستخد «الناخثر الحارقة»، ولوخط هذا في أربع مناطق حتى الساعة: داريا، ريف دمشق؛ ومعدة النعمان؛ ابلن؛ وبيلا، ريف دمشق؛ والقصير، حصص. وأوضحت المنظمة أنّ هذه الأسلحة الحارقة «يمكن أن تحتوي على الكثير من المواد الكيميائية، بما فيها النابالم، أو الثرياميت، أو الفوسفور الأبيض، وهي مصممة لإشغال النار في الأضرار الجادة، أو إحداث حروق شديدة الإيلام، تعسر على العظام في أغلب الأحيان، كما يمكنها التسبب في تلف الرئتين». كذلك تسبب هذه الأسلحة في «اشغال الحرائق على نطاق واسع، والتحتية، بسبب تأثيرها على مساحات واسعة، مما يعني تعذر استخدامها بطريقة تميز بين الجنود والمدنيين في المناطق المنهولة بالسكان».

■ منذ ولادة الحركات الإسلامية المعاصرة، وهي تحمل في أحشائها مشكلة خطيرة بدأت تظهر علاماتها مع تزايد انخراطها في الواقع الاجتماعي وبتدأية تعاطيها مع الشأن العام، وهي -الاعتقاد المطلق بأن الإسلام يجيب على جميع المشاكل بنفس التصوح وينقذ الدرجة من البقين وينقذ التفاصيل- . وهذا النوع هو الذي دفع بمجموعة من المفكرين الإسلاميين لأن تعتبر فيها للإسلام هو الفهم الصحيح، وأن تتبوأ مقام المتحدث الرسمي باسم الإسلام.

وإذا كانت بعض الاتجاهات السياسية الإسلامية قد نجحت في أن تدفع عن نفسها ثيمة احتكار الفهم للدين، فإن بعض الإشكاليات بقيت عالقة لدى البعض الآخر وخاصة لدى بعض الاتجاهات السلفية، فمثلا حينما يعتبر البعض بأن هدفه من المشاركة السياسية هو الدعوة إلى الله ثم تطبيق الشريعة، فإن ذلك قد يثير الكثير من الالتباس حول الدعوة من جهة، وحول مفهوم السياسة بل من جهة أخرى، وحول حدود العلاقة بينهما من جهة ثالثة، بل وحول قدرة البعض على فهم طبيعة العمل السياسي، ومدى امتلاكه للقدرة العرفية لإبرك طبيعة التعامل التاريخي للمسلمين مع قضايا الحكم والسياسة منذ التجربة النبوية الأولى.

إن الأطروحة التي ندافع عنها هي أن الدعوة بمفهومها «التبليغي»، أي تذكير الناس بالحقائق الوجودية الكبرى (أصل الإنسان، مصير العالم، قضايا الإيمان بالله وكتبه ورسله، ذكر الله والخوف منه والرجاء فيه...)، هو مجال مختلف تماما عن مجال السياسة بما يقتضيه من بحث مستمر عن كيفية تحسين الإنسان، وكما تجد أصلا لها في الاقتصاد، وقيل ذلك إصلاح علاقة الحاكمين بالحكومين، بواسطة أدوات قانونية عقلانية كقضية بتشري هذه العلاقة بشكل سليم، تهدف إلى تحقيق المقاصد الكبرى «لنظرية» الحكم في الإسلام المتعمّلة في العدل والحرية والنشورى والمسواة.

فالجناح السياسي هو مجال خاص، لا يمكن التعامل معه بإصدار مواقف تتمتع بنفس القوة القطعية التي يتمتع بها بعض الأحكام الشرعية المستندة إلى نصوص قطعية من القرآن أو السنة، وإنما يدخل في خانة الأعمال التنبؤية غير المحسومة

الكونفدرالية مع الاردن: ما لها وما عليها

الادانات الدولية واستدعاء سفراء اسرائيل في دول اوروية للاحتجاج على بناء 3000 وحدة سكنية جديدة في غلاف القدس المحتلة.
العاله الاردني لا يتحرك من فراغ، والرئيس الفلسطيني يعلم جيدا ان نيا لقاءه مع مساعديه وتهيئتهم للكونفدرالية لن يظل محصورا في الغرف المغلقة، الامر الذي يشير الى وجود «مشروع ماء مطروح على الطاولة ويحظى بدعم دولي.

التحدثون باسم الرئيس الفلسطيني لم ينغوا ما ذكرته هذه الصحيفة «القدس العربي» في عددها امس عن لقاء عباس بمساعديه وطرحه لمشروع الكونفدرالية، واكتفى السيد نبيل ابو رديئة بالقول، ان اعلان الاستقلال الفلسطيني صبرا على الكونفدرالية مع الاردن، ولكن بعد قيام الدولة الفلسطينية.

الرئيس عباس يعتبر من اكثر الشخصيات القيادية الفلسطينية تأييدا لمشروع الكونفدرالية مع الاردن، ولا نستبعد ان يجد تفسيرات قانونية للانتعاف حول ما ورد في اعلان الاستقلال بشأنه، اي ان يجادل بان اعتراف الامم المتحدة بدولة فلسطين كاف للدخول في مفاوضات مع الاردن، ولا يجب انتظار الدولة الفلسطينية على الارض. ولن يصعب عليه ايجاد فقهاء قانونيين يجرون له هذه «التخریجة» ويصدرون له فتوى تشرّح هذه الخطوة.

هناك كلمات وردتا في اقوال عباس حول الكونفدرالية

الخصاونة ورئيس الوزراء الاردني السابق والشخصية القانونية الدولية، ولكن هناك بعض الجماعات في الجانبين يعارضان مثل هذا الطرح لاسبابهما. ففي الصف الاردني من يرى هذه الخطوة تدويا للوهبة الاردنية، والبعض الآخر

يخشى من كونها تكريسا للوطن البديل، بينما هناك من يجادل في الوسط الفلسطيني بان الكونفدرالية طمس للوهبة الفلسطينية ايضا، والتفاف على الدولة الفلسطينية المستقلة، والتخلي عن باقي الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 وربما حق العودة ايضا.

نحن في هذه الصحيفة عارضنا ونعارض الوطن البديل بقوة، ولكننا مع الكونفدرالية بين الشعبين الشقيقين، لما فيها من قوة وتكريس لموحاتنا في الوحدة العربية شريحة ان تقام هذه الكونفدرالية بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وتحقيق كل التوابت الفلسطينية في العودة واسترداد

الاراضي المحتلة جميعا بما فيها القدس طبعاً.
الرئيس عباس يجب ان يتخلى عن سياسته الحالية التي تحصص القرارات المصرية بحفنة من اتباعه فقط، وان يعيد بناء المؤسسات الوطنية الفلسطينية على اسس ديمقراطية سليمة، من خلال انتخابات حرة ونزيهة، ويسرنا ان نذكره باننا في زمن ثورات الربيع العربي التي تعارض، بل تطالب بانهاء احتكار سلطة القرار في مجموعة صغيرة داخل القصر.

حقوق الإنسان «العالي» وعقوق الإنسان السوري

والكوني مثل المحلي، والعالم مثل الخاص...

هذه ملاحظات لا تصدر بوحى الانحياز إلى أية ثقافة واحدة، أو حتى إلى كتلة ثقافات، مناهضة للثقافة الغربية أو موازية لها؛ خصوصا وأن نقد الاستشراق – في أعمال الراحل الكبير إدوارد سعيد، بصفة خاصة – لنا إلى سبيل تفكيك مفاهيم مثل «الشرق» و«الغرب» و«الشمال» و«الجنوب»، وزنها إلى مكوناتها اليلابنية ذات الصلة بعلاقات القوة والإضعاف والتفوق والهيمنة، قبل العلاقات الثقافية بين الأمم والحضارات. والحال أن الملاحظات التي تطعن في «كمال» الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، يمكن أن تفسر عن مهااتير محمد مثل جيمي كارتر، وعن دانييل بل (أبرز الأئمة الغربية الرصينة المدافعة عن فلسفات اليمين) مثل نوام شومسكي.

لذا لأن الواقع الفعلي على الأرض يذهب بالكثير من ألق النظرية الكامنة على الفقرات الثلاثين من الإعلان؛ في وسع المرء، وربما كان من واجبه، أن يبدا من الدور الغربية الكبرى نفسها، أو من الولايات المتحدة الأمريكية بالذات: الدولة التي رفاعة ريفعة قيادة العالم الحرك منذ أن وضعت الحرب العالمية أوزارها، وهذه مناسبة للإشارة إلى أن الإعلان كان صنيعة الحلفاء الخارجين من حرب غربية-غربية، ألحقت الخراب بالشرق مثل الغرب. والشعوب تلك، الآن كما في الماضي القريب، مسردا طويلا لانتهاكات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة، وكيف انقبت تلك الانتهاكات إلى تشريعات أسدية في الدستور الأمريكي نفسه.

هنالك، على سبيل المثال، حقيقة الغياب التام لكلمة مساواة في ذلك الدستور، الذي لا يفض البيت على توير ضحايا تخطف حق المواطن في الغذاء، واللباس، والسكن، والصحة، والعمل، والراحة، والأجر العقول إنسانيا، والضمان الاجتماعي في العمل والخدمة، وحماية الأسرة والأطفال. البيست هذه في جلب حقوق الإنسان؛ أليس ضمان الحق المتساوي في الطعام واللباس والسكن، هو جوهر الشرائع والحقوق؟ وأي حقوق إنسان، حتى تثبت هيئة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة أنّ المواطن الأمريكي ليس متساويا أمام القضاء، وأن الأحكام والصادرة بحق الأمريكيين السود والأسيويين أقسى بثلاثة، وأحيانا بأربعة، أضعاف من الأحكام

صبحي حديدي*

تحت سلطتها القانونية (أي: الدول غير المستقلة و/ أو المستعمرة).

4- الإعلان يحدد مفهوم حقوق الإنسان انطلاقاً من شخصية الإنسان الغربي وحده، من قيمه وثقافته وأعرافه وفلسفاته، ومن حضارته التي كانت هي التي انتصرت (على نفسها، في واقع الأمر)؛ بعد الحرب العالمية الثانية، حين انعقد مؤتمر سان فرانسيسكو لتأسيس الأمم المتحدة، وتأسيس النظام الدولي الجديد... آنذاك، وليس عام 1992 في أعقاب «عاصفة الصحراء» أو 2001 بعد انهيار برجي التجارة في 9/11، أو 2003 بعد غزو أفغانستان والعراق، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان كان وليد تلك البرهة الاجتماعية الغربية بامتياز، ولم يكن مدشها بالتالي أن تكون صورة كرايتها، بمعنى الفكرة الحضارية الكبرى، تبتدأ من اليونان الإغريقية الكلاسيكي، ثم روما الإمبراطورية، ولا تنتهي عند مفاهيم «صمد الحضارات» ونهاية التاريخ؛ «بعد أن تمز بالكنسية الكاثوليكية، جدير بالتكبر، هنالك، إلى هذا، منتجات عصر الأنوار، والثورة الفرنسية، والثورة الأمريكية، والألة البخارية، والفنوس الكهربائية، والحدادة، والعودة، هنالك، بين حين وآخر، فلسفات كانت، ديكرات، نيتشه، فيغل، وماركس. ولا تغيب عن هذا التراث، أيضاً، أحقاب فاصلة شهدت الحروب الصليبية، واكتشاف، أمريكا، ومحاكم التفتيش، والفوتحات الاستعمارية، والأنظمة الإمبريالية والفاشية، والنازية والشيوعية...

6- في صياغة نص الإعلان، وبعد الاتكاء المباشر على صورة العالم هذه، جرت الإحالة إلى تراث غربي طويل في صياغة العلاقة الحقوقية بين الحاكم والمحكوم؛ العريضة الإنكليزية لعام 1627، إعلان الاستقلال الأمريكي لعام 1776، دستور الولايات المتحدة لعام 1787، قانون الحقوق الأمريكي لعام 1791، الإعلان الفرنسي لحقوق الإنسان والمواطن لعام 1789. هنالك، بمعنى آخر، الصالح مثل الطالح،

بين الدعوة الاسلامية والسياسة

بالتنص، ومن هنا فإن مقولة «الإسلام صالح لكل زمان ومكان، أو مقولة «الإسلام هو الحل» تحتاج إلى القراءة من زاوية تجديدية، وهي أن الفهم

المتجدد للإسلام هو الذي يجعله صالحا لكل زمان ومكان، وأن مرونة الإسلام وقدرته على الاستيعاب الخلاق للمستجدات هو الذي يسمح للمسلمين بممارسة الاجتهاد، وفتح باب العقل على مصراعيه لإيجاد حلول مناسبة للمشاكل المتجددة، ولذلك فإن بعض الآيات القرآنية أسبى فيها بشكل كبير، فمثلا الآية الكريمة « ما فرطنا في الكتاب من شيء» (الأنعام الآية:31) تعني أن كل الأجوبة المتعلقة بالمسائل الدينية هي موجودة بالفعل، بينما ما يتعلق بالجانب السياسي يبقى مرتبطا بمدى قدرة المسلمين على البحث عن أجوبة تنقق مع الزمان والمكان الذي يعيشون فيه:«أنتم أعلم بأمر دينناكم».

إن من شأن الحسم في إشكالية العلاقة بين الدين (الدوة) والسياسة (الدولة)، تحوير أداء الخلائق للحركات الإسلامية، ودفعه نحو القاعل الإجابي مع مجموعة من المفاهيم السياسية المعاصرة، ليس فقط على المستوى النظري، ولكن بالانخراط الميداني والتجاوب العملي.

إن مقولات الديمقراطية والتعددية والحرية واحترام حقوق الإنسان، كلها تجد أصلا لها في التصور السياسي الإسلامي، لكن إلى أي حد استطاع اتجاه المشاركة داخل الحركة الإسلامية أن يكون منسجما مع هذه المقولات، وأن يعمل على تبيتها داخل خطابيه السياسي، وأن يهذ متحازا لها في موقعه وطالبه؟

في المغرب توجد التنظيمات السياسية الإسلامية في منعطف حاسم، خصوصا بعد التحولات السياسية الجديدة المرتبطة بالربيع العربي.

ربما يكون حزب العدالة والتنمية من الأحزاب السياسية ذات

هي هشاشة المسار الديمقراطي بما هو مجموعة من الآليات التي تضمن مراقبة كل من يملك السلطة ومحاسيته.

ويتبقى الفكرة الأساسية لهذه الأطروحة هي أن هناك مدخلا واحدا لتحقيق الإصلاح المتمثل في تدبير الشأن العام وفق شروط سليمة وهي: الحاجة إلى الديموقراطية بوصفها أرقى ما توصلت إليه البشرية في مجال تنظيم السلطة وممارسة الاستبداد ولاشيء يبرر تعليقيها أو وضعها تحت الرقابة الوصائية، والمقصود بالنتصال الديمقراطي هو العمل من أجل إقرار إصلاحات سياسية تعزز السؤولية السياسية للحكومة وتعزز صلاحيات ومصادقية المؤسسات المنتخبة وتوفر الشروط اللازمة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، وتعيد الاعتبار للمشاركة السياسية، وتعزز فصل الحكامة.

وباستعراض الحالة السياسية في المغرب نلاحظ بأن الدولة نهجت سياسة حذرة نحو الانفتاح السياسي وخلقت فرصا معينة لتجاوز حالة الاحتقان السياسي وأزمة الشرعية السياسية دون أن تصل إلى حد الانسحاب إلى ميثغاه، والخلاصة أن مجمل المؤشرات التي يمكن رصدھا كميادات في اتجاه الإصلاح، لا ينبغي أن تتحول إلى معالجات سطحية تؤجل مشروع الإصلاح الديمقراطي الذي أصبح اليوم شرطا في النهضة، لامناص من استجماع قومات تحقيقه والعمل على إيجازه، وتجاوز العوقات التي تحول دون تحقيقه.

كل هذه التطورات، تحتاج من الفاعل السياسي الإسلامي إلى الانتقال من مرحلة تأسيس تجربة العمل السياسي واستجماع شروطه، إلى مرحلة العمل السياسي الاحترافي المتخصص، وصياغة معالم المشروع المجتمعي الذي ينهل من المرجعية الإسلامية بطريقة اجتهادية بغية تطوير الخطاب والممارسة السياسيين، خصوصا في زمن الثورات العربية التي تجاوزت العديد من الأطر الكلاسيكية في التغيير السياسي وأسست لمظهر جديد في التحول الديموقراطي يعتمد على شرعية الشعوب التي تصدح حناجرھا فی العواصم العربية مطالبة بإسقاط الفساد والاستبداد...

✽ كاتب من المغرب

هدية (ودروس) مرسي للمعارضة

د. عبد الوهاب الأفندي

(1)

■ تشبه حركة الإخوان المسلمين في مصر أبطال رفع الأقال، إذ أنها تحمل نفسها في كل مرحلة من مراحل تطورها أحملا ثقيلة بدون حاجة، ثم تحتفل بنجاحها في رفعها. وهذا بالطبع ما حدث خلال الأسابيع الماضية، بإعلان الرئيس محمد مرسي الدستوري المثير للجدل، ثم طرحه للاستفتاء غدا بدون توافق، وقد تكلم مرسي وأتصاهر على العقبات التي وقفت في سبيل تمرير الأجندة المتعلقة في تمرير الدستور ومنع القضاء من التدخل لوقف مسار الانتقال الديمقراطي.

(2)

يطرح هذا الوضع سؤالاً محورياً: أي أي حد كانت الجهات التي نجحت ضرورة؟ فقبل هذه أول مرة تدخل فيها جماعة سياسية في مواجهة مفتوحة مع مؤسسة القضاء ومع جماعة خارج سيطرتهم، وهو وضع غاي في الخطورة، وفي نفس الوقت، قدم مرسي هدية للأحزاب الليبرالية والعلمانية التي كانت في حالة انهدام وتوهان، حيث أنه وهدمها ومنحها قضية تلتف حولها.

(3)

ولكن هل يحتاج الإخوان إلى مناصبة القضاء العداء؟ وهل هم حقاً معادون للحريات الديمقراطية والحقوق؟ وهل هناك مصلحة في تأكيد هذه الصورة السلبية التي كان الخصوم يرسونها للإسلاميين، وإعطاء الانطباع بالارعية في إرساء أسس «كتاتورية إسلامية»، وبالتالي تصوير الصراع ضدھم باعتبارھ صراعا من أجل الحرية والديمقراطية؟

(4)

حتى لو كانت لدى الإخوان نية لفرض دكتاتورية فلن يتعدوا، لأن الجيش والأمن والبيروقراطية والقضاء والإعلام لهم على سيطرتهم، وبالعكس، فإن صراع الإخوان مع القوى السياسية الأخرى يمنح الفرصة لعدد المؤسسات تعزز موقعه ودورها السياسي على حساب المؤسسات المنتخبة.

(5)

حتى قبل التطورات الأخيرة، فإن هذه المؤسسات استغللت خلافات القوى السياسية لفرض سلطانها، ويجادل خصوم الإخوان بأنهم هم الذين تسببوا في هذا التشرخ عندما استقروا وجاهلس العسكري لفرض رؤيتهم التي كانت تقضل إجراء الانتخابات قبل حل الدستور، وينفس القدر فإن القضاء استند إلى اعتراضات القوى السياسية الأخرى على تركية البرلمان وسلوك الإسلاميين داخله تجاه مناسيهم في توجهه نحو حل مجلس الشعب.

(6)

هنا نجد انفسنا أمام معضلة حقيقية، ذلك أن وضع الانقسام في مصر حقيقة واقعة، وخلاف الإخوان من استغلال الهجوم عليهم لمؤسسات القضاء وقضاء وجيش وأمن لتقويض مكانسيهم هي مخاوف حقيقية، خاصة وأن هؤلاء الخصوم استخدموا موقفيهم بالفعل ضدھم، كما حدث عند صدور قرار حل مجلس الشعب، وتحديد هوية مرشحي الرئاسة، وغير ذلك، ولكن الإشكال هو أن هذه المخاوف والهوجس دفعت الإخوان إلى اتخاذ قرارات عمقت المشكلة ولم تحلها، ورغم أن هناك مبالغاة في اتهام القضاء وحالة زبادة سلطات الرئيس، وإن بصورة مؤقتة، أعمت الحكومة التحج التي كانوا يحتاجون إليها لتكيد سوء ظنهم في الإخوان.

(7)

هذه السجلات طرحت دور القضاء وموقعه المحوري في أي نظام ديمقراطي، لذلك أن القضاء العادل النزيه، ومبدأ حكم القانون، هما السباج الذي يقف بين النظام الديمقراطي الحقيقي وبين حكم الوغءاء، فليست الديمقراطية -كما بينهما بعض الإسلاميين- هي حكم اهواء الغالبية، وإنما هي ولاية لإامة التي نفسها في إطار حكم القانون، ولكن -وهنا بيت القصيد- فإن القانون هو الذي يرتضيه ويسنّه الشعب، والقضاء ليس جهة تشريعية، وإنما هو الحارس

على القانون. ولكن كيف يكون الحال عندما يتكون القانون نفسه موضع نزاع؟

(8)

ليست هذه الإشكالية الوحيدة، وإنما هناك مسألة تحديد من هو الشعب، عندما يكون الشعب منقسما على نفسه؟ فنحن هنا أمام حلقة مفرغة، فلأن الشعب منقسم على نفسه، لا يوجد دستور متوافق عليه يحكم الجميع، فيقال قانوني-قانوني، ويسبب بحكم الجميع، يستطيع القضاء أداء دوره، ولكنه يسعى لملء الفراغ عبر تولى دور تشريعي غير مباشر استنادا على مبادئ فوق-قانونية، وهذا بدوره يدفع بالإسلاميين إلى التوسل بالشرعية الإسلامية وإرادة الشعب معا باعتبارهما الحكم على القضاء وغيره.

(9)

من الثابت أنه لو كان الشارع المصري منقسماً على نفسه بهذه الصورة في يناير 2011 لما قامت الثورة، كما أنه لو تم الامتثال لتوصية الدستورية لما أمكن إزالة مبارك من السلطة أو تولي الجيش لهدم ما كان دستور مبارك فوق-قانونية، وهذا بدوره يدفع بالإسلاميين إلى التوسل بالشرعية الإسلامية وإرادة الشعب معا باعتبارهما الحكم على القضاء وغيره.

(10)

الدروس والعبر من كل ما حدث هو ضرورة توحيد الإرادة الشعبية مجددا، وإلا كان الجميع خاسرا، ولا عبدة هنا منما يقوله كثير من الإسلاميين من استحالة التوافق وضرورة الاحتكام إلى الأغلبية، ذلك أنه في مساهم الدستور، وهو الذي يحدد قانون اللعبة ومسائل حكم القضاء، بما فيها طريقة الجوء إلى الشعب وما لا ينبغي فيه الأخذ برأي الأغلبية، وكلما سارت كل الأطراف إلى طرح رؤية توافقية، كلما كان ذلك أسلم للجميع، لأنه لا أحد يعلم لن ستكون الأغلبية غدا، وعليه فمن مصلحة الجميع أن يكون الدستور حافظا لحقوق الأقليات.

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2)

Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همزسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 8008 (خطوط 6) 0208 741 8008 -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918

مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: (009626) 5066089

الإيطاليون يتحصنون بملاجئ تحميهم من نهاية العالم

وتابع ان «المشروع أنجز في أيار/مايو الماضي، ويقع على عمق متر تقريبا، ويحتوي على غرف كبيرة، ومرحاض ومطبخ، بالإضافة إلى مخزن قابل لحفظ الأطعمة، يكفى الزوجين وظلهم للبقاء على قيد الحياة لمدة 6 أشهر».

لكن الطرف ان منفذ المشروع، ريمونزيني، لا يؤمن بنجوة «الساميا» هذه وبنهاية العالم، لكنه قال «إن كان الزبون يطلب مني ملجأ فلا يمكنني تغيير رأيه، أي إقناعه بالعدول عن الفكرة».

إلا أن تفاصيل هذا المشروع كشفها رجل الأعمال ورئيس إحدى شركات المبانى الأمانة، ليوناردو ريمونزيني، لصحيفة «كوري ديلا سيرا» الإيطالية، وقال إنه أشرف على «إنشاء عشرات الملاجئ المحصنة، خاصة في وسط إيطاليا وشمالها».

وأضاف «انجزنا في بادوفا مخبأ بمساحة 60 متراً مربعا، يمكنه الصمود أمام الزلازل والانفجارات، وفي إحدى الغرف مولد كهرباء يمكن أن يعمل أيضا بالديزل ومجهز بالألواح الشمسية، لتوليد الطاقة».

■ روما- يوبي اي: قام عشرات الإيطاليين ببناء ملاجئ محصنة تحميهم من نهاية العالم التي تنبأت بحصولها حضارة المايا في 21 كانون الأول/ديسمبر الجاري.

ونكرت وكالة الأنباء الإيطالية (أكسي) أن من بين هؤلاء محام من مدينة بادوفا بشمال البلاد قام ببناء «قلعة صغيرة» تحت دارته لحماية زوجته وابنه.

غير أن الحامي لا يتحدث عنها أبدا، ولا يريد الكشف عن هويته، ربما خوفا من معرفة الناس بما يواى والتوافد إليه.

59% من طالبات السعودية يستخدمن «فيس بوك»

■ الرياض- د ب أ: أظهرت دراسة حديثة أن نسبة انتشار موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» بين الطالبات السعوديات في مرحلة الثانوية تبلغ 59% معظمهن في سن ما بين 16-18 عاما.

ونذكرت الدراسة، التي نشرتها صحيفة «الرياض» السعودية الخميس على موقعها الإلكتروني، أن 43% من أفراد العينة أوضحت أنهم تعرفن على «فيس بوك» من خلال الأصدقاء.

وعن طبيعة الموضوعات التي تهم مناقشتها على «فيس بوك»، جاءت القضايا الاجتماعية أو لا تم العاطفية، في حين جاءت القضايا الرياضية والسياسية وقضايا الابتزاز الأقل اهتماما وثقا.

جاءت الدراسة في رسالة ماجستير أعدها الباحثة فوزية الحربي تحت عنوان «استخدام الفتيات السعوديات لفيس بوك»، وهي دراسة على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض شملت 500 طالبة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام فيس بوك كان له تأثير متوسط على متابعة وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية وجاءت الإحصائيات لتوضح أن أكثر الوسائل تأثيرا بدرجة كبيرة جدا وكبيرة هو التصفح العام للإنترنت بنسبة 34.5% تلاه المنتديات بنسبة 28% فالقنوات الفضائية بنسبة 26%.

الصين تسمح للسجناء طلب الوجبات عبر الإنترنت

■ بكين- د ب أ: قال مسؤول بآحد السجون الصينية إن سجون بكين بدأت تطبيق نظاما يسمح للسجناء بأن يطلبوا وجبات عبر الإنترنت أثناء زيارة أسرهم لهم.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن فينج جيانكانج رئيس لجنة حقوق الإنسان بمعهد مكافحة الجريمة التابع لوزارة العدل الصينية قوله إن السلطات تسمح للسجناء أن يقابلوا ذويهم على سبيل المكافأة على حسن السلوك.

وأضاف أنه يمكن للسجناء أن يستخدموا شبكة الإنترنت في السجون لاختيار الوجبات التي يرغبون في تناولها مع محبيهم.

ونذكر فينج في كلمته أمام منتدى بكين الخامس لحقوق الإنسان أن هذا الإجراء من شأنه أن يوفر مزيدا من الوقت للسجناء عندما يلتقون أفراد عائلاتهم. وأوضح فينج أن السجناء في سجون بكين يمكن أن يستخدموا أيضا الإنترنت لشراء سلعا من المتاجر الموجودة في كل سجون المدينة.

ونذكر أنه يمكن للسجناء أن يتسوقوا في السجن باستخدام البطاقات البنكية.

وقال المسؤول إن تطبيق نظام الإنترنت في السجون يأتي في إطار الجهود التي تبذلها الصين لرفع مستوى حماية حقوق السجناء.

وأشار فينج إلى أن 28 منطقة إقليمية بما في ذلك بكين طبقت نظام الإنترنت في كل السجون المحلية.

شرطي تركي يطلب يد زميلته عبر.. اللاسلكي

■ أنقرة- يو بي اي: طلب شرطي تركي يد زميلته بطريقة مبتكرة حين استخدم موجات اللاسلكي المستخدمة بالشرطة.

ونذكرت وكالة أنباء «الأناضول» التركية أن الشرطي أنس أو زتورك، توجه لزميلته بيرغول كايماز، التي تعرف عليها قبل 5 أشهر، عبر موجات اللاسلكي قائلا «ريد أن أقضي باقي عمري معك، هل تقبلين بي زوجا؟».

وقوبلت رسالته بصمت استغرق عدة ثوان، قبل أن تجيب بيرغول بـ «نعم». ورد أنس الذي أراد التحقق من الإجابة، أو ربما الانتشاء بسماعها مرة ثانية، «لم أفهم»، وأتاها التأكيد بصوت بيرغول، «موافقة».

وقام رئيس الشرطة في منطقة سيماف بولاية كوتاهية التي يعمل فيها الشرطيان، بعد استماعه له حوارهما عبر اللاسلكي، بدعوتهما إلى مكتبه، حيث هناهما، متمنيا لهما حياة سعيدة معا.

يخبر «نجمة خماسية» على.. ظهر ابنه في 2012-12-12

■ ريتشلاند هيلز- يو بي اي: أو قفت الشرطة الأمريكية في تكساس، رجلا لإقدامه على حفر نجمة خماسية على ظهر ابنه البالغ من العمر 6 سنوات، احتفالاً بالتاريخ المميز 2012/12/12.

ونقلت محطة «بيليو أف آي أي» عن مأمور الشرطة، ناتان سترينغر، قوله إن عناصر الشرطة توجهوا إلى منزل في ريتشلاند هيلز، بعدما اتصل رجل بالطوارئ ليقول «أهرقت بعض الدماء البريئة»، فسئل عما يقصده ليجيب «حفرت نجمة خماسية على ابني».

وسأل الجيب عن السبب فقال «لأن هذا يوم مقدس»، في إشارة إلى ان التاريخ مميز و 2012/12/12، ثم أنهى الاتصال.

واعتقل برانت تروي بارتل (39 سنة)، ووجهت إليه تهمة الاعتداء بسلاح مميت على أحد أفراد عائلته، وأودع في السجن حتى تامين كفاة تقدر بـ500 ألف دولار.

ووجدت الشرطة أن النجمة حُفرت على كامل مساحة ظهر الصبي البالغ من العمر 6 سنوات والذي نقل إلى المستشفى حيث وضعه مستقر.

وقال سترينغر «هذا أمر نسمع عنه عادة في الأفلام وليس شبيهاً نتوقع أن نراه».

خطأ في الترجمة قد يكلف نحو مليون دولار

كوبنهاغن- يو بي اي: اقترفت رجال الشرطة الدانماركيون غلطة قد تكلفهم نحو مليون دولار، بعد أن استعانوا بترجمة محرك البحث (غوغل) في استجواب أحد المشتبه بهم بتقديم مساعدات إلى حزب العمال الكرديستاني.

ونقلت وسائل إعلام دانمركية عن ثوركليد هوير، محامي الكردي المشتبه بتقديمه هبات إلى حزب العمال الكرديستاني عبر قناة (روج)، وهي محطة كردية تتخذ من العاصمة الدانمركية كوبنهاغن مقرا لها، إن الخطأ في الترجمة تسبب بانهاض أمر موكله، وأشار إلى أن هذا الخطأ يعد انتهاكا للقانون الذي يحظر على رجال الشرطة تضليل المشتبه بهم من خلال اطلاعهم على معلومات غير دقيقة خلال الاستجواب.

وتابع أن «هذه القضية أكثر خطورة حتى، لا سيما وأنها تتعلق بادعاءات إرهابية، يتم فيها احتجاز موكلتي قبل جلسة المحاكمة».

ومن جهته، قال المفتش في شرطة كوبنهاغن، سفن فولداغر، إن هذه الحادثة هي الوحيدة التي لجات فيها الشرطة إلى ترجمة محرك البحث «غوغل»، مشيرا إلى أن مترجما فوريا تمكن من اكتشاف الخطأ في الترجمة. وأضاف «لا يمكن قول الكثير إلا أننا ارتكبنا خطأ»، وقد أخطأ محرك البحث بترجمة رسالة نصية بالتركية تم إرسالها إلى عدة أشخاص للإعلان عن موعد اجتماع، غير أنها ترجمت بـ«ادعو إلى اجتماع»، وتطالب محطة «روج» المحققين بتعويض قدره 911 ألف دولار أمريكي.

شرطي المرور يشفق على سائق ويضع له 100 دولار في بطاقة مخالفة سير

■ بلانو- يو بي اي: شعر شرطي في الولايات المتحدة بالشفقة على رجل يقود سيارته بلوحة تسجيل متقنية الصلاحية، فوضع له مبلغ 100 دولار في بطاقة المخالفة التي وجهها له.

ونقلت قناة (كي تي في تي) عن، هايدن كارلو، قوله إنه كان يقود سيارته في بلدة بلانو في تكساس حين أوقفه شرطي بسبب قيادته بلوحة متقنية الصلاحية، فأوضح للشرطي أنه لا بدك ما يكفي من المال.

وتابع «قلت له إنه ليس لدي أي عذر إلا أنني لا أملك المال، فإما أعطهم أولادي أو أدفع بدل التسييل».

وأعطى الشرطي الذي لم يكشف عن هويته الرجل بطاقة مخالفة وفي داخلها 100 دولار. وقال كارلو «لقد سعدني حين احتجت إليه وأنا أقدر ذلك، لن أنسى ذلك الرجل أبدا».



ميجان فوكس.. والكوكب الذهبي

النجمة السينمائية الأمريكية ميجان فوكس حضرت الحفل السنوي الـ70 لإعلان ترشيحات جوائز «الكوكب الذهبي» في بيفرلي هيلز بهوليوود أمس.

● نظم المتقنون والمبدعون والفنانون المصريون، مسيرة من ميدان طلعت حرب بوسط القاهرة إلى ميدان التحرير في الرابعة من بعد ظهر امس الخميس، دافعا عن هوية مصر الحضارية وتلت المسيرة احتفالية فنية بالميدان تضمنت بياناً باسم المثقفين، ثم فقرات فنية شاركت فيها فرقة إسكندريلا والمطربون أحمد إسماعيل ورامي عصام ونغم صالح وعزة بليغ كما لقي الشعراء سيد حجاب وأحمد فؤاد نجم وزين العابدين فؤاد قصائد من أحدث أعمالهم.

● نظم المثقفون والمبدعون والفنانون المصريون، مسيرة من ميدان طلعت حرب بوسط القاهرة إلى ميدان التحرير في الرابعة من بعد ظهر امس الخميس، دافعا عن هوية مصر الحضارية وتلت المسيرة احتفالية فنية بالميدان تضمنت بياناً باسم المثقفين، ثم فقرات فنية شاركت فيها فرقة إسكندريلا والمطربون أحمد إسماعيل ورامي عصام ونغم صالح وعزة بليغ كما لقي الشعراء سيد حجاب وأحمد فؤاد نجم وزين العابدين فؤاد قصائد من أحدث أعمالهم.

● أعلنت «جائزة ميدالية نجيب محفوظ الأدبية» عن فوز الزميل الكاتب الروائي المصري عزت القمحواوي بجائزة هذا العام عن رواية «بيت الديب»، وذلك في الحفل الذي أقيم بمبنى الجامعة الأمريكية بالزمالك.

ترأست لجنة تحكيم الجائزة تحية عبد الناصر، حفيدته الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، والأستاذة بقمس الدراسات العربية بالجامعة الأمريكية، وضمت في عضويتها الدكتورة شيرين أبو النجا، أستاذة الأدب الإنكليزي بجامعة القاهرة، والنساعو اللبناني عبده وازن، والمترجم همفري دايفيزن، والناقدة منى طلبة الأستاذة بجامعة عين شمس.

مسدس جيمس بوند بـ195 ألف دولار

■ لندن- يو بي اي: تكبد أحد المعجبين بالجاسوس الشهير «007» خسارة مالية كبيرة، بعدما باع مسدساً حمله الممثل الاسكتلندي شون كونييري في لوحة إعلانية للترروج لفيلم «جيمس بوند» عام 1963.

وكان المعجب اشترى المسدس بأكثر من 400 ألف دولار في العام 2010، إلا أنه باعه في مزاد علني في لندن بـ195 ألف دولار فقط.

ونكرت صحيفة «اليلي مايل» البريطانية أن المسدس من نوع «والتر» الذي اشتره الرجل في العام 2010 مقابل 446 ألف دولار، لم يجمع في المزاد الذي أقامته دار «سونديبيرز» للمزادات في وسط لندن إلا 195 ألف دولار، مما يعني أن مالكه خسر حوالي 251 ألف دولار.

يشار إلى أن المسدس ظهر في ملصق إعلاني يروج لفيلم جيمس بوند «من روسيا مع الحب»، في العام 1963.

4950 مصابا بالإيدز في السعودية

■ الرياض - د ب أ: أكد عبدالله الحقييل نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية لرعاية مرضى الإيدز أن عدد المصابين بالمرض في السعودية يصل إلى 4950 شخصا حتى كانون أول/ديسمبر الجاري، مؤكدا أن 90% من هذه الإصابات كان يمكن تفاديها.

وقال الحقييل في تصريحات نشرتها الصحف السعودية الخميس، أن 75% من الإصابات المستخدمة بالملقعة كانت بسبب الاتصال الجنسي، ولم يغفل خطورة الأدوات الحادة الملوثة كالإبر والحجامة وشفرات الحلاقة في نقل المرض.

وطالب الحقييل مؤسسات الدولة الرسمية ببدل مزيد من الجهد والتعاون لتحقيق التوعية وإنجاح برامجها.

وأوضح أن الجمعية عملت منذ خمس سنوات مع هيئة حقوق الإنسان لسن قانون «حماية حقوق مرضى الإيدز»، والذي أقر مؤخرا من قبل مجلس الشورى.

أمريكي يعرض اسم عائلته للبيع في المزاد

■ واشنطن- يو بي اي: طرح مكاول في ولاية فلوريدا، بالولايات المتحدة، اسم شهرة عائلته للبيع في المزاد العلني، بحجة أن والدته تجري معاملات الطلاق ولن يحتاج إلى الاسم بعد الآن.

ونكرت صحيفة «إسي إن إن» الأمريكية أن المكاول، جاسود سادلر، طرح اسم شهرته للبيع بمزاد علني على صفحة الكترونية حيث لاقى هذه العرض إقبالا كبيرا. وصل أعلى سعر تم عرضه مقابل الاسم إلى 45 ألف دولار ولا يزال العرض مفتوحا.

وعلق سادلر على خطوته هذه بالقول «والدتي تجري حالياً معاملات الطلاق، ولا حاجة لي بهذا الاسم، ومن هنا جاءتني فكرة أن أعرض اسم شهرتي للبيع بالمزاد العلني».

وأضاف «ريد أن استثمر الأموال التي سأجمعها مقابل بيع اسمي، في مشاريع تسويقية أخرى طريفة، بالإضافة إلى أنني سأقوم بالتبرع بـ10% من هذا المبلغ للأعمال الخيرية».

البريطانيات يعتمدن على سحرهن للحصول على مآربهن

■ لندن- يو بي اي: تميل غالبية النساء البريطانيات للاعتماد على سحرهن وجاذبيتهن للحصول على مآربهن، حتى ولو اضطررن لمغازلة الرجال، وأظهرت دراسة جديدة، نشرها صحيفة «اليلي مايل» الخميس، أن أكثر من نصف النساء البريطانيات اعترفن باستخدام أسلوب الغزل مع الرجل للحصول على مطالبهن الخاصة، في حين أقرت 5% منهن بأنهن يستخدمن هذا التنكيت في العمل مع رؤسائهن لتحسين أوضاعهن والحصول على ترقية.

وقالت إن 39% من النساء البريطانيات اعترفن بأنهن يلجأن حتى إلى استخدام «سلاح الجنس» ككفافة، مقابل حصولهن على معاملة مميّزة من أربابهن أو عشاقهن.

وأضافت أن 39% من مديري الشركات اعترفوا بأنهم وظفوا نساء بناءً على جاذبيتهن وليس فقط لأنهن 57% بأنهم منقادون لأفضلية البنات للنساء الجميلات، فيما أقر نصفهن أن هذا التعيين قاد إلى إقامة علاقات غرامية معهن.

الانتفاضة المصرية الثانية تهدد بقلب الطاولة الإقليمية أيضا

عناية جابر

من البدهي أن ثوراتنا الداخلية ليست معزولة عما يجري من حولنا من صراع تنافسي كبير يدور بين الإيرانيين والأتراك كقطبين إقليميين كبيرين يتنازعن النفوذ على الإقليم وبخاصة على القسم العربي الأضعف في هذه المعادلة. وأن هذا الصراع الإقليمي ليس معزولا عن الصراع الدولي الذي اشتد مؤخرا بعد ظهور علامات التعب على الامبراطورية الأمريكية وحلفائها نتيجة أزمات اقتصادية بنويية على الألب وبعد بروز الصين والدول الصاعدة إلى الواجهة الدولية. وليس من شك في أن الاصطفاف الحقيقي لجميع القوى يتحدد على قاعدة هاذين الصراعين الأساسيين أكثر مما يتحدد بناء على أسس داخلية يحثه على أهميتها طبعها.

ولعل تصاعد الكباش على النفوذ بين قوتين «إسلاميتين»، سنية وشيعية، تركية وإيرانية، هو ما يفسر تفاقم الاستقطاب الطائفي الذي تعيشه المنطقة على الصعيد الداخلي منذ فترة غير قصيرة. ومن مقارفات هذا الصراع وغرائبه قيام عدد من القوى السياسية العربية السننية بالتخلي عن مواقفها التاريخية والتحول إلى تبني مواقف أعدائها التاريخيين لأسباب محض طائفية. ونظرا لغياب قلب عربي مستقل كبير إنجذبت القوى السياسية العربية إجمالا إلى هذا الطرف الإقليمي ام ذاك طائفاً وتحورت بالتالي آليا حول اصططافاته الدولية. وصار للحرية طعم لا يشبه طعمه في بلد ذي لون طائفي مغاير.

غياب مصر التي تلعب عادة دورا محوريا وقطبا جاذبا في العالم العربي عزز ولا شك هذا الصراع ولم يلبث أن غذاه بعد وصول الإخوان إلى السلطة وانحيازهم إلى المحور الأمريكي-التركي وقبولهم بلعب دور ثانوي وتابع في هذه المعادلة الإقليمية. غير أن دور هذا الانحياز المصري في إذكاء الصراع الداخلي لم يكن بسيطا ولو لم تكن عوامله مباشرة وواضحة. فالقبول بالداخل في هذا المحور كان مشروطا بالإستمرار في التبعية لشروط صندوق النقد الدولي والحفاظ على السياسة السابقة في جميع المجالات. الأمر الذي قاد الإخوان إلى الإبقاء على كل عوامل الإنفجار الداخلية جاهزة للإشتعال.

صحيح أن الانتفاضة عادت فاشتعلت شكلا بناء على مشاكل دستورية لكن لا شيء يقول بأنها لا تستند إلى مجمل المشاكل الداخلية الاقتصادية والاجتماعية والوطنية التي من المستحيل إيجاد حلول لها بدون تغيير السياسات السابقة التي تبناها الإخوان مرغمين مع رزمة الانحياز التركي-الأمريكي. وما مجموعة الضرائب والرسوم الجديدة التي أعلنتها الحكومة المصرية في عز الأزمة السنورية الا مؤشر على المآزق الذي يجسده هذا الخيار.

عودة الشباب المصري الى الساحات اليوم قد لا تعني فقط إعتراضا على مواء في الدستور ولا تعني إعتراضا على محاولة الإخوان الإستفراق بالسلطة وحسب، بل تعني ربما أن الإخوان العاجزين عن تغيير السياسات بسبب من تموضعهم الإقليمي والدولي لا يستطيعون إحترام تعهداتهم السابقة وبالتالي لا يمكنهم الحكم وفق قواعد الديمقراطية. الإنحياز الإخواني للمحور الغربي خدم الغرب من جهة بدون شك لكنه وضع مصر على فوهة بركان يهدد بالإطاحة بجميع التفاهات والمحاور الإقليمية الراهنة. ناهيك عن أن هذه الخدمة قد تكون ملغومة ومداهما قصير جدا.

إننتفاضة الغضب الجديدة في مصر، وأيا تكن التسوية التي قد تلغها مرحليا، تطرح بالواقع تحديات جدية على جميع الأطراف دون استثناء. انها تهدد، وبأسرع مما نتصور ربما، بقلب طاولة التوازنات كلها. فهي تتجاوز بالاستئلة التي تثيرها رغما عنها الوضع الداخلي المصري. فهي إذا ما استمرت وتجدرت في طروحاتها وشعاراتها، وهو المتوقع قياسا الى حجم التحديات، فسوف تضطر الجميع إلى إعادة النظر بالتموضع السياسي والإقتصادي لصرف قترح الأمريكي لا سيما في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تواجهه، كما ستسرح حلفاء الإخوان في المنقطة الذين سيفقدون حيلفا قويا في البلد العربي الأقوى، كما ستسرح التركي الذي يفقد موقعا إستراتيجيا مهما في المنطقة، وستسرح الدول الخليجية التي سيصير من الصعب عليها تأليب العرب طائفيًا على دولة سننية بقياس مصر مما سيجرهما من توحيد القوى وراء الأمريكي بشعارات طائفية يحثه.

ولن تقف حدود تأثير الإنقلاب المصري، على ما أظن، على المحور الأمريكي بل سوف تتعداه إلى القطب الإقليمي الإيراني لجهة بروز منافس عربي كبير قادر على بلورة مشروع عربي شامل من ضمن محور الدول الصاعدة ذاتها حلفاء إيران الدوليين ناهيك طبعًا عن تأثير ذلك الانقلاب على الكيان الصهيوني. من هنا ارتباك الجميع إزاء عودة اشتغال البركان المصري. فتراكم المشكلات وترباطها وعقها لم يعد يسمح لأي طرف مهما بلغت درجة قوته وتمثيلته الشعبية بالإكتفاء بالمعالجات الشكلية والسطحية أو بإلهاه الناس بأموار الدستور ونوع النخب وهوية الحاكم الدينية.

إن ما بدأت تشبه به ثورة الغضب الثانية في مصر يتعدى حتما مسائل الدستور والنزعات الاحتكارية للسلطة من قبل الإخوان. انها على الألباب بعد من ذلك بكثير وأعمق. ثورة الغضب الآن تعبير عن إستيائة الناس من توجه عام يهزب من التغيير الذي وعد الناس به أنفسهم. فلا الودع بالجنة ولا الودع بالديمقراطية تقي بحاجة الناس إلى رؤية قطار التغيير ينطلق بوجهة أخرى. وأما الإصرار على البقاء في التموضع القديم ذاته والذي يبان فشله للعيان والإكتفاء بتغيير الجووه فلن يؤدي إلا إلى المزيد من عزلة الإخوان وتوسع قاعدة الانتفاضة الشعبية.

التغيير في مصر لم يعد مطلبًا نخوييا بل مطلبًا شعبيًا حياتيًا ضاغقا. والتغيير لكي يتجح يحتاج إلى إنهاء التموضع الإقليمي والدولي القديم لمصر مما سيعيد قلب الأرواق الإقليمية والدولية بأسرها. ثورة مصر المستمرة، بإصرارها على استكمال مهمات التغيير في مصر، سوف تقود آليا القوى السياسية العربية جمعاء إلى إعادة فرز كبيرة على قاعدة تلبية التحديات الحياتية الفعلية للناس بدل الالتهاه بصراعات الهوية.

